الطفلان الشهيدان حنين وهاني يقتلهما والدهما

التفاصيل صفحة ١٣

أخبار الأسبوع



١٤ صفحة — الخميس ١٣ جمادي الاولى ١٤١٧ هـ ـ ٢٦/٩/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٨ ـ عمان ـ المملكة الاردنية — AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY.26. 9. 1996 - NO 1778.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN — ٢٠٠ فلس

ثأراً للاقصى.. الانتفاضة الفلسطينية تشتعل

الثورة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة انطلقت من القدس ثأرا للاقصى الذي اصبح مهددا بالتدمير والسقوط جراء الحفريات والنفق الذي جرى توسيعه ليصل ما بين حائط المبكى وبين طريق الالام عند باب الاسباط.

ان مؤامرة النفق باركها نتنياهو وتفقدها ايهود اولمرت رئيس البلدية الليكودي مما يعني ان الحكومة الاسرائيلية بالكامل مشاركة في عملية تغيير معالم القدس ومعالم الاماكن المقدسة استجابة للمخططات التي فرضها حزب الليكود على الشارع الاسرائيلي.

كان رد الفعل الفلسطيني تظاهرات صاخبة ومواجهات مع الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين اللذين فرقا التظاهرة بالقوة الامر الذي اضطر المواطنين على حرق سيارتين اسرائيليتين ومهاجمة العسكر الذين جعلوا من القدس ثكنة عسكرية.

اما رد فعل السلطة الوطنية فكان الدعوة الى التظاهر والاضراب العام باعتبار ان ما قامت به اسرائيل يشكل جريمة العصر باستهدافها المسجد الاقصى. وعلى الصعيد العربي كان موقف الاردن وعلى الخصوص موقف سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد يشكل قمة ردة الفعل لان ما قامت به اسرائيل يشكل استفزازا لمشاعر العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم ولان القدس تمثل رمزا للسلام والرابط للسلام الامر الذي يدعو الى تحرك عربي اسلامي للمحافظة على المدينة المقدسة وعدم المساس بالمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين علاوة على دعوة المجتمع الدولي ومجلس الامن والولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام التي انطلقت من مدريد على مبدأ ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يؤكدان ان القدس محتلة ولا يجوز تغيير معالمها الجغرافية.

الاردن يتجه لتجميد علاقاته مع اسرائيل

علمت لاخبار الاسبوع ان توجيهات عليا قد صدرت تقضي بتجميد جميع الزيارات الرسمية الاردنية الى اسرائيل والاعتذار عن استقبال اي مسؤول اسرائيلي احتجاجا على تحدي حكومة نتنياهو للعرب والمسلمين ومساعيها الرامية الى تقويض اساسات المسجد الاقصى بشق نفق تحت اسواره بحثا عن بقايا هيكل سليمان كما يزعم اليهود.

وعلم ان الحكومة الاردنية ابلغت اسرائيل رسميا عن الغاء جميع الزيارات الاردنية الرسمية الى اسرائيل حتى اشعار اخر ولكنها لم تشر الى اسباب ذلك مكتفية بالقول ان كبار المسؤولين الاردنيين لهم ارتباطات رسمية لا تمكنهم من زيارة اسرائيل في هذه المرحلة.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد قد هاجم بشدة الاجراء الاسرائيلي ووصفه بانه تحد للعرب والمسلمين. وقال مراقبون سياسيون في عمان ان حكومة نتنياهو قد استنفدت كل الفرص التي منحها لها شركاء اسرائيل في عملية السلام وانها اثبتت عداءها واستهتارها حتى باصدقائها وشركائها في عملية السلام وانها ماضية في تكريس مقولة اسرائيل الكبرى واحتلال جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة والهيمنة على المنطقة العربية مستغلة عملية السلام لتحقيق مصالحها الذاتية وتنفيذ اهداف الحركة الصهيونية العالمية. وتوقع المراقبون ان يضطر الاردن لتجميد علاقاته مع اسرائيل ووقف عملية تطبيع العلاقات والاتجاه اكثر لتطوير علاقاته العربية لان هذه العلاقات كما يفهم من حديث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك في اكثر من مناسبة هي الاهم في العلاقات بين الاردن والعرب وان الاردن لا يمكن ان يقيم علاقات متطورة مع اسرائيل على حساب علاقاته العربية.

حكومة اردنية جديدة او اعادة تشكيل الحكومة الحالية

علمت / لاخبار الاسبوع / ان اتصالات واسعة تجري وعلى اعلى المستويات يشارك بها الحكم والمعارضة وشخصيات وطنية مستقلة للتوصل الى حل سياسي للازمة الحالية التي يمر بها الاردن والناتجة عن تدهور الاوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار والاجراءات الحكومية الاخيرة ضد المعارضة وعدم تعاون الحكومة معها وفقدان جسور الحوار بين الحكومة والمعارضة البرلمانية والحزبية والتي تزداد الشقة بينها وهو امر يهدد العملية الديمقراطية ذاتها التي ارسى جلالة الملك الحسين قواعدها ليكون الاردن نموذجا للاخرين وليس صورة سلبية لهم. واكدت مصادر رسمية عليا ان فقدان اصول الحوار بين الحكومة والمعارضة واستخدام الفاظ قاسية في عملية الحوار قد اساء كثيرا لوجه الديمقراطية الاردنية واكد ان الامر لا يمكن ان يستمر بهذه الطريقة غير السوية لان الحوار عملية اساسية في الحكم الديمقراطي يجب ان ياخذ مداه حتى ولو استمر سنوات طويلة. وعلمت / لاخبار الاسبوع / ان هناك بدائل مطروحة خلال الاجتماعات التي تتم وعلى اعلى المستويات وان اول هذه البدائل اقالة الحكومة وتعيين شخصية سياسية لها تجربة طويلة في الحكم واستطاعت اخراج الاردن بنجاح من جميع الازمات التي مر بها بسلام كما ان البديل الاخر اعادة تشكيل الحكومة بشخص رئيسها الحالي مع تطعيمها بعناصر سياسية كفوءة قادرة على التعامل مع الاحداث الداخلية والاقليمية وحشد الراي العام الوطني وراءها بدلا من ان يكون ضدها. وعلمت اخبار الاسبوع ان البديل الاول هو الاقوى حاليا وان الحكومة التي يقول سياسيون محليون واجانب انها قدمت خطابها الاخير للصحافة قبل ايام باتت تعد ايامها الاخيرة اذ استغرب دبلوماسي اجنبي ان تقوم الحكومة بمهاجمة جميع الدول العربية تقريبا ما عدا الخليجية وباسلوب قاس وتمتدح اسرائيل وهو امر قال عنه سمو الامير الحسن في خطابه امام جمعية الشؤون الدولية اننا لا يمكن ان نطور علاقاتنا مع اسرائيل على حساب علاقاتنا العربية ابدا مؤكدا سموه ان سوريا تعرضت لضغوط وان العراق عمقنا.

اطلاق صيحات الحرب في اسرائيل

اصبح الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية مهيأين لعنصر المفاجأة الاسرائيلي لتفرض عليهما معادلة جديدة حيث ان القوات الاسرائيلية باستعراضات القوة تسقط من حساباتها انها مجرد مناورات سياسية او مجرد اجراءات طبيعية. يقول خبراء عسكريون وسياسيون ان اسرائيل بتكثيف تواجدها العسكري يعود الى الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي الذي لم يعد يؤمن بالسلام انطلاقا من توجهات حكومة الليكود والائتلاف الحكومي الذي يسيطر عليه جنرالات الحرب وزعماء المستوطنين والمتطرفون.

ويضيفون ان فرض معادلة جديدة على كل من لبنان وسوريا يشكل قمة التحدي لمؤتمر السلام في مدريد وفي الوقت نفسه تحدي للولايات المتحدة راعية عملية



السلام التي اصبحت شريكة فعلية في العملية الامر الذي يضع ليس سوريا ولبنان في مواجهة اسرائيل انما العالم العربي والدول الاوروبية ومعظم العالم المراقب للسلوكيات الاسرائيلية ـ الاميركية. ويستطردون ان اطلاق صيحات الحرب في اسرائيل تجيء في الوقت الذي تسعى اوروبا واميركا الى احترام عملية السلام التي انطلقت وتحقق بعض منها الامر الذي تؤكد حكومة الليكود ان عملية السلام جاءت متناقضة مع تطلعاتها باقامة اسرائيل الكبرى مما يعني ان نتنياهو يريد فرض سياسة الامر الواقع.

ويقولون ان التذرع بتنقل الجيش السوري وان كان ليس مبررا لخلق مثل هذه الاجواء العسكرية وكذلك الهجمات على الجنوب اللبناني انما الهدف البعيد هو لاشباع رغبات المجتمع الاسرائيلي المنقسم على ذاته ومحاولة التخلص من هذا الانقسام بالتحضير لحرب ربما تكون محدودة الا انها في ابعادها خلق معادلة جديدة تنطلق منها مباحثات السلام وبالكيفية والشروط التي تريدها اسرائيل خاصة وان الولايات المتحدة لاهية الان عن عملية السلام بالانتخابات الرئاسية.

مدير السي اي ايه:
صدام اقوى من ذي قبل



اكد جون دويتش مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ (سي اي ايه) امام لجنة الاستخبارات ان وضع الرئيس العراقي صدام حسين بات اقوى من ذي قبل في المنطقة.

وعدد دويتش في شهادته امام مجلس الشيوخ العوامل التي ادت الى تقوية وضع الرئيس صدام حسين وخاصة فشل العقوبات مشيرا الى ضعف التحالف الدولي وموقف الدول الخليجية رغم الرغبة بالاطاحة به الا انها تصر على وحدة العراق ارضا وشعبا.

واظهر دويتش رغبة تركيا في التعامل مباشرة اكثر مع الرئيس صدام حسين وذلك لاسباب عديدة منها وصول حزب الرفاه للحكم وتخوف الجيش التركي من مشكلة الاكراد المتمثلين في حزب العمال الكردستاني. وشدد دويتش على ان الرئيس صدام استغل اقصى الحدود معاناة الشعب العراقي والامل في ان يؤدي قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ الى انهيار نظام العقوبات. وحول العملية الاخيرة في شمال العراق والتنسيق بين البرزاني والسلطة العراقية قال دويتش ان البرزاني يلعب لعبة خطيرة جدا مشيرا انه بعد احكام سيطرته على شمال العراق يدعم عراقي بدأ بالتقرب من التحالف الدولي في محاولة لابعاد الرئيس صدام حسين. واشار دويتش الى ان احتمالات المواجهة العسكرية مع العراق وقوات التحالف الغربي قد تراجعت واستبعد اي هجوم عراقي ضد الكويت. من جهة اخرى ذكرت الانباء ان البرزاني ابلغ بيلليترو عكس ما قاله لتشيلر وان المحادثات الاميركية ـ الكردية انتهت الى ما يشبه الاتفاق على انهاء العلاقة بين البرزاني وبين بغداد واعتبار ما جرى في شمال العراق من ابعاد للاتحاد الوطني الكردستاني تكتيكا عسكريا ليس الا.

روسيا تقف على اعتاب حرب اهلية

تؤكد معلومات صحفية ان من اهم اسباب تاخير اجراء العملية الجراحية للرئيس بوريس يلتسين ليس سريريا بقدر ما قد يلحق بروسيا من اخطار انقسام سياسي ربما يقود الى تمرد في وزارات القوة (الدفاع والداخلية واجهزة الامن) علاوة على عدم الانسجام بين الترويكا الحاكمة من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن ومدير الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس الذين يحاولون زيادة نفوذهم تمهيدا للشروع في معركة الانتخابات الرئاسية.

ان الصراع بين الترويكا للاستحواذ على مقاليد السلطة انعكس على الشارع الروسي الذي يعاني من الاوضاع الاقتصادية المتردية والذي ظهر بصورة علنية في صفوف القوات المسلحة والعاملين في الصناعات الدفاعية الذين يطالبون بدفع رواتبهم المتاخرة منذ اشهر بالاضافة الى قيام مظاهرات امام مقر الحكومة في موسكو وفي احواض بناء السفن ومصانع الاسلحة في فلاديفوستوك وسان بطرسبورغ.

ان الاحتجاجات تبدو الان محدودة لكن خبراء قالوا ربما يكون الوقت قد نفد لتدارك غضب العمال والعسكريين الذين يعانون من الجوع وسوء التجهيز والذي ربما اذا لم تقم الحكومة بعمل سريع فقد يتحول الاحتجاج الى تمرد وربما الى تحد للحكم المدني في روسيا بالرغم من ان القوات المسلحة مقسمة الى درجة يصعب عليها معها القيام بانقلاب عسكري الا ان ذلك لا يلغي فكرة قيام الجيش بعمليات تمرد صغيرة قد تربك قيادة القوات المسلحة.

اتفاق بين تركيا واميركا لملء الفراغ في شمال العراق

تصر نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر على انشاء المنطقة الامنية في شمال العراق من منطلق منع تسلل حزب العمال الكردستاني الى الاراضي التركية الامر الذي يلقي بالكرة في الملعب العراقي الذي يطلب اليه الحيلولة دون هذا التسلل. وفي محادثات جرت في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اجرت تشيلر لقاء مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تم الاتفاق خلاله على ملء الفراغ في شمال العراق مما يعني ان الولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر لتركيا بان تقيم المنطقة الامنية التي تصر عليها.

ويقول الخبراء السياسيون أن الخطوة التركية بالرغم من العلاقات

البقية على صفحة ١٣

موقفنا

السلام الاستراتيجي واستراتيجية السلام

بدا واضحا ان السلام ببعده المطلق واقع في حقل الغام قامت اسرائيل بزراعته باستراتيجية العرقية والعنصرية وبمفاهيم استيطانية مبرمجة لخدمة سلام اسرائيلي يشكل استراتيجية معومة باستلاب الارض وبزحف بشري يحقق استراتيجية الترانسفير.

بهذا المنطق وبهذه الممارسات تدفن اسرائيل السلام الاستراتيجي الذي تم تفعيله في مؤتمر مدريد للسلام حيث كانت ارضيته الارض مقابل السلام وطرفاه القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ الامر الذي يؤكد ان الدولة التي استولدت بقرار دولي تضرب بعرض الحائط بالقرارات الدولية وبالاجماع العالمي على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية.

ان اسقاط السلام الاستراتيجي في بؤرة استراتيجية السلام يضع الشرق الاوسط على حافة حرب سياسية باردة تستطيع اسرائيل من خلالها زرع المزيد من الالغام الموقوتة لتدمير المنطقة بدءا من فلسطين التي تشكل نقطة استراتيجية جغرافية واقليمية عربية وقومية.

البقية على صفحة ١٣

لمن يهمه الامر..!

اكتب منكرا ان الدولة التي تشكلت على الورق اصبحت حقيقة وان اليهودية التي درست اثارها اصبحت واقعا جسدته الصهيونية ودخلت به عالم السياسة من خلال اسرائيل.

للذين ظلوا متعاطفين مع اليهود على انهم غير الصهاينة وغير اسرائيل فالى هؤلاء نكتب انه لولا الايديولوجية اليهودية لما برزت الصهيونية ولما قامت اسرائيل التي تمثل الوجه اليهودي التوراتي : العنصري والعرقي. ان العنصرية والعرقية اليهودية تتقمص اليهودية الدينية التي غلفت الصهيونية من هنا جرى التطابق والتكامل بين الاسطورة التي حملت سفاحا باسرائيل التوسعية كما جاء نصا في التوراة الاستكبارية الاستعمارية. هذه الارضية المفرغة من الانسانية كانت المنطلق لانشاء دولة اسرائيل دولة الدم ودولة الاجرام ودولة اللا اخلاق والمال بمباركة دولية استولدتها سفاحا. ان اسرائيل التي ترفع الديمقراطية شعارا هي في الواقع دولة ثيوقراطية تجسدت فيها الدكتاتورية النازية والفاشية لتحقق الاقطاعية المبرمجة حاسوبيا لتعيد امجاد المشاعية البدائية بتكنولوجيا التفريخ الصناعي.

هذا الواقع الاسرائيلي ـ الصهيوني هو تجسيد لليهودية وايديولوجيتها التوراتية حيث تكرس الحق التاريخي واسطورة الشعب المختار المغلفان بالعرقية والعنصرية الامر الذي استثار الاشكنازية والسفرديمية بين ارتال شعوب التقت مع الصهيونية في عقدة العنصرية والعرقية. هذا الحقد الشعوبي راح يفتش عن مخرج ومتنفس ليزاوج بين الاسطورة والواقع ولما لم يجد امامه الا مخرج الهيكل ارتدوا السواد وعلا البكاء والعويل على هيكل درست اثاره ولم يبق منه شاهد يؤكد زعم الاسطورة.

وكثرت الحفريات وكثرت شهادات الزور والنفاق الا ان هذه الشهادات وهذا التزوير اصطدما بواقع ينكر على اليهودية وجودها مما يعني ان النفق الذي تم اكتشافه لا يمت لا من قريب او من بعيد لاسرائيل انما هو من مخلفات عهود قديمة ربما تكون كنعانية او غير ذلك الامر الذي يجعل منه معبرا لمخطط تخريبي يستهدف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

فالى الاسلام نكتب والى المسيحية نكتب والى الموحدين بالله نكتب والى من يهمهم الامر نكتب محذرين من الاستراتيجية الصهيونية اذ ان قمة هرمها هو العودة الى اليهودية انتقاما من المسيحية والاسلام.

خضر زهران

ليس للنشر

● شخصية سياسية كبيرة قريبة من العراق والاسلاميين قد تشكل الحكومة الاردنية الجديدة يعاونها نخبة من الوزراء القدامى.

● جميع المؤسسات شبه الحكومية المستقلة تقريبا فشلت في مهمتها وحققت خسائر كبيرة وتعاني من عجز مالي كبير بسبب سوء الادارة والتخبط.

مسؤول اردني كبير كشف عن هذه الحقيقة وقال انه حين جاء الى الحكم وجد خطوطا حمراء في كل مكان.

[illegible]

... مرغوب فيه في الدول العربية

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان نتنياهو لم يعد يفكر بالقيام بزيارات لدول عربية في هذه المرحلة وذلك بعد ان اصبح بدوره يجدا انه ... شخصا مرغوبا ... الحميد ... التي يسيطر على المسيرة السلمية. واضافت المصادر ان سبع دول عربية رفضت حتى الان استقبال نتنياهو.

★★★

شارون: لا تعايش مع عرفات

قال ارئيل شارون انه يامل ان يعود بنيامين نتنياهو الى البرنامج السياسي لحزب الليكود والخطوط الاساسية للحكومة في تعاملها مع اتفاقات اوسلو والسلطة الفلسطينية واضاف انه لا يؤمن بان اللقاءات التي يعقدها المسؤولون الاسرائيليون مع ياسر عرفات ضرورية ومجدية لان عرفات لم يلتزم بكل ما وقع عليه مع اسرائيل واضاف انه يتعين على حكومة اسرائيل الحالية التراجع عن اتفاقات اوسلو من جانب واحد وابعاد عرفات ورفاقه من البلاد. وقال انه لا يؤمن بامكانية التوصل الى سلام وتعايش مع عرفات.

★★★

سارة ترفض لقاء سهى

كشفت مصادر سياسية ان سارة نتنياهو رفضت عقد لقاء مع سهى عرفات وقالت سارة ان ليس هناك ما يمكن ان تبحثه مع زوجة عرفات. ويذكر ان سارة نتنياهو رفضت مؤخرا تعلم اللغة العربية بحجة انها لن تحتاج الى استخدام هذه اللغة التي تعتقد بانها صعبة جدا.

بعد تعدد اخطائهم
المطلوب سحب رخصة مزاولة المهنة من الاطباء المخطئين



تعددت الاخطاء الطبية في الاردن رغم التقدم الطبي الذي تحقق ورغم الانجازات الطبية الكبيرة التي نفتخر بها الا ان تكرار هذه الاخطاء حسب ما تقوله مصادر طبية يعود الى سببين اولهما لا ارادي ولا يدل على جهل طبي وبالتالي لا يعتبر خطأ يؤدي الى القصاص والثاني خطأ طبي ناتج عن اهمال او عدم معرفة او سوء تشخيص وهو امر يجب ان يناله العقاب حتى لا يتكرر. استاذ في كلية الطب بالجامعة الاردنية طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان الاخطاء الطبية في الاردن تعود في معظمها الى جهل طبي او اهمال وهو امر يستدعي معاقبة المخطئين الذين يسيئون للنهضة الطبية الاردنية وللسمعة الطبية للاردن في المجال الطبي التي تحققت على ايدي نخبة من الاطباء سار على دربهم الكثير من اطبائنا وتمكنوا من تحقيق انجازات طبية كبيرة جعلت الاردن مشفى للعديد من الرعايا العرب يقصدونه للعلاج بكل ثقة وامان. وفيما يلي قائمة بالاخطاء الطبية التي وقعت في الاردن خلال الاسابيع القليلة الماضية حسب ما يرويها اشخاصها والمصادر الطبية.

مريضة تصاب بالشلل والعجز بسبب زائدة لحمية

مريضة في ريعان الشباب ما زالت عروسا تنتظر وليدها الاول اصابها وهم بان كل شيء في حياتها ممتاز وان ما ينغص عليها هذه الحياة وجود زائدة لحمية في انفها فسارعت لازالتها على اساس ان تعود الى بيتها بعد ساعة الا ان المريضة استغرقت في غرفة العمليات مدة طويلة نقلت بعدها الى غرفة الانعاش لعدم قدرتها على الحركة والتنفس، وامضت فترة طويلة في غرفة الانعاش وتشير المصادر الطبية الى ان حالتها لن تعود الى ما كانت عليه وحسب التقارير الطبية فقد تعطل جزء من دماغها عن العمل ويخشى ان تبقى معوقة طيلة حياتها.

القضية في القضاء وادارة المستشفى تتنصل من المسؤولية.

مريض عربي ازالوا كتلة من دماغه الصحيح بدل الورم الحميد في النصف الاخر من الدماغ

قصة اخرى مريض من دولة عربية مجاورة قصد احد المستشفيات لازالة ورم حميد في احد اجزاء راسه يضغط على الدماغ وقام المستشفى بقراءة صورة الاشعة بالعكس ففتح نصف الراس غير المصاب وازال قسما من دماغ الرجل المعافى مما ادى الى اصابة المريض بشلل نصفي والقضية في القضاء.

مريضة تفقد جنينها بسبب ابرة

احد الاطباء لم يسأل المريضة ان كانت حاملا ام لا فاعطاها ابرة فقدت بعدها جنينها والقضية تم حلها وديا.

مريض يفقد مرارته بالخطأ

مريض اخر دخل احد المستشفيات المعروفة فازالوا مرارته بدلا من معالجة امعائه ولم يتابع المريض الحالة ولكنه بقي يتالم من المعدة وضاعت فلوس العملية بدون مبرر.

المعروف ان الدول المتقدمة لا تتساهل في تطبيق العقوبات ضد الاطباء الذين يقترفون اخطاء طبية لان في ذلك ليس حماية للمواطنين الذين اصيبوا وعقابا للاطباء الذين اخطأوا فحسب ولكن وقاية للمواطنين الذين سيتوجهون لاحقا الى الاطباء اذ ان عقاب المخطئين سيكون رادعا لهم ولغيرهم عن ارتكاب اي خطأ.

ان الاخطاء الطبية تستلزم سحب رخصة مزاولة المهنة من الطبيب اذا كان الخطأ ناتجا عن اهمال ومجرد سحب رخصة مزاولة مهنة طبيب واحد امر يكفي لردع اي طبيب اخر يتعامل مع هذه المهنة الانسانية بدون استعدادات كافية ويمنتهى اللا مبالاة. ان الاطباء المخطئين قلة قليلة في الاردن ولكنهم يسيئون ليس للمرضى الذين يقترفون الاخطاء معهم بل ولسمعة الوطن كله وبالتالي فان اخطاءهم الطبية تنعكس سلبا على حياتنا عموما وعلى نظرة العالم لنا.

العيد الوطني السعودي عيد للاردن والعرب جميعا

□ بقلم: هاني خير □

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ صدق الله العظيم

في مثل هذا اليوم الموافق هذا العام العاشر من جمادى الاولى لسنة ١٤١٧ هجرية والمصادف اليوم الثالث والعشرين من ايلول لعام ١٩٩٦ ميلادية يستعيد ابناء المملكة العربية السعودية والامة العربية والاردن بصفة خاصة بفخر واعتزاز ذكرى عزيزة على جميع العرب وهي ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وفي هذا العام يستذكر ابناء المملكة العربية السعودية بعد مرور ستة وستين عاما من النماء والانجاز والعطاء رحلة الكفاح الطويلة للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود.

ففي السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١ هجرية اصدر الملك عبدالعزيز امرا ملكيا يقضي بتوحيد جميع مقاطعات الدولة وتحويل اسمها تحقيقا لرغبة الراي العام الى اسم المملكة العربية السعودية.

ولقد استطاع الملك عبدالعزيز الذي يعد بحق من صانعي التاريخ العربي الحديث اعادة بناء الدولة السعودية التي ابتدأ ظهورها في القرن الثاني عشر للهجرة عندما نهض الامام محمد بن سعود بموازرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الى نشر الشريعة الاسلامية بعد تنقيتها من رواسب الضلال والبدع والخزعبلات التي لحقتها من سنوات التخلف والحروب والتمزق والخراب والشتات.

وبعد ان اتم الملك عبدالعزيز مرحلة توحيد البلاد على ما صاحبها من مصاعب وتحديات جسام بدأت مرحلة البناء الحقيقية مرحلة بناء الدولة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من مدلولات وابعاد وتبعات محاولة اعادة تثبيت كيان المجتمع وتدعيم اواصره بعد ان عصفت به سنوات عجاف للوصول بهذه الارض التي تحتضن اقدس بقعة على وجه الارض تهوي اليها قلوب مئات ملايين المسلمين من مختلف نواحي المعمورة البشرية الى المكانة التي تليق بها بين مختلف الامم والشعوب.

وقد حمل الامانة من بعد جلالة الملك عبدالعزيز ابناؤه البررة المخلصون العاملون اصحاب الجلالة الملوك سعود وفيصل وخالد تغمدهم الله بواسع رحمته ورضوانه فاستمر البناء وتواصل الجهد والعطاء والنماء.

ثم اشرق عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فعلا البناء وتنامى الجهد حتى تبوأت المملكة العربية السعودية الشقيقة على الصعيدين الداخلي والخارجي مكانة الاعتزاز والفخار بفضل الله العلي القدير ثم بفضل النهج المتميز الذي انطلقت منه وهو الايمان بالله الواحد الاحد وتطبيق شرع الله في كل شأن من شؤونها.

وقد حققت المملكة بفضل رعاية الله ونعمائه والائه ومنذ توحيدها قفزات حضارية واجتماعية رعاها بعد الملك المؤسس ابناؤه الاوفياء المخلصون.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز حققت المملكة بتوجيه من القيادة الملكية الراشدة ثم بحسن التخطيط السليم قفزات في مستوى اداء الاجهزة والمؤسسات الحكومية فضلا عن استكمال التجهيزات الاساسية وتعزيز القدرات الدفاعية للمملكة للمحافظة على المقدسات الاسلامية وتعميق الانتماء الوطني ونشر المزيد من الامن والاستقرار والسلامة العامة والرخاء للجميع.

كما تم في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الوفي الامين اعظم الانجازات واحبها الى نفس الملك فهد والامير عبدالله وهي تنفيذ مشروعات التوسعة في الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما لاستيعاب الملايين من الحجاج والزوار التي تم انجازها في حج هذا العام ويقودنا الحديث هنا الى الدور المتصاعد الذي اهتمت به المملكة منذ عهد الملك المؤسس حتى عهد خادم الحرمين الشريفين ونعني به الحج وما يرتبط به من امور موضع اهتمام كل حاج وزائر ومعتمر.

وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة حيث الدائرة التي يلتقي فيها الحجاج بالملايين اقيمت شبكة من الطرق الفسيحة وشقت الانفاق من تحت الجبال الحجرية بشكل لم يسبق له نظير في تاريخ الامة الاسلامية وانشئت الكباري واقيمت المستشفيات والمستوصفات في المشاعر المقدسة وتم تامين المياه والمواد الغذائية ووظفت كل امكانات المملكة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الاعظم ﷺ.

وبعد; ان المواقف المشرفة لخادم الحرمين الشريفين منذ تولي مقاليد الحكم ان دلت على شيء فانما تدل على عزم الرجال وقوتهم عند الشدائد والمحن ... وتتوزع مواقفه العظيمة على كافة القضايا التي تثار وما زالت تمثل اهمية خاصة للعالمين العربي والاسلامي .. وخاصة في هذه الايام العصيبة التي تهدد الامن والاستقرار وسلامة المواطنين في منطقة الشرق الاوسط بعد التهديدات الامريكية الاخيرة بقصف العراق وتهديده ويمثل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين قيمة كبيرة عزيزة وغالية علينا جميعا فهو الزعيم العربي النبيل الوفي لاخيه الملك الحسين والقائد المرموق الذي نعرف جميعا صدق مشاعره ومودته لشعب الاردن الطيب الذي ضحى كثيرا من اجل الامة العربية ... والعلاقات التي تربط الشعب الاردني بشقيقه الشعب السعودي في الخير والحب والامل في المستقبل وعند الشدائد وفي السراء والضراء هي علاقات يتحدث عنها العالم العربي كله خاصة بعد عودة العلاقات الى صفائها ونقائها كما كانت عليه في السابق وتنطلق هذه العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين الاردن والسعودية من قاعدة ان التعاون بينهما في مواجهة الحاضر والمستقبل وفي التصدي لمشكلات وقضايا الامتين العربية والاسلامية هو الضمان الاكيد لتفادي اية مخاطر او تهديدات محتملة او يتم التخطيط لها من اعداء العرب والاسلام كما يحدث في هذه الايام ولا يمكن ان ينسى اي اردني ذلك الدور العظيم الذي قامت به السعودية الشقيقة في دعم الاردن ومساعدته على حل مشكلاته الاقتصادية والمالية والتجارية والعسكرية ابان الازمات على اختلاف الوانها واشكالها وقد حرص الملك الحسين منذ ان حل الوئام مكان الخصام على التعبير دائما عن تقديره واعتزازه للاشقاء السعوديين وعمله الدائم للحفاظ على رابطة الدم والمصير والمصالح المشتركة والروابط العائلية التي ارادها الله للبلدين للعمل من اجل خدمة العروبة والاسلام.

كما انه ليس يخاف على احد في العالم الاسلامي كله ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين من اجل المسلمين والبقاع الطاهرة المقدسة عن عقيدة وايمان ويقين ليصبح فعلا وبحق خادما حقيقيا للحرمين الشريفين ليرتفع بذلك قدره وذكره لدى العالم الاسلامي كله ويبقى رمز المحبة والتقدير والتمجيد وستظل السعودية تحت قيادة عاهلها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين قاعدة صلبة من قواعد الاسلام الاصيلة التي تعمل لخدمة الاسلام والمسلمين وسيظل دائما وابدا اخا عزيزا وشقيقا غاليا للاردن وشعبه ومليكه ونساله تعالى ان تبقى الارض المقدسة الطاهرة بعيدة عن كل ما يخل بامنها وسلامتها واستقرارها وان يجنبها كل مكروه وليوفق الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى مزيد من الاصلاحات والتقدم والازدهار في ربوعها العامرة لتستقبل الملايين من المسلمين الذين يحجون الى بيت الله الحرام.

وستبقى ارض السعودية وديارها المقدسة ارضا طاهرة شريفة مباركة الى ان يرث الله الارض ومن عليها او كما يقول الله تعالى في كتابه العزيز ﴿ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾ صدق الله العظيم.



«الهرباء»

□ فؤاد الخلفات □

دخل مخلوف على رئيسه متحمسا بعد ان انجز له العمل الذي كلفه به ويسبقه الى رئيسه ابتسامة تبشر بالخير وتبعث الارتياح في النفس.

وما ان وضع مخلوف اوراق العمل على الطاولة ونظر اليها رئيسه حتى دفعها من امامه ساخطا معربدا موجها السؤال الى مخلوف:

- من كلفك بهذا العمل؟
- انت يا سيدي.
- متى كلفتك بهذا العمل؟
- في اجتماع الاسبوع الماضي والخاص بالتنسيق ما بين الدوائر.
- ولم تاخرت في تقديمه الى هذا الوقت؟
- اني اقدم العمل يا سيدي قبل موعده المحدد بيوم واحد.
- هل تعتقد ان ايام العطل لا تحسب من ايام العمل؟
- فان يكن ذلك فانت متاخر يوما عن موعدك.
- يا سيدي ... يقاطعه رئيسه..
- انت لا تعرف الا الجدل والجدل لا ياتي بخير، لذا انصرف الى عملك.

وعاد مخلوف الى مكتبه وجلس على كرسي المكتب مطرقا حزينا وقد تبدد حماسه للعمل، ولم يدم حال مخلوف هكذا حتى قاطعه زميله في العمل مستفسرا.

- لم كل هذا الحزن والسكون؟!
- اتسالني عن حزني وانت وامثالك من يصنع البؤس في العمل؟
- كيف يا صاحبي؟
- اتسالني كيف ؟ وقد اغريت وامثالك كل رئيس بنفاقكم.
- هل تسمي التقرب الى قلوب المسؤولين نفاقا.
- اي نوع من التقرب هذا ؟ وقد كنت بالامس اسرع الناس الى الوضوء والصلاة مع مديرك السابق والان اسرعهم الى كل بار وناد مع مديرك الحاضر.
- يا صاحبي لكل مقام مقال، ولكل قلب مفتاح، ام تريدنا ان نوصف بالعناد والمواجهة.
- يا صاحبي حالك هذا كالذي يزن الصخر بميزان الذهب ولو كنت منصفا لا اقول لنفسك ولكن للاخرين ما فعلت الذي فعلت بالامس.
- وماذا فعلت؟
- هل نسيت كيف اغريت بزميلنا امام مديره فعاقبه بان نقله الى مكان بعيد عن مركز عمله الحالي؟
- يا صاحبي كيف لا افعل هذا وهو الوحيد الذي ينافسني في مركزي الوظيفي فضلا عن ان السيد المدير لا يرغب باسلوب تعامله.
- سبحان الله كيف تضع الامور في غير مواضعها ،اصبح الحق باطلا والباطل حقا ؟! والله هذا زمن يلد كل عجيب والليالي حبالى منه.
- لم انت غاضب الى هذا الحد يا مخلوف؟
- كيف لا اغضب وقد بدأت الموازين تقيس بعكس الجاذبية الارضية، وبدأ يتكلم في الناس الرويبضة واصبح المطلوب ان يسير الناس على رؤوسهم بدل اقدامهم ثم تسالني لم انا غاضب.
- على كل حال هناك خبر اكيد اود ان اطلعك عليه.
- ويأتيك بالاخبار من لم تزود.
- على كل حال لن ارد عليك ولكنني اؤكد لك ان مديرا جديدا سياتي ليستلم مكان المدير الحالي.
- قد يكون هذا صحيحا ولكن ايهما في نظرك افضل؟ القديم ام الجديد؟ وستنهج نهج من هذه المرة؟.
- في الحقيقة يا صاحبي لن انهج نهج احدهما، ولكنني سانهج نهج الذي سياتي من بعدهما فالمسافة ليست طويلة بيني وبين ما هما فيه، وعندها ساحتاج الى واحد مثلي ليكمل المشوار.

اسس تعيين الموظفين الجدد
اعتماد الكفاءة والاقدمية والسمات الشخصية

يسعى ديوان الخدمة المدنية الى تطبيق الاسس التي اقرها مجلس الوزراء في تعيين الموظفين الجدد في وزارات واجهزة الدولة رغم ان هذه الاسس لا تجد غالبا ارضية خصبة لتطبيقها مما يؤدي الى تجاوزات في التعيينات تعود الى الاسس ذاتها كونها مطاطة ومرنة وقال مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية ان انتقاء الموظفين وتعيينهم يتم وفق الاسس والقواعد التالية:

اولا: الاسس العامة

١) الكفاءة:

أ - وتقاس الكفاءة حسب المعدل العام او التقدير العام للشهادة الاعلى المعتمدة في ملف طالب التوظيف والتي سيعين المرشح للوظيفة على اساسها.

وفي الاحوال التي تجري فيها الجهات الحكومية في المملكة امتحانات شاملة او اجمالية او تخصصية او تنافسية لبعض فروع الدراسة والاختصاص يتم عندها اعتماد نتائج هذه الامتحانات بالاضافة الى المعدل العام او التقدير العام للشهادة التي سيعين صاحب الطلب على اساسها.

ب - نتائج المقابلة الشخصية والامتحان التنافسي.

٢) الاقدمية:

وتقاس حسب العاملين التاليين:

أ - اقدمية التخرج: وتحسب بعدد السنوات التي مرت منذ تخرج صاحب الطلب.

ب - اقدمية تقديم الطلب وتحسب بعدد السنوات التي مرت منذ تاريخ تقديم الطلب للديوان.

٣) اولوية التوزيع الجغرافي:

أ - تتم المنافسة بين المتقدمين للوظائف العامة من حيث المبدأ بين ابناء المنطقة الجغرافية الواحدة وذلك دعما للتنمية الاقليمية وبغية ايجاد استقرار وظيفي وتعني المنطقة الواحدة بالنسبة للوزارات والدوائر والمؤسسات (المحافظة) وفي حال عدم توفر هذه التخصصات في المحافظات تستكمل هذه التخصصات على مستوى الاقليم بالتجيير من محافظات الاقليم لمكان الشاغر المتوفر ولهذه الغاية تقسم المملكة الى الاقاليم التالية:

- اقليم الشمال ويشمل المناطق التالية (محافظة اربد، محافظة المفرق، محافظة جرش، محافظة عجلون).
- اقليم الوسط ويشمل المناطق التالية (محافظة العاصمة، محافظة البلقاء، محافظة الزرقاء، محافظة مادبا).
- اقليم الجنوب (ويشمل المناطق التالية (محافظة معان، محافظة الكرك، محافظة الطفيلة، محافظة العقبة).

ب - في حال عدم توفر التخصصات المطلوبة ضمن دائرة الاقليم تستكمل هذه التخصصات على مستوى المملكة بموجب اعلان مفتوح.

ج - يراعى في الترشيح لاشغال الوظائف المركزية في العاصمة اجراء المنافسة بين اوائل المحافظات وخاصة لاشغال الوظائف في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة التي لا يوجد لها مكاتب في المحافظات وذلك لاعطاء فرص متكافئة لسائر ابناء المحافظات.

د - لا يعتمد طلب نقل مكان الاقامة من منطقة جغرافية الى اخرى لغايات التنافس الا في السنة التالية لسنة تقديم واعتماد مكان الاقامة الجديد.

٤) الاولوية في التعيين:

تتقرر الاولوية في التعيين للمتقدمين الى الوظائف الحكومية بحساب النقاط على النحو التالي:

أ - مجموع النقاط التي تحسب للكفاءة.

ب - مجموع النقاط المتحققة عن سنوات الاقدمية.

وبحساب ناتج جمع نقاط الفقرتين (أ، ب) من هذا البند تتحقق الاولوية الثابتة لطالب العمل في منطقته الجغرافية لمختلف التخصصات ويتم الاحتفاظ بهذه الاولوية في الكشوفات الاصولية لدى الجهات المختصة.

ج - يتم ترشيح ثلاثة مرشحين لكل وظيفة شاغرة في جميع الدوائر عدا وزارة التربية والتعليم فيرشح اثنان احدهما اصيل والاخر بديل واذا استنكف الاصيل يؤخذ البديل.

د - باستثناء الترشيح لوزارة التربية والتعليم يعطى المرشح ثلاث فرص للترشيح خلال العام الواحد.

هـ - اذا رشح اي شخص لوظيفة لثلاث مرات ولم يحضر للمقابلة يلغى طلبه.

و - اذا استنكف اي شخص عن مباشرة العمل في اي دائرة تم ترشيحه لها وتم اختياره من قبلها يلغى طلبه.

ز - يجوز للدائرة اخضاع المرشحين للتعيين فيها لامتحانات تنافسية تشرف الدائرة والديوان على تطبيقها وتصحيحها واستخراج نتائجها وعلى الدائرة اجراء مقابلات للناجحين في الامتحانات لاختيار الافضل من بينهم للتعيين كما يتعين على الدائرة والديوان اجراء مقابلات للمتنافسين للتعيين في الحالات التي لا تجرى فيها امتحانات تنافسية.

ح - لا يجوز لاي دائرة طلب تعيين شخص بالاسم مهما كانت صفة التعيين الا في الحالتين التاليتين:

- ان يكون استحقاق الشخص المنوي تعيينه معادلا في راتبه الاساسي لراتب السنة الاولى من الدرجة الثانية على الاقل.
- ان يكون الشخص المنوي تعيينه قد سبق له العمل في الخدمة المدنية لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

ثانيا: الاسس التفصيلية:

تتم المنافسة لاختيار المرشحين للتعيين في الوظائف العامة (من غير المعلمين والاطباء والصيادلة واطباء الاسنان) بناء على مقياس تنافسي حده الاعلى (١٠٠) نقطة وذلك على النحو التالي: يخصص للكفاءة ٤٠نقطة والاقدمية في التخرج ٤٠ نقطة والمهارات الخاصة والسمات الشخصية ٢٠ نقطة، ويستثنى من اسس التعيين المذكورة انفا كافة المرشحين للوظائف الشاغرة في ملاك رئاسة الوزراء والامانة العامة لمجلس الامة شريطة توافر الحد الادنى من المؤهلات المطلوبة واورد ديوان الخدمة المدنية بعض الاستثناءات الخاصة.

نحو البناء



سليمان المشيني

هل نخوض حرباً ضروساً! اسمها حرب السيارات؟

هل نخوض حربا اسمها حرب السيارات؟

تبادر الى ذهني هذا السؤال وانا اقرأ ببالغ الاسى والالم والهلع التقرير الاحصائي الشهري الذي اصدرته ادارة السير المؤقرة وجاء فيه:

ان ما يربو على الف وستمائة واربعة وخمسين مواطنا اصيبوا في حوادث السير التي وقعت في الاردن خلال شهر آب المنصرم... اجل خلال شهر آب، وقد توفي منهم ثمانية وخمسون، واصيب الباقون بجروح مختلفة، اما عدد الحوادث فبلغ ثلاثة الاف وثمانمئة وخمسة واربعين حادثا!!

اذن نحن نخوض حربا طاحنة، مع السيارات، فوالله لو كنا لا قدر الله في حرب فعلية مع العدو لما كان هذا العدد من الضحايا، كذلك لو كان عدد السكان في بلدنا عشرة اضعاف العدد الحقيقي ما كانت نسبة حوادث السير تصل الى هذا المستوى، وهذا يعني ان هناك من يسوقون بشكل جنوني!

وثمة آخرون يقودون بلا رخص، وسواهم ليسوا في حالة ذهنية لسبب او لآخر «كحولي» تسمح لهم بالجلوس خلف مقود السيارة، ومئات من ذوي اليسار لا تهمهم حياة المواطن، فالمواطن الذي هو اغلى ما نملك ثمنه الفعلي «فنجان قهوة» وما تيسر من القبل وعبارات ثناء تتكرر اثناء اصلاح ذات البين!-لهذا سيبقى منجل السيارات ماضيا في حصد الارواح وقتل الانفس الى آخر هذا المسلسل الدامي.

ما اسباب حوادث السير فالقاصي والداني يعرفها!! انها السرعة الزائدة والتجاوز ومخالفة قوانين السير، فالسرعة الزائدة... نعم ومليون نعم هي سبب كل علة، ومصدر الحوادث والكوارث التي اخذت تزلزل مجتمعنا؟

واقول بكل صراحة، ان ما تقوم به اجهزة الاعلام والجمعيات المختصة ودور التربية من جهود في التوعية المرورية وتوجيه وارشاد من اجل تخفيف حوادث السير - على ما يبدو ليست مجدية، المجدي هو القصاص، الرادع المانع القاطع، وهو سحب رخصة السواقة من كل من يسرع ويتجاوز، مهما تكن الاسباب الموجبة ومنع الوساطات والجاهات ليكون القانون هو الفيصل اولا واخيرا..

ولدينا سؤال بسيط توجهه الى المسؤولين في ادارة السير الموقرة، التي نعتز بها كل الاعتزاز ونحترمها ونحيي رجالها، المخلصين المتفانين في العمل.

نوجه هذا السؤال وكلنا تقدير واجلال لرجال السير وما يقومون به من جهد وتفان وعطاء...

والسؤال بتواضع هو:

كم رخصة تسحب ادارة السير كل عام من الذين يسوقون بسرعة هائلة ويتسببون في حوادث الموت الرهيبة او الاعاقة والاسى الذي لا يقوى للتبيان على وصفه.

اقول كم رخصة تسحب لان لا عقاب او قصاص باعتقادنا لاعظم تأثيرا من سحب الرخصة بصورة نهائية ممن يسرع ويخالف ابسط قواعد نظام السير.

— وصدقوني انني لا ابالغ اذا قلت ان ادارة السير لو سحبت كل يوم عشر رخص فكانها لم تفعل شيئا، لان سرعة السيارات الهائلة التي نشاهدها، تبعث على الذهول وتشعرنا اننا في حرب ضروس عوان اسمها «حرب السيارات».



الصرايرة: بلدية مؤتة تعاني من مشكلات مستعصية لا تستطيع حلها بمفردها



صالح الصرايرة - رئيس بلدية مؤتة

السيد صالح الصرايرة رئيس بلدية مؤتة تحدث لمندوبنا عن بلدية مؤته قائلا:

تاسست هذه البلدية عام ١٩٧٣ بعد ان كانت مجلسا قرويا ونتيجة لاتساع العمران وتطور المنشآت الاقتصادية فيها مما دفع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى رفعها الى مستوى بلدية.

وقال حول المشاكل المستعصية: بالرغم من جهود البلدية الكبيرة في حل هذه المشاكل المستعصية منذ سنوات الا اننا لم نتمكن من حلها لشح الموارد في البلدية واضاف: انه بدون تضافر جهود دوائر الخدماتية في اللواء او المحافظة لن تستطيع البلدية حلها بمفردها وبالرغم من مخاطبة جميع الجهات المعنية لم نتلق سوى الدعم المعنوي.

اما عن شبكة المياه في بلدة مؤته فهي شبكة قديمة ومنذ عام ١٩٦٩ واصبحت تالفة وتتسرب المياه منها الى باطن الارض بالرغم من الجهود التي تبذلها سلطة المياه في الكرك والمزار الا ان الحل الوحيد لها هو استبدالها وهذا ما اكده مدير سلطة مياه محافظة الكرك واصبحت هذه الشبكة مشكلة المواطنين مادامت دون وصول المياه اليهم.

ومن هذه المشاكل قضية الواد الذي يشكل خطرا في فصل الشتاء حيث يقسم المدينة الى قسمين ويصعب معالجته من قبل البلدية بمفردها ولو انها وضعت حلولا جزئية فلا بد من معالجته جذريا وهناك ايضا قضية الاقنية التي تداهم بلدة مؤته اذ انها تقع في سهل منخفض ولهذا تتعرض لسيول الامطار من الجهات الاربع وتشكل خطرا كبيرا على المواطنين والمنازل ونامل من الجهات المعنية المختصة حل هذه المشكلة المستعصية.

التصحر في الاردن يزداد نتيجة تغاضي الحكومة عن التجاوزات المسببة له

عمان - اخبار الاسبوع - رغم التصريحات الاردنية المتعاقبة المحذرة من اخطار التصحر الا ان الواقع الاردني يؤكد ان الحكومة تتغاضى عن الممارسات التي من شانها زيادة التصحر وذلك من خلال ما يلي:

□ الاستعمال غير الملائم للاراضي والتناقص المستمر في الغطاء النباتي.

□ الرعي الجائر في معظم المناطق والممارسات الخاطئة للمراعي مثل الحراثة والاحتطاب والرعي غير المنتظم.

□ الضخ الجائر للمياه الجوفية من الاحواض المائية في الاردن وعدم استغلال هذه المياه بالطرق السليمة تؤدي الى زيادة التملح اضافة الى انخفاض مستوى المياه الجوفية.

وتنجم عن التصحر عدة مشكلات تحتاج الى جهود حثيثة لعلاجها من ابرزها:

○ انخفاض او خسارة المحاصيل في الاراضي الزراعية او التي تروى بمياه الامطار.

○ انحسار الغطاء النباتي في المراعي واستنفاد الاغذية المخصصة للماشية.

○ اختفاء الغابات الناتجة عند استخدام الاخشاب كمصدر من مصادر الطاقة.

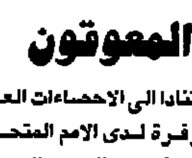
○ نقص المياه الجوفية السطحية نتيجة ارتفاع التبخر.

○ التسبب في عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المناطق المتاثرة وزيادة حدة الصراع على الموارد والمياه وزيادة الهجرة الى مناطق اخرى بالاضافة الى ما يسببه من خسارة في التنوع البيولوجي ولا سيما في المناطق التي تعتبر مركزا لاصل انواع المحاصيل الرئيسية في العالم كالقمح والشعير والذرة.

○ كما يساهم التصحر في تغير المناخ من خلال زيادة قدرة سطح الارض على عكس الضوء وخفض المعدل الحالي لنتج النبات وزيادة انبعاث الغبار وزيادة ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

افاق بلادي

المعوقون



المطران سليم الصائغ

استنادا الى الاحصاءات العامة المتوفرة لدى الامم المتحدة، يوجد في العالم حوالي ٥٠٠ مليون انسان مصابا بمختلف انواع الاعاقات الجسدية والنفسية والعقلية، وتتراوح هذه النسبة في مختلف بلاد العالم، وتبلغ قمتها في دول العالم الثالث والدول النامية، اما في الاردن فان نسبة المعاقين لا تقل عن ٧ بالمائة، وهذا يعني ان لدينا ما لا يقل عن مائتي وثمانين الف معوق، من مختلف الاعاقات.

يولد الطفل الطبيعي في الاسرة، فيرعاه الوالدان دون قلق على ما سيكون عليه في المستقبل باعتبار ان كل شيء طبيعي، وان الطفل سياخذ مكانه العادي في الحياة وفي المستقبل اسوة بمن سبقه من الناس، ولكن اذا ولد الطفل معاقا، واكتشف الوالدان ذلك، شعروا بالصدمة القاسية واضطربوا، وعندما ينصب اهتمامهم على مستقبل هذا الطفل، ينسون انه طفل كاي طفل اخر وان له حاضرا يجب عليه ان يعيشه، وقد ينتاب البعض مشاعر من الحزن والاكتئاب نتيجة لابتلائهم بطفل معوق كانوا يتمنونه سويا، وينتاب البعض الاخر الاحساس بعدم الامان وعدم الثقة في كيفية التعامل مع الطفل.

وتتفاوت هذه المشاعر بتفاوت مستوى تربية الوالدين وتقديرهم للقيم الانسانية، فبعض الاسر تغالي في حماية هذا الطفل، الا ان الاغلبية ترفض الاعتراف بتخلف الطفل او ترفض الطفل نفسه.

ومن المعروف ان هذه المشاعر المتباينة تظهر وتختفي خلال الاسابيع الاولى من معرفة حالة الطفل واعاقته، وبعد ذلك تواجه الاسرة فكرة ان الطفل معوق وتعمل على معرفة كيفية مساعدته على النمو، ولكن قد تعود هذه المشاعر الاولى للظهور امام اية صدمة جديدة او مشكلة تواجه الطفل.

ان هذه المشاعر عامة وشائعة بين جميع الاسر التي لديها اطفال معوقون عقليا وليست مقتصرة على البعض منها، ولا يوجد ما يبرر اعتبار ولادة الطفل المعاق اثما او شيئا مخجلا او غريبا يجب اخفاؤه والتستر عليه.

ومن اكثر الاخطاء شيوعا ان يعتقد الوالدان ان الطفل المعوق غير قابل للتعليم او التدريب، ونتيجة لهذا الاعتقاد في الماضي، كان الكثير من الاسر تودع اطفالها المعوقين عقليا لدى مؤسسات تضمن لهم فقط العناية والاعاشة، اما الان فقد اثبتت الدراسات ان البيئة لها تاثير على الطفل المعوق وانه يمكن تنمية بعض قدراته، وتعليمه بعض المهارات وفق امكانياته المحدودة.

غالبا ما يتمكن المعوقون عقليا ان يعيشوا بصورة مستقلة عن الاخرين وان يمارسوا عملا او حرفة يكسبون بها رزقهم، فالنجاح في الحياة لا يعتمد فقط على ذكاء الفرد بل ايضا على قدراته المختلفة وعلى نضوجه الانفعالي والعاطفي، وانفتاحه على نشاطاته وعلاقاته الاجتماعية، فقد يكون ذكاء الفرد محدودا او دون العادي، ومع ذلك فقد يكون ناجحا جدا وسعيدا ومحبوبا ومستمتعا في حياته.

فعندما نقول عن طفل انه معوق فهذا يعني انه معوق في نسبة ذكائه وبعض امكانياته الاجتماعية ولا يعني انه معوق في قدراته وامكانياته الاخرى التي يمكن تنميتها، وبناء عليه، يجب ان يدرس الاهلون والمتخصصون امكانيات كل انسان معوق بمفرده للتعرف على حقيقة امكانياته التي يمكن تطويرها وتنميتها، فالمعوقون مهما كانت اعاقتهم، اناس جديرون بالرزق والحياة.

هموم و قضايا اربد

من زياد البطاينة

دعوة لمحافظ اربد



رسائل عديدة وصلت لمكتب اخبار الاسبوع من حي ضاحية الحسين شاكية من سوء الاوضاع الذي وصل اليه الحي والذي يقطنه عشرات الالاف من المواطنين حيث يوجد به ثلاثة مستشفيات واربع مدارس وثلاثة باصات فقط لاغير.

ينتظر المواطن في ارض مكشوفة عالية ساعات لوصول احداها بالشتاء او الصيف ولا مغيث واكثر الباصات لا تصل اليها لانها تمر باحياء كثيرة. فهل من مغيث يا محافظ اربد، كما يشكو اهل الحي من شبح الظلام الذي تغطس به الشوارع المؤدية اليه وما يرافقه من مشاكل ليلا.

□○□

سرقة مياه مشفوعة

اضطرت مؤسسة مياه الشرب مؤخرا لقطع المياه عن بعض البيوت لعدم تسديدها فواتير الماء + الهواء الذي يدخل الساعات حتى ان البعض يدفع مائة دينار مع ان عنده غرفة واحدة وتراكمت المبالغ فكان الاجراء بالقطع فاضطر الكثير لسرقة المياه وحتى هدرها.

فلماذا لا تعمل المؤسسة على ايجاد طريقة لتسوية بينها وبين المستهلك.

رغيف الخبز يا تموين

رحم الله من قال من الطنجرة للحنجرة وهذا حالنا مع افران/ اربد التي تخرج الرغيف من بيت النار للغلاف البلاستيك يحمله الطفل لاهله وما ان يصل حتى تصبح هوية الرغيف غير معروفة عجين ام خبز، وقد عجز الطفل عن مناقشة البائع او الاعتراض فاين دور التموين يا ترى...

□○□

يا الله الغيث يا بلدية

قبل ايام شهدت اربد حركة رياح غير عاتية الا انها كانت كافية لتكون تجربة حيث انقطعت عن بعض الاحياء الكهرباء وتطايرت عن الاسطح بلاوي على الناس وذرات الرمال والاتربة المتروكة تشكلت منها السحب والغيوم بعد اعمال مشاريع البلدية التي لن تنتهي وهذا يدعونا لنقول للبلدية والاشغال: لنستعد للموسم المقبل مبكرا.

□○□

هل تعلم...

* ان قسم العمليات بمستشفى الاميرة رحمة/ اربد ومنذ تاسيسها لم يفتتح الا قبل شهر واجريت فيه ١٦٠ عملية ناجحة اضفت السعادة على المواطنين.

* ان عشرات السرقات باربد سجلت ضد مجهول، اما آن للشرطة ان تقبض على المجهول.

□○□

نعم الوكيل

اثبت احد مذيعي التلفزيون بانه يحق ابن مدينة سحاب ولم ينس كبيرة او صغيرة او مشكلة الا وطرحها من خلال برنامجه الصباحي، فكم نتمنى منه ان يعمم هذه الظاهرة على كل المدن في المملكة.

□○□

مسجد صما بلا امام

بلدة صما والتي يعد سكانها اكثر من خمسة الاف نسمة بها مسجد وهو بيت من بيوت الله معمور باهله الذين لا يجدون اماما يصلي بهم الا يوم الجمعة وفي البلدة عشرات من خريجي الفقه والشريعة بلا عمل فماذا يا وزارة الاوقاف؟

□○□

مـــاذا يا تموين؟

حددت وزارة التموين سعر الساندويتش بان زادت عليه قرشين او ثلاثة الا ان بعض المطاعم في اربد وهي معروفة رفعت سعر الساندويتش الى ٢٧ قرشا مع العلم ان التسعيرة على الرف واللي مش عاجبه يروح على التموين.

□○□

كفى اغتيالات للشجرة والزهرة!!

نعم ان الشجرة والوردة والنبتة سعادة للعين والدوار التي كلفت عشرات الالاف بالشوارع كانت رياضا جميلة تحولت بيوم وليلة الى اثار دارسة وبدل الشجر والخضار والورد صارت اشارة مرور وزد على ذلك اغلاق مسارب واختناقات ستضطر البلدية مع فصل الشتاء لفتحها وكل هذه الالاف على حساب من؟!

هوشة مصورين

لا ندري ماذا دهى محلات التصوير في اربد والتي بدأت عمل المضاربة «١٢٠» صورة بدينار، المواطن مستفيد دون معرفة السبب اما الذي يدفع الثمن باهظا هم صغار المصورين وما ذنبهم يا ترى ومن يوقف هذا الغول؟!

□○□

مسارح حفلات الاعراس

مبارك للمواطنين اعراسهم وجعلها الله دائمة لكن اخواننا اصحاب محلات الحفلات في كل خميس وجمعة يفكر المواطن الف مرة كيف سيصل لبيته او عمله وقد ازدحم الشارع بسيارات العرس وسدت المنافذ والطرق لساعات فماذا لو حجب الترخيص الا لمن يملك قطعة ارض لمواقف السيارات ليمنع الخطر ويخفف حدة السير ومشاكلها.

□○□

شكرا مدير عام الصحة

استجاب الدكتور جمال الشرمان مدير عام صحة محافظة اربد لنداء اخبار الاسبوع وتم نقل مديرية التامين الصحي من جانب الغرفة السوداء الى مكتبه بمبنى ادارة مستشفى الاميرة بسمة... شكرا.

□○□

لا يا مدير مستشفى الاميرة بسمة!!

قبل ايام فوجئنا بنقل مشرفي ادارة مستشفى الاميرة بسمة من الموقع المخصص لهم والذي كان بمثابة استعلامات وتوجيه وخدمات للزوار والمرضى الى ساحة المستشفى واحلال مقسم المستشفى بدلا منهم، فماذا يفعل المشرفون ايام الشتاء والبرد وماذا عن المراجعين؟ وماذا عن الموظفين اصحاب الدرجات والخبرات؟!

الرياضة في اسبوع

مامسر علق الجرس على باب الوزارة

لكل مجتهد نصيب ولكل شيخ طريقة وكنا بالامس نقرأ عما جاءت به الزوايا الرياضية عن تشكيلة الاتحادات النوعية والرياضية والتي لم تر بها اي جديد وتبخر الذي توقعناه سوى حذف اسم او تغيير موقع واسدلت الستارة وانتظر الجميع من يعلق الجرس وكانت الشمس قد اشرقت وصاح الدكتور مامسر معلنا انه الذي يعلق الجرس، جرس البداية للاعتراض عندما رفض عضوية اللجنة الاولمبية وعضوية الجمعية العمومية وضمن كتابه الاعتذار عنها وتوضيح الامر على خلفية ما تم من تعيين يتعارض مع الميثاق الاولمبي الذي يؤكد اهلية اللجنة الاولمبية وتمنى ان يرى الثورة البيضاء بوزارة الشباب ان تاخذ من الماضي العبر والدروس وقال ان من كانوا وراء تعثر المسيرة بالامس عادوا باقنعة سرعان ما تكشفت واذا بهم المسؤولون عن رواسب اعوام كثيرة.

ونؤكد ان البعض ما زالت ملفاته مفتوحة وادانته واضحة والبعض اختير من فئة الملمعين الذين يعرفون كيف يلمعون بالخبر والصورة والبعض بالمحسوبية والبعض والبعض والبعض، وتناسى الخبرات والتجارب والمواقع وشطب محافظات والوية ومن فيها وركز على عمان، نعم ان رضا الناس غاية لا تدرك ولكن الماضي له حاضر ومستقبل فلماذا لا نستفيد من الماضي واين هو التغيير والتحديث والاستراتيجية؟ اين هي السواعد المطلوبة؟ واين هو الجديد؟

نعم علق مامسر الجرس بلا استئذان واليوم الاف الاجراس بدات تقرع مطالبة باعادة النظر، من يسمع ومن يجيب؟

زياد البطاينة

نريد وزير الشباب



يقول الشباب في محافظة اربد: نتمنى ان نتعرف على وزير الشباب ونبثه شكوانا ونسمعه مطالبنا، حيث ان المسافة بين عمان واربد قصيرة جدا وبالوزارة خارطة للاردن ومواقعه ومدنه.. فماذا يقول الوزير؟!

□○□

اتحاد الكراتية واليونان

يتساءل المهتمون اين اصبح ملف مهمة اتحاد الكراتية ببطولته العالم باليونان والتي انفق عليها عشرات الالاف من الدنانير ولم يشارك بها الاتحاد وقد عاد نفس الاشخاص بالاتحاد الجديد فهل يعود فتح الملف ام طواه النسيان دون جواب.

□○□

كفرسوم يتصرخ

ادارة نادي كفرسوم رفعت احتجاجا الى الاتحاد الاردني لكرة القدم على ضوء النتائج الاخيرة لفريقها تتهم فيه الحكام بالقصور وارتكاب الاخطاء وسوء التصرف وهددت بالانسحاب من الدوري.

فماذا يقول الاتحاد؟!

ممنوع الاقتراب

الكرمل وسحاب صدر بحقهما قرار من السيد وزير الشباب بمنع الفريقين من اللعب على ارض ستاد مدينة الحسين للشباب/ عمان وذلك على خلفية ما جرى من شطب مؤخرا والان بدات رحلة المتاعب معهما والبحث عن البديل، وهي ظاهرة لم تحدث بعد الا بعهد وزيرنا الشاب.

□○□

يا اللـــه ما هـــو ما حـــد شـــايف

التايكواندو تسافر وتعود والميداليات على وزنه وما حدا عارف الصحيح.

□○□

نداء من اللجنة الاولمبية العراقية

طلبت اللجنة الاولمبية العراقية من مدربيها في الاردن تسوية امورهم المالية والفنية والادارية. جاء هذا بعد الشكاوى التي تقدمت بها ادارات الاندية ضد بعض المدربين الذين ضربوا بالعقود والالتزامات عرض الحائط «مش هيك يا سعد وعلي كاظم».





نادي كفرسوم

رغم الحديث عن تدهور الاوضاع الاقتصادية

ازدياد قيمة الصادرات الوطنية بنسبة ١٠ بالمائة

المشاركة بعشرين معرضا دوليا لترويج الصادرات الاردنية

رغم كل ما يقال عن انخفاض مستوى معيشة المواطن الاردني الا ان الاحصاءات الرسمية والمحايدة والدولية وشهادات الخبراء الدوليين تؤكد ان الاوضاع الاقتصادية ليست في السوء الذي يبرزه المتشائمون لاهداف سياسية

فقد اشارت الاحصاءات الى ان معدل قيمة صادرات الاردن قد ازداد هذا العام بمقدار عشرة بالمائة وازدادت الاسواق التصديرية الى ١٠٥ اسواق وتنوعت الصادرات الوطنية ولم تعد تقتصر على الصادرات التقليدية وازداد عدد الدول التي تستقبل صادراتنا كما ازداد عدد المصانع الاردنية التي حصلت على شهادة الايزو «هي جواز سفر للصادرات الاردنية في الاسواق المتقدمة».

وقال الدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان المؤسسة اقامت في الاشهر الثمانية من هذا العام ١٦ معرضا واسبوعا اردنيا لتشجيع ودعم الصادرات الوطنية في مختلف دول العالم وهي بصدد اقامة العديد من المعارض والاسواق الوطنية للصادرات الاردنية في فلسطين وايران واندونيسيا ولبنان اضافة الى المشاركة في العديد من المعارض الدولية ، واكد ان الاردن بصدد اتخاذ العديد من الاجراءات للدخول الى الاقتصاد العالمي اذ يعد العدة للدخول في اتفاقية منظمة التجارة الدولية واتفاقية الشراكة الاوروبية وهو امر يفرض مزيدا من التحديات على الاقتصاد الاردني في مجال الارتقاء بمستوى الانتاج وحماية الملكية الفكرية وحقوق الاختراع والاهتمام بالتعبئة والتغليف وتنظيم الصادرات واعادة النظر في تسعيرها ليكون لها قدرة على المنافسة.

وتحدث عن واقع الصناعات الاردنية فقال:

شهد النشاط التصديري الاردني تطورات هامة خلال عام ١٩٩٥ تمثلت في تحقيق معدلات نمو غير مسبوقة في معظم القطاعات الصناعية حيث فاق المعدل العام نسبة ٢٦٪ وقد جاء هذا الانجاز نتيجة الارادة الواعية والجهود الحثيثة المبذولة في القطاعين العام والخاص في التوجه نحو تحرير التجارة ودعم الصناعة التصديرية وتكثيف النشاطات الترويجية والتسويقية في اسواق التصدير المستهدفة وخصوصا الاسواق غير التقليدية.

الجناح الاردني في معرض الربيع الدولي - فرانكفورت / المانيا

وقد ساعد في تحقيق هذه الانجازات الافادة من التجارب الماضية سواء على صعيد السياسة الاقتصادية او الممارسات الاستثمارية ففي حين اخذت السياسة الاقتصادية في مطلع الثمانينات بالتركيز على تنمية الصناعة الوطنية الاحلالية للمستوردات جاءت استجابة القطاع الخاص الاستثماري متوافقة مع هذا التوجه العام وشهد الاقتصاد الاردني ولادة العديد من المشروعات الصناعية ذات الطبيعة الاحلالية مستفيدة من غطاء الحماية الجمركية والتسهيلات التي وفرتها السياسة الصناعية في ذلك الوقت.

الا انه ما لبث ان تبين بعض الخلل في جوانب هذه السياسة وخصوصا بانها لم تقدم حلولا مرضية لبعض المشاكل المزمنة التي يعاني منها الاقتصاد الاردني وخصوصا مشكلة العجز في الميزان التجاري وبقي دور القطاع الصناعي في توفير العملات الصعبة محدودا نظرا لمحدودية صادرات هذا القطاع الى العالم الخارجي وفي مطلع التسعينات استجد العديد من التحديات الاقتصادية التي واكبت احداث حرب الخليج والتي ادت الى اغلاق العديد من الاسواق في وجه الصادرات الاردنية وخصوصا اسواق الخليج العربي اضافة الى عودة الالاف من الايدي العاملة الاردنية المقيمة في دول الخليج وحرمان الاقتصاد من حوالات اولئك العاملين والتي شكلت مصدرا هاما للعملات الصعبة خلال العقدين الماضيين اضافة الى ظروف الحصار التي فرضت على الاقتصاد الاردني وخصوصا على الشحن البحري على ميناء العقبة والتي ادت الى تضرر القطاع الصناعي بشكل كبير.

وضعت هذه التحديات والصعوبات الاقتصاد الاردني وقطاعاته الانتاجية امام واقع جديد استدعى التفكير الجدي في البحث عن اليات جديدة وحلول عملية للخروج من هذا الواقع فجاء برنامج التصحيح الاقتصادي والتحول نحو سياسة صناعية جديدة ترتكز على تنمية الصادرات الوطنية نحو اسواق غير تقليدية بدلا من الارتكاز على سياسة احلال المستوردات وقد استلزمت تلك السياسات احداث تغير جذري في التفكير والممارسات الانتاجية من خلال الانتاج النوعي الذي يتوافق مع متطلبات الاسواق التصديرية.

وقد عنيت السياسة الاقتصادية بتقديم الدعم المؤسسي اللازم لدفع عجلة التصدير من خلال تعديل قانون مؤسسة المراكز التجارية لتصبح مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بهدف القيام بالنشاطات التطويرية والترويجية المختلفة التي من شانها زيادة الصادرات الوطنية والارتقاء بمواصفاتها وجودتها بما يتوافق مع المعايير الدولية . ولتصبح حلقة الوصل بين جهود القطاعين العام والخاص لتحقيق هذا الهدف . هذا الى جانب تقديم الحوافز والتسهيلات الكفيلة بجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية الى القطاع الصناعي وتقديم الاعفاءات الضريبية والجمركية المختلفة للقطاع التصديري وابرام الاتفاقيات التجارية مع العديد من الدول الصديقة للتبادل السلعي ومختلف الاجراءات التي من شانها تحرير الطاقات الكامنة في القطاع الصناعي لتوسيع قاعدته ودفع عجلة نموه.

وقد تكللت هذه الجهود بنجاح مستمر تمثل في الزيادة المستمرة في الصادرات الوطنية منذ عام ١٩٩٢ حيث اظهر الاقتصاد الاردني بوادر لاستعادة عافيته بعد الظروف الصعبة التي ترافقت مع حرب الخليج وسجلت معدلات نمو متوازنة مع معطيات برنامج التصحيح الاقتصادي بل وتجاوزت تلك المعطيات الى تحقيق معدلات نمو فاقت التوقعات ففي حين بلغ حجم الصادرات الوطنية ٦٣٣,٨ مليون دينار عام ١٩٩٢ بعد انخفاض متتالي خلال عامي الازمة ارتفع بشكل متواصل ليصل الى ١,٠٠٤,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ مسجلا نموا نسبته ٢٦,٥٪ عن عام ١٩٩٤ ومعدل نمو نسبته ١٤,٥٪ خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

ودلت احصائيات الشركات المسجلة الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ على زيادة الاستثمار في المشاريع الصناعية ففي عام ١٩٩٤ تم تسجيل ٦٤٨ شركة صناعية بلغ راسمالها الاجمالي حوالي ١٨٢,٣ مليون دينار كان بينها ٩ شركات مساهمة عامة بلغ مجموع رؤوس اموالها حوالي ١٢١ مليون دينار وقد شكلت رؤوس اموال الشركات الصناعية المسجلة عام ١٩٩٤ ما نسبته ٤٤,٧٪ من مجموع رؤوس اموال الشركات المسجلة على اختلاف نشاطها.

وقد استمر هذا الاتجاه في عام ١٩٩٥ نتيجة تعزز الثقة بالمناخ الاستثماري وتم تسجيل ٥٤٥ شركة صناعية بلغ مجموع رؤوس اموالها حوالي ١٥٧,٤ مليون دينار بانخفاض طفيف عن العام السابق كان بينها ١٤ شركة مساهمة عامة بلغ مجموع رؤوس اموالها ١١١,٦ مليون دينار وقد شكلت رؤوس اموال الشركات الصناعية المسجلة عام ١٩٩٥ ما نسبته ٣٨,٢٪ من مجموع رؤوس اموال الشركات المسجلة.

الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي / جمهورية العراق

اما بالنسبة لمساهمة القطاعات الصناعية المختلفة في الصادرات الوطنية لعام ١٩٩٥ فقد استاثرت صادرات قطاع التعدين ومنتجاتها المصنعة كالاسمدة باعلى حصة حيث بلغت في مجموعها حوالي ٣٦٩,٩ مليون دينار اي ما نسبته ٣٦,٨٪ من مجموع الصادرات الوطنية تلتها صادرات الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية بحوالي ١٤٨,٩ مليون دينار بنسبة ١٤,٨٪ ومن ثم الادوية حيث بلغت ٨٧,٣ مليون دينار بنسبة ٨,٧٪ في حين بلغت صادرات القطاع الاردني من الخضروات والفواكه ٦٢,٥ مليون دينار بنسبة ٦,٢٪ من مجموع الصادرات الوطنية.

وقد تفاوتت نسب الزيادة في الصادرات من المجموعات السلعية المختلفة في عام ١٩٩٥ مقارنة مع الصادرات في عام ١٩٩٤ ففي حين سجلت نسبة نمو مرتفعة تجاوزت نسبة ١٠٠٪ في بعض الصادرات غير التقليدية قابلها نسب نمو متوازنة في الصادرات التقليدية بينما شهد عدد قليل من الصادرات تراجعا واضحا في هذا العام كصادرات الادوية والاثاث ومصنوعات الحديد والصلب والفولاذ وبعض المنتجات الكيماوية.

وعلى الرغم من الزيادة المطلقة في حجم الصادرات المتجهة الى الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ والتي اصبحت تستاثر بحوالي ٤٥٪ من المجموع الكلي الا انه لوحظ ان نسب الزيادة المتحققة في الصادرات الوطنية قد كانت اعلى بكثير في العديد من الاسواق المستهدفة والتي لا تزال تعتبر اسواقا غير تقليدية مثل اسبانيا ورومانيا والولايات المتحدة الاميركية وايطاليا وبعض الاسواق الاسيوية مثل ايران وتركيا والصين الشعبية والفلبين حيث تجاوز معدل نمو الصادرات نسبة ١٠٠٪ الى اغلب تلك الاسواق.

وقد استاثرت اسواق الاتحاد الاوروبي بنسبة متزايدة من الصادرات الاردنية والتي بلغ حجمها حوالي ٦٣ مليون دينار عام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ٥٤٪ عن عام ١٩٩٤ تركز معظمها في ايطاليا وهولندا واسبانيا واليونان بينما شهدت الصادرات الوطنية تراجعا في ١٦ سوقا من بينها اسواق ٤ دول . عربية بشكل بسيط كالسعودية والجزائر و١٢ سوقا اجنبية بشكل ملحوظ كان اهمها استراليا والباكستان ونيوزلاندا.


الجناح الاردني في معرض سالونيك الدولي / اليونان

اخبار اقتصادية

○ [illegible] مليون مواطن اردني زوار البتراء خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي [illegible] ١٩٩٤ وتوفر ١٣٢٠ فرصة عمل.

☆☆☆

○ معهد التدريب المالي والمصرفي التابع للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية يقوم بنشاطات مكثفة لاستقبال [illegible] من الدارسين [illegible] الدراسة في المعهد نتيجة الجهود المتميزة للدكتور مصطفى [illegible] رئيس الاكاديمية العربية.

☆☆☆

○ خمسة ملايين دينار صافي الارباح [illegible] لبنك الاسكان [illegible] حجم الودائع [illegible] مليون دينار وصافي التسهيلات [illegible] مليون دينار [illegible] ارباحه الصافية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ١٠,٤ بالمائة اذ تجاوزت الخمسة ملايين دينار ونمت الموجودات وبلغت ١,١٥٤ مليار دينار منها ٢١٥ مليون دينار بالعملة الاجنبية.

وقد جاءت هذه الانجازات نتيجة الجهد المتميز الذي تقوم به البنك الذي يترأس مجلس ادارته السيد زهير خوري ويقوم على قيادة نخبة متميزة من الكفاءات المصرفية الاردنية ويعمل به نخبة اخرى من العاملين المصرفيين الذين استطاعوا اجتذاب المواطنين للتعامل مع البنك.

الاردن مقر لمعرض اقتصادي اقليمي

افتتاح فرع جديد لرابطة الشرق الاوسط وشمال افريقيا السياحية لدعم الاقتصاديات في دول المنطقة وتحسين مستوى حياة السكان

تنفيذا لقمة عمان الاقتصادية تم افتتاح رابطة الشرق الاوسط - البحر المتوسط للسفر والسياحة في نيويورك التي تضم ثماني دول في الشرق الاوسط بهدف زيادة الدخل السياحي وقال السيد روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى ان هذه المؤسسة تجسد الوعد بالشرق الاوسط وما نحاول ان نفعله هناك.

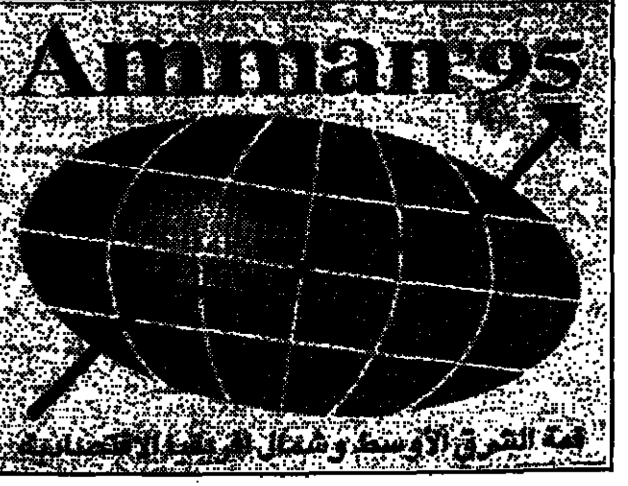
واعرب عن اعتقاده بان المؤسسة الجديدة ستساعد في الدفع باتجاه المزيد من اندماج منطقة حوض البحر الابيض المتوسط وتزيد من الشراكة بين القطاعين الخاص والعام في المنطقة واضاف انها ستساعد الشركات الاميركية ايضا على القيام بمشاريع تجارية في الشرق الاوسط وستوفر وسيلة للترويج للسياحة والتفاهم الدولي على مستوى المنطقة.

وتضم هذه المؤسسة قبرص والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل وتونس وتركيا والمغرب ويبلغ مدخول السياحة والسفر الى الشرق الاوسط الذي يضم مالطا وقبرص ودول الخليج ايضا ٧٨,٠٠٠ مليون دولار في العام الماضي فيما يقدر خبراء هذا القطاع ان مدخول المنطقة من السياحة والسفر سيتضاعف اربع مرات عن معدل الزيادة العالمية ليصل الى ٣٣٢,٠٠٠ مليون دولار خلال العشرة او الخمسة عشر عاما القادمة.

والهيئة الجديدة هي واحدة من ثلاث منظمات اقليمية اوصى مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان بان تبدأ اعمالها بشكل كامل والمنظمتان الاخريان هما بنك التنمية للشرق الاوسط الذي تقرر ان تكون القاهرة مقره الرئيسي والمجلس الاقتصادي الذي لم يعلن تاسيسه رسميا والعضوية في الجمعية السياحية مفتوحة لاية دولة في المنطقة تؤيد عملية السلام ولممثلي السياحة في القطاع الخاص وللجمعية فروع اقليمية في اوروبا ومنطقة المحيط الهادي واسيا والاميركتين.

وقد افتتح فرع الاميركتين للمنظمة وهو واحد من ثلاثة فروع سيتم افتتاحها بفضل مساعدة الحكومة الاميركية المالية في دفع نفقات منصب المنسق العام للفرع حين اجتمعت لجنته التنفيذية لاول مرة في نيويورك وبحثت برنامج عملها للسنة القادمة وسيكون المنسق العام للفرع كورد هانسن ستيرم الذي لديه خبرة واسعة في الشؤون السياحية.

اما رئيس فرع الاميركتين الذي سيكون مقره في نيويورك فسيكون



جيمس لي وهو رئيس المجموعة التجارية للتنمية الدولية التابعة لشركة اميركان اكسبرس ومن بين اعضاء اللجنة التنفيذية ممثل جمعية منظمي الرحلات الاميركية وشركة بوينغ للصناعات الجوية وشركة هيرتز لتاجير السيارات فضلا عن ممثلي شركات طيران وسياحة في بعض دول الشرق الاوسط وسيكون المدير العام لشركة طيران العال الاسرائيلية مايكل غات رئيس لجنة الفرع للتسويق.

وقال لي الذي شدد على ان هناك فرصة كبيرة للسياحة في الشرق الاوسط التي يقال انها اصبحت واحدة من اكثر المناطق اجتذابا للسياح في العالم مؤخرا ان لجنته ستعمل الان على اعداد خطط تسويق اقليمية لتعريف عدد كبير من المسافرين الاميركيين وعملاء شركات السياحة والسفر بثقافة وتراث الدول الاعضاء في المنظمة السياحية الجديدة وستعمل لجنته ايضا على ازالة الحواجز الحكومية التي يمكن ان تحول دون نمو السياحة والسفر الى المنطقة ولتحفيز الاستثمار في المنشات التي تهدف الى توسيع البنية التحتية للسياحة والسفر في المنطقة.

وقال السيد الهامي الزيات رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة السياحية ان الاتحاد الاوروبي وافق على تمويل نفقات منصب المنسق العام لفرع المنظمة في اوروبا.

وقال الزيات ان الاجتماع التنفيذي الاول للشراكة بين الحكومات والقطاع الخاص سيتم في تونس ، واوضح انه فور انضمام حكومة ما الى عضوية المنظمة يمكن للمؤسسات السياحية في تلك الدولة ان تتقدم بطلب انتساب الى المنظمة هي الاخرى وتشكل حكومات الدول الاعضاء مجلس محافظي المنظمة فيما تقوم المؤسسات السياحية الخاصة في الدول الاعضاء بادارة نشاطاتها ويحق لحكومة كل دولة عضو الحصول على مقعد في مجلس محافظي المنظمة فيما يحق للقطاع الخاص الحصول على مقعدين في المجلس التنفيذي وتتراوح رسوم العضويةبين ١٠٠ دولار للعضو المشارك الى ٥٠٥٠ لكل شركة طيران.

وتعتزم المنظمة افتتاح معرض تجاري اقليمي في اسرائيل في عام ١٩٩٧ وبعد ذلك سيتم نقل المعرض الى دول اخرى اعضاء كل سنة وسيكون الاردن مقر المعرض في عام ١٩٩٨ ومصر في عام ١٩٩٩ ومناطق السلطة الفلسطينية في العام ٢٠٠٠.

الزاوية الاقتصادية

الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الاردن في اتخاذ القرارات

شكا اكثر من اقتصادي يعمل في القطاع الخاص ان العديد من القرارات المصيرية التي اتخذتها الحكومات السابقة او تتخذها الحكومة الحالية تتم بعيدا عن التشاور مع القطاع الخاص الاردني الذي يكون هو المستهدف غالبا في هذه القرارات والذي تؤكد ان كل حكومة تعمل من اجل خدمته وتكريس دوره وتعظيم هذا الدور.

من هنا فان الحديث عن شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ياتي في المرتبة الاولى قبل الحديث عن اية شراكة اردنية مع اوروبا او مع منظمة التجارة العالمية او مع غيرها من المؤسسات التجارية والاقتصادية الدولية .

وهذه الشراكة لا تتم بمجرد دعوة عدد من الاقتصاديين للمشاركة في اجتماع عام يستمعون فيه اكثر مما يتحدثون وتكون القرارات جاهزة ومفروضة امامهم وتكون مساهماتهم مجرد اماني قد لا تجد طريقها للتنفيذ الا بعد عقد من الزمان.

ان الشراكة التي يطالب بها القطاع الخاص هي ليس في مناقشة القرارات بعد صدورها بل المساهمة في صنع هذه القرارات وقبل فترة كافية من اتخاذها ذلك لان للمؤسسات الاقتصادية الاردنية الخاصة مراكز بحثية تعتز بها ونعتز بها وفيها من الخبرات ما يؤهلها لتقديم مساهمات ثرية لاثراء الاقتصاد الوطني بالقرارات الحصيفة الحكيمة نتيجة الخبرة التي تراكمت لدى هذه المؤسسات وجعلتها قادرة على الادلاء بدلوها في المسائل الاقتصادية بثقة واقتدار.

ان الحديث عن اهمية دور القطاع الخاص في اقتصادنا الوطني يبقى مجرد حديث اذا لم يرافقه تنفيذ عملي وتطبيق على ارض الواقع للتمنيات الحكومية ولما تقول الحكومة حول اهمية القطاع الخاص وهذا لن يتحقق الا بمشاركة مؤسسات القطاع الخاص الاقتصادية عبر ممثليها المنتخبين في اتخاذ القرارات الاقتصادية لرسم صورة الاردن الجديد.

محمد مناور

فضائح مالية تضرب اكبر مصرفين في لندن

تعليق التعاملات في صناديق الاستثمار

تاثرت سمعة السوق المالية في لندن مجددا منذ اسبوع بفعل الفضائح المالية التي طالت اكبر مصرفين فيها هما بنك دوتش مورغن غرانفيل وبنك روبرت فليمينغ.

وقد اضطر بنك دوتش مورغن غرانفيل احد اهم المؤسسات المالية في لندن الى تعليق التعاملات في ثلاثة من صناديق استثمارية بعد تحقيق حول مخالفات يشتبه بحدوثها.

وقد فرضت سلطات الرقابة المالية في لندن وهونغ كونغ غرامات على اربعة صناديق استثمار لمجموعة فليمنغ بعد اكتشاف تحويلات مالية من قبل احد المدراء لاغراض شخصية .

وبعد اكثر من عام ونصف العام على خسارة بنك بارينغز في البورصة التي احدثت هزة في السوق المالية توضح هاتان القضيتان الجديتان صعوبة المراقبة الفعلية للنشاطات التي تحمل طابع المغامرة في قطاع تسوده منافسة قوية.

وقال متحدث باسم « انفيستمان مانجمنت ريغولا توري اورغانيزيشن» وهي احدى سلطات المراقبة المالية البريطانية والمسؤولة عن التحقيق حول اعمال بنك فليمينغ ودوتش مورغن غرانفيل لا يمكنكم ابدا التاكد ان اراد شخص ما ان يقوم بعملية احتيال فهو يستطيع ذلك مهما كانت وسائل المراقبة المستخدمة . ومرة جديدة يواجه المدققون وكذلك البنوك الكبرى مسالة مراقبة هؤلاء المدراء والسماسرة الذين يريدون مبالغ ضخمة وتساءلت صحيفة فايننشال تايمز في مقال لها كيف يمكن اعطاءهم حرية كافية لاظهار مواهبهم مع ابقائهم تحت مراقبة حذرة .

وبعد استجوابه حول قضية بنك بارينغز عزز مصرف انجلترا المركزي المكلف بالاشراف على القطاع المصرفي وسائل المراقبة بشكل ملحوظ حيث وظف زهاء مئة شخص بينهم خبراء في الاستثمارات المالية الجديدة وقد استخدم دوتش بنك احد اكبر البنوك في العالم وسائل كبيرة في محاولة لاحتواء الفضيحة التي طالت صناديق استثماراته الثلاثة التي تؤثر بشكل كبير على صورته يذكر ان دوتش بنك يملك بنك مورغن غرانفيل منذ العام ١٩٨٩.

ويبلغ حجم الاستثمارات الثلاثة التي علقت ١,٤ مليار جنيه استرليني «زهاء ٢,٢ مليار دولار» وتدير مصالح تسعين الف مستثمر واعلن دوتش بنك انه سيغطي الخسائر الناجمة عن المخالفات التي تسبب بها على ما يبدو احد مدراء مورغن غرانفيل ويشتبه بان بيتر يونغ قد ارتكب اخطاء في تقدير قيمة الاسهم غير المسعرة التي تدخل بشكل جزئي في هذه الاستثمارات وقد كف البنك يد يونغ.

واوضح بنك دوتش مورغن غرنفيل انه من اجل حماية مصالح المستثمرين فقد اشترى دوتش بنك بعض اسهم هذه الاستثمارات لحسابه الخاص كي لا تتاثر الاسعار عندما تستانف العمليات المالية بمثل هذه المخالفات.

اندونيسيا تتطلع باهتمام الى تنمية الاسواق التجارية



جاكرتا - تتطلع اندونيسيا باهتمام الى تنمية وتطوير اسواق التجارة حيث ان هذا القطاع قد سجل ارتفاعا متناميا بشكل سريع ومترادف مع تطبيق اتفاق تحرير التجارة والاستثمار.

وقال وزير التنسيق والاسكان والتوزيع هارتارتو بان الجهود المتبعة في تسريع تنمية قطاع التجارة تهدف الى اعداد اندونيسيا لتصبح واحدة من القوى الاقتصادية العظمى في العالم . ومن المتوقع ان تصبح اندونيسيا في عام ٢٠١٨ دولة ذات دخل ثابت بقوة شرائية اساسية بجانب كل من الولايات المتحدة ، الصين ، اليابان ، الهند والمانيا وقد نجح كل من قطاعي الصناعة والتجارة بان اصبحا بؤرة اهتمام دول العالم ولكن بالطبع كان لقطاع التجارة السبق على الصناعة حسب قول الوزير وقد توافق ذلك مع نتائج قمة الاسيان في بانكوك في وقت سابق والتي حدد فيها بان تطبيق الاتفاقية في قطاع الخدمات يجب ان يكون له الاولوية في ادراك قيمة وجود منطقة سوق تجارية حرة للاسيان. وسيتم تعزيز التعاون الاقليمي ما بين الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا في المجال الاقتصادي بشكل مستمر كما هو الحال في مثلث النمو المكون من اندونيسيا - ماليزيا - تايلاند والذي سوف ينعقد ثانية في مدينة لوكسيماو ، اتشه حسب قول هارتارتو. وصرح هارتارتو بان السياحة هي القوة الدافعة الاساسية في نمو الاقتصاد ضمن خطط التعاون الاقليمي.

«اخبار الاسبوع» ومركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش

تكريم المبدعين في مجالات الادب والشعر والقصة والخاطرة والفن التشكيلي فـي محافظـة جـرش

في بادرة هي الاولى من نوعها في محافظة جرش قامت جريدة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات ممثلين برئيس مجلس الادارة السيد عيسى العابد الريموني وبالتعاون مع مديرية ثقافة جرش باجراء المسابقة الثقافية في الشعر والقصة والخاطرة والرسم التشكيلي، تم فيها اكتشاف نخبة من المبدعين، ما كان ليعرف عنهم احد لولا هذه الفرصة التي جمعتهم والمواطنين من محافظة جرش.

واذا كان لا بد من كلمة تقال فان مثل هذا الحدث يعتبر تفجيرا للطاقات الثقافية وخطوة رائدة على انشاء المؤسسة الثقافية في محافظة جرش بعد ان حرمت منها لفترة طويلة.

لقد كان مما يسر كلمة الاستاذ عيسى الريموني امام حشد من الناس بانه لن يتجاوز اهله وانهم صناع القرار في محافظة جرش وانه بهم سيعمل جاهدا على ابراز الوجه الحقيقي والثقافي والفكري لمحافظة جرش، حتى تقف محافظة جرش مع اخواتها باقي المحافظات على قدم المساواة فكرا وثقافة وحياة افضل.

ان مثل هذه المبادرات هي التي تصنع العمل المؤسسي القادر على البناء والتنمية بعيدا كل البعد عن الارتجال او ادعاءات المرجفين، وانها لخطوة يتبعها خطوات على طريق البناء في الانسان والارض.

وفيما يلي نماذج من ابداعات ابناء محافظة جرش الواعدة على طريق التفوق والنضوج.

مأســـــاة الحيـــــوان الضعيـــــف!

قصة: عبدالهادي محمد سرور الحوامدة

في احدى قرى الشمال البعيدة والتي تتمتع بطابع القرى القديمة وعلى اطلالها الشرقية يعيش حمار اسود كسواد الليل الحالك عند عائلة فقيرة مهام هذا الحمار كثيرة ومتعددة واهمها ان صاحبه يعمل في منطقة بعيدة عن القرية، ويتخذه وسيلة مواصلات من والى عمله..

في هذه القرية رغم وجود مركبات حديثة تعمل على النفط، الا ان اهلها ما زالوا يفضلون مركبات تعمل على اللا شيء، الا وهي الحمير وفي هذه القرية حمير متعددة الانواع والاشكال فمنها الازرق ومنها الابيض والعسلي ولكن ما يميز حمارنا هذا هو سواده الذي يجعله موضع اشمئزاز وتشاؤم من اصحابه قبل اهل القرية..

لقد مضى على وجود هذا الحمار لدى هذه العائلة ما يقارب الاربع سنوات لا يدري كم مرة قد حمل صاحبه الى العمل ولكنه يعرف انه خلق للركوب فقط هكذا كان يردد دائما اذا ما اراد التمرد على الواقع..

وذات يوم من ايام الربيع المعتدلة امتطى الرجل حماره الاسود وتوجه قاصدا عمله ولكنه لاحظ ان الحمار بطيء الحركة على غير عادته بدأ الرجل يكيل الشتائم تلو الشتائم على الحمار ممطرا اياه باللعنات ولكن دون فائدة ترجى فقد تبلد الحمار حيث ظهر للرجل بانه لو سار على قدميه لذهب وعاد والحمار ما زال مكانه.

فنزل الرجل عن الحمار متقاعسا واتجه نحو (شجرة رتم) كانت بجانبه ومن المعروف ان شجر الرتم لين العيدان ولكن ضربة من عيدانه تلسع كلسعة العقرب فقطع الرجل غصنا من هذه الشجرة وسار نحو الحمار وركب حماره الاسود وما كاد صاحب الحمار يرفع يده بالعصا ملوحا بها الا وان سار الحمار بسرعة مناسبة وقبل ان يجلده اية جلده ضحك صاحب الحمار في سره معلنا بذلك الانتصار الانساني العظيم على عالم الحمير الضعيف.

وفي المساء حينما عاد الرجل الى بيته ربط الحمار في مكانه المخصص له دون طعام ودون ماء ولكن قبل ان يغادر صاحب الحمار حماره رمقه نظرة فهمها الحمار على الفور كانت هذه النظرة اعلانا للجزاء الذي ينتظر الحمار للعمل الذي قام به في الصباح (والمتمثل بتمرده على صاحبه).

جلس الحمار وقد اشتد به الجوع والعطش وكان الليل باردا بعض الشيء جلس يفكر في مدى فطنته وذكائه فلقد فهم نظرة الرجل اليه من المؤكد انه عبقري فذ ومع انشغاله بنفسه وتفكيره بمصيره سمع زقزقة عصافير ففرح وظن بان الصبح قد انبلج معلنا بداية يوم جديد ولكن امله قد خاب حينما ادرك ان هذه الزقزقة مبعثها عصافير بطنه لا عصافير الصباح. واستسلم الحمار للنوم فوضع حافره تحت راسه ونام وهو يحلم برطل من الشعير والتبن فبدأت اسنانه تتحرك كأنه يمضغ شيئا مما يحلم به انه السراب ولا شيء سوى السراب.

بدأت خيوط اشعة الشمس تتسلل الى جسم الحمار فشعر بها تلفح جسده فتح عينيه واذا بصاحبه قادم اليه ليركبه الى مكان عمله تذمر الحمار في داخله ولم يتحرك الا بعد ان فك صاحبه وثاقه وبدأ الرجل بوضع (الشوال) على ظهره لكي يركبه وكم تمنى الحمار في هذه اللحظة ان يضع عليه الرجل سرجا ثمينا كسروج الخيل ولكنه افاق من هذه الامنية على صوت الرجل (حا) لقد تعلم منذ الصغر على السير على كلمة (حا) انها كالدم يسري في عروقه ولكنه لم يفكر في معنى هذه الكلمة في مجال اللغة والادب.

كان الرجل سعيدا هذا الصباح فلقد كان يردد الاغاني والاهازيج والتي حفظها الحمار عن ظهر قلب لكثرة ما كان يرددها صاحبه كان الرجل يشعر بالزهو والخيلاء وان كل شيء على ما يرام فبالامس القريب رزق بمولود ذكر وبالامس ايضا حصل على اجرة من عمله والحمار يسير بخفة وجانبية لم يعهدها من قبل ولم يقطع على الرجل تفكيره سوى نهيق حماره وترنحه مما اكد للرجل بان الحمار ربما يريد شريكة له ولا يكترث بتفكير الرجل بمولوده واجره فهذه الامور لا تفهمها الحمير مطلقا.

وفي نفس المكان الذي توقف فيه الحمار بالامس وبالقرب من شجرة (الرتم) ذاتها كان الرجل راكبا حماره ورجلاه تتدليان وتتحركان مع حركة اقدام الحمار توقف الحمار عن الحركة نهائيا وجعل راسه بين قدميه حتى وصل الارض فظهر وكانه يقرأ كتابا في علم (الجيولوجيا).

وفجأة نزل الرجل عن الحمار واكفهر وجهه واتجه مسرعا نحو شجرة (الرتم) واحضر الحل السريع لتمرد حماره فالرجل قد امتلك في السابق العديد من الحمير ويملك خبرة واسعة في فلسفة وعلم (الحمرنة) فلطالما قدم النصح والاستشارات الفنية والاستراتيجية في ادارة الحمير لعدة قرى مجاورة..

وبعد ذلك ركب الرجل الحمار ورفع يده ملوحا بالغصن الا ان الحمار لم يتحرك كسابق عهده حينها بدأ بضربه على مؤخرته ومن الناحيتين عندما احس الحمار بان عليه المسير وبسرعة لكي يرفع الرجل عنه وابل القذائف (الرتمية) التي ارهقت مؤخرته وسوف يتالم بسببها لعدة ايام.

وبعد ان راى الرجل الحمار يسير مسرعا ضحك في سره فالحمير لا ياتي طيبها الا بمقدار ما تهبها من ركل وجلد وفجأة اختلس الحمار نظرة من خلف اذنه الى الرجل واتاحت هذه النظرة للحمار التعرف على مقدار فرح وسرور صاحبه من هذا الاداء المدفوع بالحنق فنهق ونهق وهو يجري بلا تردد محركا ذيله لليمين والشمال مفرغا غضبه من خلال حركة ذيله كمانعة الصواعق وللحمير فلسفة في حركة ذيولها. جلس الحمار في المساء في ذات المكان الذي يجلس فيه بالامس ولكن اليوم غير الامس فقد احضر له الرجل الشعير مع انه من النوع الرديء ولكنه افضل من العدم (الريح ولا العدم) لم يفكر الحمار بالتغيير الذي طرأ على الرجل بل تناول طعامه وشرب شرابه كما لو انه معتاد على هذا الامر.

وبعد ان شبع الحمار جلس يحلم بالزواج وبالسرج الذي لن ياتي ابدا واخذ يسرح في عالم خيالي يمتلىء بالالوان الزاهية فتدغدغت عواطفه وعاش لحظات كانها واقع اكيد ولم يرجع الحمار من حلمه الا حركته فقد احتكت مؤخرته بالارض فنهق عاليا من الالم نهقة جعلته يرجع الى عالم الواقع عالم الوجود فتذكر عصاة الرتم وضحكة الرجل الخفية وحركة ذيله المتسارعة بعد كل جلدة فاخذ يضرب حوافره بالارض معبرا عن مدى حنقه وثورته وتمرده على هذا الواقع الذي يتمنى ان يتغير باسرع وقت ممكن ولكن دون فائدة فاغمض عينيه بلا ارادة ولا تفكير واستسلم للنوم.

وفي الصباح وكالعادة نهض صاحبه مبكرا ووضع عليه (الشوال) ومن ثم ركبه وغادر متوجها الى حيث رزقه وعمله كان الصباح هذا اليوم باردا بعض الشيء ولكن البرودة سرعان ما تلاشت بعد مسير الحمار وذلك بفعل حركته اخذ الحمار يفكر باذنيه الطويلتين واخذ يحركهما في كل الاتجاهات (كالرادار) سعيدا بوجودهما وكان ينظر الى اذان صاحبه ويراهما صغيرتين فيطير من الفرح لأن اذنيه اضخم واكبر وكان يتبادر الى ذهنه وساوس شيطانية في نظره بان اذنيه قد اصبحتا صغيرتي الحجم كاذني صاحبه فيرتعد من الخوف ويشغل نفسه بافكار اخرى تنسيه هذه الفكرة اللعينة.

بدأ صاحبه يردد ذات الاغاني وذات الاهازيج التي تمنى الحمار لو تتبدل بصيغة يراها تناسب مزاجه فهذه الاذان الكبيرة تملك احاسيس موسيقية تميز الغث من السمين اكثر من صاحبه وعندما تذكر الحمار اذان صاحبه ابتسم في سره ورافقت هذه الابتسامة نظرة سريعة من الرجل وعندها حرك الحمار ذيله متظاهرا بعدم الاهتمام.

واستمر يحرك ذيله الى ان توقف في المكان المعهود بالقرب من شجرة (الرتم) ذاتها لعن الرجل وشتم ونهر ولكن دون فائدة ترجى فنزل عن حماره وبحركة لا ارادية اتجه الى شجرة (الرتم) واحضر غصنا منها ورجع الى الحمار وركبه ورفع يده مهددا ولكنه لم يسر فجلده على مؤخرته ومن الناحيتين ولكنه لم يسر..

فتعجب الرجل واخذ يشتم الحمير وواصل ضرب الحمار وشتمه وفي لحظة سريعة جرى الحمار جريا سريعا غير منتظم واضعا راسه بين يديه محاولا دفع ضربات صاحبه فاختل توازن الرجل وسقط على الارض مرتطما باحدى الصخور الخشنة صاح الرجل من الالم وتوعد الحمار بالويل والثبور جرى الحمار وذيله يلوح في الافق مودعا الرجل لقد فقد الحمار السيطرة على مجريات ذيله والذي يعتبر ميزان جسمه وبقي الرجل يراقب الحمار الى ان اختفى خلف التلال. وبعد ايام جاءت اخبار لصاحب الحمار بان رجلا صادف حمارا يجري مسرعا وهو يصيح بانه لن يعود لصاحبه..

الامومــــة عــنــد الطــيــور

الطالب: خليل الرحمن ابراهيم زيادنه



كان رجل يدعى ابو خليل الرحمن والذي يعيش في قرية من قرى الاردن الجميلة الهادئة والمجاورة لغابة كثيفة بالاشجار الحرجية والاشجار المثمرة.

وفي يوم من الايام الربيعية قرر الرجل الذهاب الى تلك الغابة القريبة من بيته وحمل بندقيته (الخرطوش) على كتفه وكله شعور بالفرح والسرور ظنا منه انه سيرجع بصيد كثير وعندما وصل الغابة جلس تحت شجرة لزاب ليستريح من مشاق الطريق فشاهد غرابا يدرب ابنه على الطيران فوقع الغراب الصغير على الارض فهجم عليه الرجل ليمسك به فحزن الغراب على ابنه كثيرا وفكر في طريقة لتخليص ابنه من ايدي الصياد فذهب بعيدا وهو يطلق اصواتا حزينة وقوية فقال الرجل في نفسه ما هذه الاصوات ولماذا ذهب بعيدا الى ذلك المكان.

وما هي الا لحظات وان بعشرات الغربان تهاجم الرجل من كل جهة تعجب الرجل وخاف من الغربان فرمى الغراب الصغير الى اعلى فهجمت عليه الغربان وحملته بعيدا ومن شدة خوف الرجل اطلق رصاصتين من بندقيته في الهواء كي يتخلص من الغربان وبعد ذلك جلس تحت شجرة ليستعيد هدوءه من جديد ويتخلص من شدة دقات قلبه وقال مخاطبا نفسه ما اجمل عاطفة الامومة عند الطيور وما اقواها!حمل الرجل بندقيته وعاد الى بيته معجبا بالامومة وبالتعاون السريع من الغراب مع اصدقائه لتخليص الغراب الصغير من الاعتداء.

احـــــلام الـــظل والـــنور

قصة: طه علي التوباني



«عندما كان الشيطان في الخامسة من عمره اعتدل في سريره رافعا راسه وطلب الكمان - لاول مرة في حياته - حيث عزف عليه كافضل عازف محترف».

الساعة الان الرابعة الا خمس دقائق ... موعد صديقي ....بعد خمس دقائق.... سكبت ابريقا من الماء في الحوض الصغير بينما كنت اراقب الطريق الجورية بالامس كان عليها وردتان حمراوان، رائعتان..... احدهم قطف واحدة منهما ، آه لو اعرفه... اذن لقطعت انفه ...الياسمينة منذ عام ارويها ولم تزهر... شارف الربيع على الانتهاء ولم تزهر... ومئات من بذور القرنفل زرعها في الحوض ولم تنبت.... رويتها بالماء كل يوم ولم تنبت.

الرابعة وعشر دقائق لا بأس لو يتاخر نصف ساعة هذا هامش معقول... دخلت الى غرفتي ...مضت شهور ولم اقرأ اي شيء في خزانتي عدد من الكتب لا بأس به تم اقرأها جميعا ولكني في شوق لقراءة مجموعة من القصص القصيرة التي قرأت كل ما لدي منها ووعدت نفسي بشراء غيرها وتتالت الشهور ..قسط البنك ايجار البيت.. فاتورة الماء .. الكهرباء .. الخ.. الخ.

لست وصديقي نخلف المواعيد فقط قبل عامين او ثلاثة وقف الرئيس الامريكي « كلينتون» امام البرلمان على محور السيئات .. - سنرفع مستوى حياة الفرد في هذه المنطقة .. سيتذوق الجميع ثمار السلام.

ما علينا

وقع نظري على كتاب الغرائب الملقى على الطاولة ..

« عندما كان الشيطان في الخامسة من عمره ... اعتدل في سريره رافعا رأسه ... وطلب الكمان - لاول مرة في حياته - حيث عزف عليه كافضل عازف محترف».

ترى كيف يكون عزفه عندما يبلغ المئة من عمره ... او حتى الالف؟

نهضت عن الكرسي .. ضغطت على زر التلفاز .. لم يعمل ضربته بيدي اليمنى ... باليسرى - ظهرت الصورة باهتة بالابيض والاسود .. اخذ المذيع يتحدث عن غارات تشنها اسرائيل على لبنان ... مشاهد حية من الغارات ... نساء يصرخن .. اطفال غارقون في الدماء ... رجال يبكون ... الاشلاء في الشوارع ... عيون .. اظافر ... ايدي .. اقدام ... خصلات شعر .. احلام ... حياة ... ضربت التلفاز بيساري بشدة ... اختفت صلعة المذيع الباهتة.

رجعت الى كتاب الغرائب ..

« نيقولا باغيني ... عازف مشهور .. قيل ان اوتار كمانه كانت مصنوعة من امعاء امرأة قتلها بيديه ، وقد تجول في انحاء كثيرة من اوروبا يعزف الكمان فينشر الرعب في قلوب مستمعيه كان شكله غريبا ... له وجه ابيض كالطباشير وعينان حمراوان غائرتان .. وشعر منسدل على كتفيه .. وكانت الحانه شديدة التعقيد قلما استطاع المحترفون من العازفين ان يلعبوها».

سمعت طرقا على الباب .. الساعة الان الخامسة الا ربعا فركت عيني ونهضت . فتحت الباب انها زوجتي وابني الصغير ذو العام والنصف كركر الصغير واقبل متهاديا كانما يتدحرج .. رافعا يده اليّ مبتسما ... قبلته باشتياق ... ضربني بيده الصغيرة على خدي ... حاولت ان امنع نفسي من تذكر اطفال لبنان فانحرفت ذاكرتي الى طفل جاء مع جدته الى مكان عملي قبل ايام ... وبدون مناسبة اشارت الجدة الى الطفل الذي ربما كان في السادسة من عمره وقالت استشهد ابوه في الحرب .. وتزوجت امه .. يا لقسوتها .. هكذا قالت ..

استرخيت على الكرسي ثانية .. القيت رأسي الى الوراء انسكبت نقطة عرق على انفي .. سمعت ززيزا .. انها ذبابة ... في اقل من ثانية كانت تحرك قوائمها برشاقة على انفي ... هززت رأسي يمنة ويسرة ... طارت ثم عادت ... ودونما اي حساب هويت بضربة سريعة من يدي على انفي ... اخ اخ اخ ..

ملعون هذا الذباب ... وحده في هذا الزمن يعرف مواعيده جيدا ولا يخلف ابدا .. يشم رائحة الصيف .. ورائحة العرق ... رائحة النتن ... يتسرب من الثقوب الصغيرة .. من الشقوق الضيقة وياتي ... وغيره لا ياتي من اوسع الابواب.

آه ه ه .. اشعر بالملل والنعاس ... القيت رأسي الى الوراء..

الساعة الان الثامنة مساء ... لقد غفوت طويلا .. كنت احلم .. عالم اخر .. نفس مستوى النور في كل مكان .. اقرب ما يكون الى ليلة مقمرة على انني اعتقد انه لو اتيح لي ان انظر الى السماء لما رايت قمرا ولا نجوما الشوارع خالية تماما لا اذكر انني رايت فيها سوى ذلك الوجه الملائكي الذي يفيض حنانا وحبا ... قوام متوسط الطول .... مكتنز في غير افراط وشعر مسرح على الطريقة الفرنسية وعينان عميقتان ووجه ابيض فيه حمرة او ربما سمرة .. خاطبتني بصوت مخملي دافيء..

اما زلت هنا ايها المجنون ... منذ زمن طويل وانا انتظرك .. نذرت لك مسحة الحزن التي على وجهي وشعلة الحب التي في قلبي ... منذ ان رحلت الى العالم السفلي ..ولم تات... يالك من صبور مثابر .. كم شهر فات على موعد الطبيب ولم تذهب ... وكم مرة اغناك منظر سفرتك البائسة عن تناول الطعام... وكم اخلفتك الحياة المواعيد..

جئت قبل قليل من العالم السفلي كانت يوريداس هائمة في احضان حبيبها .. وكانت قيثارته ترسل اجمل الالحان .. اني احبك فاحمل قيثارك واتبعني .. احمل قيثارك واتبعني .. احمل ... لا .. ما زال لدي الكثير لافعله .. ما زال لدي الكثير لاقوله من اجل الحياة ... من اجل كركرة الاطفال..

القيت رأسي الى الوراء ... سقطت على انفي نقطة من العرق ... وفي اقل من ثانية كانت ذبابة تحرك قوائمها على انفي برشاقة ودون اي حساب ... هويت بضربة ساحقة على انفي .. اخ خ خ خ ..

صرخت زوجتي من الغرفة الاخرى ... ما بالك ؟؟

لا ..لا شيء ... مجرد ذبابة ..

الارض الطيـــبة

خاطرة:شاهر ذيب ابو شريخ



الى متى نبقى نطأ باقدامنا الملوثة بالخطايا والذنوب صدرك الطهور ..

الى متى ننعتك بالصحراء والمرأة العقيم وانت مليئة بالحب والقيم والانهار العذبة.

ما اوسع صبرك على تحمل فؤوسنا ومعاولنا وهي تكلم صدرك الذي يغمرنا بعطاء طوال السنين..

ما اعظم حلمك علينا ونحن نصبغ وجهك بالدم الملطخ بجبروتنا وانت تغسلين وجوهنا الملطخة بالعار بماء الكوثر..

لقد آن الاوان لنعود اليك عودة العاشقين لنجزيك الجزاء الجميل.

قـــم للمعلـــم

شعر:رقية احمد بيان

قد قال شوقي: قم للمعلم وفه — واقول يا نفسي وماذا اعطه؟
الروح ان الروح صنعها من يده — والقلب ان القلب هاج بوده
والعقل ان العقل منه مورث — والنفس ان النفس ناجد سيفه
بات المعلم مالكا عز الدنا — من غير ملك انما من جهده
وخبت عطايانا امام عطائه — وزهت مشاعرنا بزهو شعوره
وعلا بسيرته سماء المتقين — فعلت نشائرنا بنشر عبيره
ان المعلم مشعل يهدي الورى — فمقام اهل العلم سيب علمه
احيا لنا علما ينير لنا الدنا — وقفا الطبيب يسير في اثاره
وبنى بجثل فداله زمـــنا لـــــنا — فغدى الزمان له كمحجل عينه
فالمرء يغفو والمعلم ساهر — حــتى الرنين مصخيا في نفسه
والامل في عينيه يجثو راجيا — زرعا ترعرع ناميا من غرسه
فيه سنبقى امـــة نعلـــو بـــها — ودمار هذا الكون عند غيابه
ما دمت في درب المعلم سائرا — تبقى الذي ربح الجنان بارضه
الروح عطشى للحياة بغيره — والنفس غرثى عاثرة من دونه
والقلب من دون المعلم تائه — والعقل فان دون نظم فريدة
قم للمعلم دائما وابقى له — ذخرا متينا ناشئا من اصله
اكرمه لا تهمله او تسخر به — فجبينك الوضاء صنع جبينه
وافلح ولا تجعله يرثي جهده — ان النجاح له شفاء فاسقه
واطعه في كل الامور ففيؤها — رطب عليك تجده بعد ذهابه
يحيا المعلم [illegible] — مفني الكلال ونحن فلنحيا به

دائـــرة العنـــف

عندما تخطىء العدالة قضية اوسكار سلاتر الغامضة

الطريد والمطارد لهما في العادة شيء مشترك وهذا كان واضحا في قصة المحقق جون تومبسون ترنش والمتهم اوسكار سلاتر فقد كان قدر كليهما ان يصبحا كبشي الفداء لواحدة من اكثر قضايا جرائم القتل شهرة في هذا القرن فسلاتر كان يهوديا المانيا يسكن في غلاسغو يتظاهر بانه طبيب اسنان وانضم ترنش الى شرطة المدينة واصبح احد اشهر مجنديها مما جعل قدره يلتقي مع قدر سلاتر.

وجاءت الحادثة التي ستربطهما معا في الساعة السابعة من مساء يوم ٢١ كانون اول فقد كان مدرس الموسيقى ارثر ادمز يجلس مع شقيقتيه لورا وروتيا في غرفة المائدة في شقتهم عندما ازعجهم صوت مكتوم لسقطة او ضربة في الشقة فوقهم وتبع هذه الضجة ثلاث دقات متميزة وكانت الانسة ماريون غيلشريت البالغة من العمر ٨٢عاما تقطن في الشقة العلوية مع خادمتها هلين لامبي وكانت السيدة العجوز قد اخبرت ادمز انها اذا ارادت مساعدة فانها ستدق دقات استغاثة لذا ذهب ادمز للتحقق من الامر وعندما خرج الى المدخل وجد الباب الرئيسي مفتوحا وصعد الدرجات الى شقة الجارة العجوز ودق جرس الباب ثلاث مرات ولكن بدون استجابة واستطاع من خلال لوحة زجاجية رؤية ضوء في ممر الشقة ثم سمع ضوضاء قادمة من الداخل كصوت شخص يحطم عيدانا وانتظر حوالي الدقيقة واصبح كل شيء هادئا لذا عاد الى شقيقتيه واخبرهما ان الضوضاء ربما كانت صادرة عن خادمة المنزل وهي تقوم ببعض الاعمال المنزلية ولم تكن الشقيقتان راضيتين عن هذا التحليل حيث اخبرتاه ان الضجة قد تكون بسبب سقوط العجوز وارسلاه ثانية الى الشقة العليا وقام مرة اخرى بقرع جرس الباب ولكن الصمت كان يسود الشقة ثم سمع صوت خطوات اقدام في القاعة السفلية وكانت للخادمة هلين لامبي الذي اخبرها عند صعودها عن الضجة ولكنها اخبرته انه ربما كان صوت وقوع حبل الغسيل في المطبخ لانها تواجه مشكلة في ذلك وكانت الخادمة قد تركت الشقة الساعة السابعة تماما لتحضر لسيدتها جريدة المساء وقامت بادخال مفتاحين في القفل المزدوج وفتحت الباب فيما بعد اختلف ادمز والخادمة في قصتهما بالنسبة لما فعلته الخادمة بالضبط بعد ذلك يقول ادمز انه بينما كان واقفا على الحافة نصفه في الداخل والنصف الاخر في الخارج بدأت هلين بعبور الممر بانحراف نحو اليسار باتجاه المطبخ وعندما وصلت قرب ساعة حائط كبيرة واقفه في الممر ظهر رجل يبدو انه قادم من غرفة النوم الاضافية على يمين الممر وتوجه الى الباب للهرب والتفتت هلين ونظرت اليه ولكنها لم تقل شيئا اما ادمز فلم يقم باية حركة لايقافه او سؤاله لانه اعتقد ان الخادمة تعرف هذا الغريب ولم يرتاب ادمز بان شيئا قد حدث لانه اعتقد ان الرجل سيقوم بالتحدث اليه الى ان مر بجانبه في هذا الوقت ركضت الخادمة الى المطبخ وقالت ان كل شيء بخير مشيرة الى بكرات حبل الغسيل في هذه الاثناء كان الغريب قد هبط درجات السلالم واختفى وبدا سلوك الخادمة غريبا فهي لم تعترض عندما شاهدت الغريب ولم تنظر مباشرة الى غرفة الطعام حيث تركت سيدتها للتاكد من سلامة السيدة العجوز بدلا من ذلك ذهبت الى المطبخ ثم عبرت القاعة واتجهت الى غرفة النوم التي ظهر منها الغريب فجأة قبل عودتها الى ادمز الذي كان لا يزال واقفا في الممر ولم تنظر الى غرفة الطعام الا عندما ذكرها بان اهتمامه هو سلامة سيدتها.

وفي غرفة الطعام رات جثة سيدتها مهشمة الراس والوجه بوحشية والمنطقة حولها مغطاة بالدماء وملقاة على جثتها سجادة صغيرة ومع بكاء الخادمة قام ادمز بالنظر الى الغرفة وقام بالالتفات حولها واخبرها ان تقف في الاسفل على المدخل ثم بدأ بالصراخ في الشارع في محاولة منه للامساك بالغريب ولكن الشارع كان مهجورا لذا حاول ايجاد شرطي وعاد بعد لحظات باحد رجال الشرطة بعد ذلك ذهبت الخادمة هلين الى ابنة اخت القتيلة مارغريت بيريل التي كانت تسكن قريبا واخبرتها بما حدث في هذه الاثناء احس ادمز بعلامات للحياة تدب في الضحية لذا جرى الى الشارع لاحضار الدكتور جون ادمز ولكن عند وصولهما كانت الضحية قد فارقت الحياة.

وعند وصول فريق التحقيق لاحظوا ان المصباح في غرفة النوم الاضافية كان مضاءا وحتى بعد قدوم ادمز والخادمة على الرغم من ان الخادمة قالت ان المصباح لم يكن مضاءا عندما تركت المنزل واعلمت الخادمة الشرطة ان قطعة واحدة فقط من الحلي مفقودة وهي عبارة عن بروش هلالي الشكل من الماس ويبدو ان المجوهرات لم تكن هدف القاتل فقد اخذ قطعة صغيرة وتجاهل سوارا ذهبيا وساعة ذهبية وعقدا وخاتما ماسيا كانت ملقاة امامه وبدلا من ذلك قضى دقائقه الثمينة في محاولة فتح صندوق من الاوراق وربما كان هذا سبب الضوضاء التي سمعها ادمز وظن انها صوت تكسير عيدان اذأ عما كان يبحث القاتل ؟ هل كانت وثيقة معينة ام وصية ؟.

اذا ما عرفنا ان القتيلة كانت مضطربة وعصبية وتريد ان تكون في مامن من اية حادثة وهذا واضح من القفل المزدوج على الباب فمن المستبعد جدا ان تكون قد سمحت لغريب بدخول شقتها وخاصة خلال غياب خادمتها ويبدو ان قاتلها يعرف اين يفتش بالضبط عما يبحث عنه مما يشير الى معرفته بالشقة وطبيعتها واذا كان شخصا معروفا للقتيلة فهذا يفسر افتقار الخادمة الى عنصر المفاجأة لحظة رؤيته في الشقة وبناء على الاوصاف التي اعطاها ادمز والخادمة قامت الشرطة بتوزيع منشور« مطلوب» عن رجل بين ٢٥ ـ ٣٠ من العمر متوسط القامة نحيل بعض الشيء ذو شعر اسود حليق الذقن يرتدي معطفا رماديا فاتحا وقلنسوة داكنة وبعد يومين اخبرت ماري بارومان ذات الاربعة عشر عاما الشرطة انها بينما كانت تمر في الشارع وقت الحادثة جرى رجل بسرعة وطرحها ارضا وهرب نحو محطة القطارات ووصفته بانه بين ٢٨ ـ ٣٠ من العمر طويل ونحيل حليق الذقن وانف منحني قليلا الى جانب واحد وكان يرتدي قبعة صوفية خشنة مدورة وسروالا داكنا وحذاءا بنيا .وفي يوم عيد الميلاد المجيد علمت الشرطة ان يهوديا المانيا كان يحاول بيع بطاقة رهن بروش هلالي الشكل من الماس في نادي غلاسجو سلوبر وبينت التحقيقات ان هذا الشخص هو اوسكار سلاتر وعند التوجه الى منزله اكتشفوا انه قد غادر الى ليفربول مع عشيقته وتسعة صناديق واظهرت التحقيقات الاضافية ان المشتبه به ابحر الى نيويورك مستخدما اسم ساندو وارسلت الشرطة برقية الى نيويورك مع امر اعتقال لسلاتر وبانتظار وصول السفينة التي نقلته حققت الشرطة في ماضيه ولكنهم لم يجدوا لديه ماضيا اجراميا وعرفوا انه في الثامنة والثلاثين من العمر مولود في المانيا باسم اوسكار لشزينر وانه قدم الى انجلترا بينما كان صغيرا وكانت وظيفته ادارة منظمات رياضية وادار ناديين للرماية في نيويورك وقد انفصل عن زوجته ووصل الى غلاسجو قبل ستة اسابيع من حدوث الجريمة ورافقته عشيقته اندري انطوان وخادمتها الالمانية واقاموا في شقة تحت اسم اندرسون ووصف نفسه بانه طبيب اسنان ولكن في تنقلاته في غلاسجو استخدم اسم سلاتر وادعى انه يعيش بالقمار ويتعامل بالاحجار الكريمة.

وفي الثاني من كانون الثاني اعتقل لحظة نزوله من السفينة وحجزت حقائبه وبعد احد عشر يوما ابحر كل من الخادمة هيلين لامبي وجار القتيلة ارثر ادمز والشاهدة ماري بارومان الى نيويورك لحضور اجراءات ترحيل المشتبه به وكان الهدف من ذلك التعرف على سلاتر على انه الرجل الذي شوهد في شقة القتيلة وانه فر هاربا منها وقبل مغادرة الشهود عرضت عليهم صورة سلاتر وخلال الرحلة اقامت المرأتان في نفس الغرفة مما منحهما الفرصة لمقارنة معلوماتهما من المشتبه به ومن الغريب انهما اصرتا فيما بعد انه خلال ١٢ يوما من وجودهما معا لم تتحدثا في الموضوع وحادثة اخرى اثرت على موضوعية التعرف على سلاتر حدثت خارج قاعة المحكمة حيث جرت اجراءات الترحيل فقد كان الشهود الثلاثة في الممر مع المفتش بايبر وشارلز فوكس ممثلا عن العرش الملكي ينتظرون حين مرور سلاتر من امامهم مصطحبا بشرطيين امريكيين اقسم احدهما فيما بعد انه حالما مر السجين امامهم اشار فوكس الى المشتبه به وسال الشهود ان كان هذا هو الشخص ؟ وتم انكار هذا عند محاكمة سلاتر فيما بعد وادعى المدعي العام ان الفتاتين اعلنتا واحدة تلو الاخرى انه هو الرجل الذي شاهدتاه وفي شهادتهما لاجراءات الترحيل قالت ماري بارومان في البداية ان سلاتر يشبه بعض الشيء الرجل الذي راته يغادر المكان الذي تواجدت فيه ثم اصبحت بعد ذلك اكثر تاكدا وقالت ان يشبهه كثيرا وسال محامي سلاتر الخادمة هلين لامبي اذا كانت ترى هنا الرجل الذي راته هناك ؟ وكان ردها انها متشككة وقالت ان الملابس التي كان يرتديها في تلك الليلة لا يرتديها اليوم ولكنها لا تستطيع ان تعرف بالنسبة لوجهه لانها لم تر وجهه ابدا وقالت ان الرجل الذي راته كانت له مشية مميزة ثم اشارت الى سلاتر على انه الرجل الذي راته واستقرب المحامي قولها بعد ان قالت انها لم تر وجهه وانما مشيته اما ادمز فاخبر المحكمة انه لا يحب القسم على انه الرجل الذي رآه لانه قصير النظر بعض الشيء ولكنه يشبه الرجل كثيرا واضاف انه لم يلاحظ ان له انفا معوجا او مشية مميزة ورغم ان الاوصاف المبدئية التي اعطاها ادمز وبارومان للمتهم كانت انه املس الوجه وبدون شعر الا ان سلاتر كان له شنب اسود وانفه مستقيم على عكس وصف ما قالته بارومان ولم يكن هناك شيء مميز في مشيته وفي حين ان بارومان قالت ان الرجل طويل ونحيل فان سلاتر متوسط الطول وعريض الصدر واخبر ادمز المحكمة الان ان الشخص الذي رآه في شقة القتيلة سيدا نبيل المظهر اعتقد انه قريب للقتيلة وعند سؤال الخادمة عن كيفية دخول الغريب الى الشقة اجابت ان القتيلة فتحت له الباب بالتاكيد وانهارت القضية ضد سلاتر تماما عندما سال المحامي الخادمة ان تصف البروش الماسي الهلالي الشكل فاخبرتهم انه صف واحد من الماس ولكن محامي سلاتر استطاع اثبات ان القطعة التي رهنها موكله تحتوي على ثلاثة صفوف من الاحجار الكريمة وهذا لم يكن مفاجأة لشرطة غلاسجو لانهم يعرفون ان الروش رهن قبل اسابيع من الجريمة وعليه لم تكن القطعة المسروقة من شقة القتيلة وعلى اساس ان القطعة هي الشيء الوحيد الذي يربط سلاتر مع جريمة القتل وكان الاساس لطلب تسليمه لذا بدا ان القضية ضده سيتم الغاؤها ولكن لدهشة محاميه اعلن سلاتر انه لن يقاوم بعد الان اجراءات تسليمه وسيعود عن طوع الى اسكتلندا لتبرئة اسمه وعند وصوله الى غلاسجو في ٢١ شباط تم اتهامه رسميا بقتل ماريون جليشريت وعندما بدأت محاكمة سلاتر في الرابع من ايار اعلن المدعي العام ان سلاتر يعرف ان القتيلة لديها الكثير من المجوهرات وانه خطط لسرقتها وانه راقب منزلها لعدة اسابيع وفي ليلة الجريمة استطاع الدخول الى الشقة وتنفيذ جريمته بمطرقة صغيرة وسرقة القتيلة


السجن الذي قضى به سلاتر محكوميته

وهرب ثم علم من الصحف انه مطلوب لذا فر الى الولايات المتحدة وقد افاد عدد من الشهود انهم راوا المتهم يحوم حول منزل القتيلة ولكن من النادر ان اتفق اثنان منهم على وصفه او الملابس التي كان يرتديها وحتى على الليلة التي شاهدوه فيها واولئك الذين ادعوا انهم تحدثوا اليه لم يستطيعوا تذكر اية صفات خاصة لحديثه والذي بدا غريبا حيث ان سلاتر لديه لهجة اجنبية واضحة ولم يتقدم اي من الشهود بافادته الا عندما ظهرت صورة سلاتر في الصحف.

واذا كان يراقب منزل القتيلة لاسابيع كما يدعي الادعاء فكان لا بد له ان يعرف متى تاخذ الخادمة عطلتها المسائية والليلية ولو عرف هذا لاختار وقتا مناسبا لسرقة مجوهرات القتيلة بدلا من الوقت الذي غابت فيه الخادمة لدقائق معدودة . وقال الكسندر يور الذي استدعي للادعاء انه سيثبت بدون ادنى شك ان سلاتر سمع عن مجموعة مجوهرات القتيلة ولكنه في خلال المحاكمة لم يستطع يور ان يبين دليلا واحدا يدعم ادعاءه والمادتان اللتان وجدتا في امتعة سلاتر بدت كبيرة في قضية الادعاء احداها كان معطفا تغيرت الوانه بسبب الدم كما يدعي الادعاء ولكن هذا لم يثبت ابدا والقطعة الاخرى مطرقة صغيرة يدعي انها سلاح الجريمة ولكن عند استجواب الادعاء للشاهد الطبي قال ان مثل هذه الاداة الصغيرة تحتاج الى ما بين ٤٠ ـ ٦٠ ضربة لتحدث مثل هذه الجروح التي تلقتها القتيلة ولم يعثر على دماء على المطرقة او في جيب المعطف الذي يفترض انها وضعت فيه لاخفائها ومن الغريب ان الدكتور ادمز الذي كان اول من فحص الجثة لم يستدع للشهادة وربما كان هذا بسبب ان جروح القتيلة لم تسببها المطرقة وانما كرسي غرفة طعام استخدمه القاتل فلو امسك القاتل الكرسي من ظهره وكان المقعد يشكل درعا بين القاتل وضحيته فهذا بحد ذاته يبين عدم العثور على دماء على علبة الكبريت او الصندوق الخشبي اللذين امسك بهما القاتل.

والادعاء بان سلاتر فر من غلاسجو عندما راى تقارير الصحف بانه مطلوب للعدالة كان من السهل دحضه فاسمه لم يظهر في الجريدة الا بعد يومين من مغادرته لاسكتلندا وكانت هناك الكثير من الدلائل على انه خطط لرحيله سلفا ولم تكن هذه الترتيبات سرية وشهدت عشيقة سلاتر وخادمتها انه كان يتناول طعامه في شقته في الساعة السابعة من ٢١ كانون اول وهو الوقت الحقيقي للجريمة ورغم ان شهادة العشيقة كان مشتبها به لانها ستدعم عذر عشيقها الا ان الخادمة ليس لديها اي سبب للكذب من اجل مخدومتها السابقة فقد حصلت وقت الجريمة على بلاغ بالاستغناء عن خدماتها بسبب رحيل سلاتر المرتقب.

اما القاضي اللورد جثري فقد صرح بملاحظات غير موضوعية ضد سلاتر وقال ان شخصية المتهم يجب ان تؤخذ بالحسبان وان حياة هذا الرجل كانت كلها كذبة ولا نعرف ان كان قد قام بعمل شريف طوال حياته فمثل سلاتر لا تفترض فيهم البراءة التي يستحقها الاناس العاديون وان شخصا مثله قادر على اظهار سلوك مختلف وبريء بعد ارتكابه لجريمة مباشرة وهذه الملاحظات في التشهير ضد المتهم ساهمت في ان تتخذ هيئة المحلفين قرارها بادانة سلاتر بجريمة القتل وعندما سئل سلاتر ان كان لديه شيء يقوله قبل اصدار الحكم تحدث لاول مرة منذ المحاكمة ورغم انه اراد الدفاع عن نفسه الا ان محاميه نصحه بعدم فعل ذلك بسبب لهجته التي قد تكون عاملا ضده وانه قد يقول شيئا يستخدم ضده وعلى اي الاحوال اخبر المحكمة انه لا يعلم شيئا عن الجريمة ولم يسمع ابدا باسم القتيلة وحكم على سلاتر بالاعدام الذي سيتم تنفيذه في السابع والعشرين من ايار ولكن قبل يومين من موعد تنفيذ حكم الاعدام الغي وزير خارجية اسكتلندا الحكم بسبب العريضة التي قدمها جمهور من الناس موقعة من ١٢٠ الف شخص ووجد سلاتر نفسه محكوما عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة في سجن بيترهيد ولكنه لم ينس حيث ان الكثير من الناس اعتقدوا بان العدالة اخطأت في قضيته وبالتحديد اقتنع شخصان ببراءة اوسكار سلاتر احدهما المحقق ترنش الذي كان من بين الذين حققوا في الجريمة والاخر كان السير دويل مخترع شخصية شارلوك هولمز البوليسية.

فالمحقق ترنش كان في وضع لا يحسد عليه وحساس لانه كلما تحدث عن براءة سلاتر ثار ضده مسؤولوه لكن دويل كان حرا في ابداء رايه وقام بارسال العديد من الرسائل الى الصحف وقام بنشر دراسة عن قضية سلاتر وبعد سنتين ازدادت الحملات لتبرئة سلاتر وتقدم المحقق ترنش بمعلومات عن الشهود وادلة اخرى قامت الشرطة باخفائها وعدم تقديمها في المحاكمة فقد اخذ ضمير ترنش يحثه على عدم السكوت واذا تقدم بالمعلومات الجديدة فانه يريد حصانة حتى لا يعاقب من المسؤولين لذا قام باستشارة المحامي المعروف دافيد كوك وقرر المحامي اتخاذ اجراءات خاصة للقضية فقد استطاع الاتصال بوزير الخارجية وجاء رد الوزير طالبا المعلومات والادلة لاعادة النظر في القضية وبدأ التحقيق في المعلومات والادلة التي قدمها المحقق ترنش ولم يعجب هذا مسؤولي الشرطة ولم يستطيعوا اتخاذ اي اجراء ضد ترنش بسبب الحصانة التي منحها وزير الخارجية له.

وافاد المحقق ترنش انه في ليلة مقتل جيلشريت اعطت الخادمة الشرطة اسم شخص قالت انه الرجل الذي راته في الشقة وان ذلك الرجل لم يكن اوسكار سلاتر وانه بعد الجريمة بيومين ارسل ترنش من جانب رئيس الشرطة اوور لاخذ افادة ابنة اخت الضحية الانسة مارغريت بيريل التي ذهبت الخادمة لرؤيتها واعلامها بما حدث واخبرته الانسة بيريل ان القتيلة كانت تتصرف بسوء نحو اقاربها وكانت تهددهم دائما بتغيير وصيتها ومن هؤلاء الاقارب الدكتور فرانسيس جيمس شارتريس الذي كان يسكن قريبا منها وكانت القتيلة قد قالت ان ابا من عائلة شارتريس لن يحصل على قرش من اموالها. وفي افادتها روت بيريل كيف جاءت خادمة القتيلة الى بيتها وهي مضطربة واخبرتها انها قتلت وانها رات الرجل الذي قام بالجريمة وعندما سالتها من كان القاتل اجابتها الخادمة انه الدكتور شارتريس ولكن بيريل اخبرت الخادمة ان لا تقول ذلك فحدوث جريمة في العائلة سيء جدا ولكن الاسوأ ان يكون القاتل من العائلة وانه اذا لم تكن متاكدة تماما من ذلك فيجب ان لا تقول ذلك ولكن الخادمة اخبرتها انها متاكدة من انه الدكتور شارتريس وفي نفس ذلك المساء قام المحققان بايبر ودورمان بزيارة بيريل وعلمت ان الخادمة اخبرتهم عن القاتل واخبر ترنش المحققين انه عندما اعطى افادة بيريل لرئيس الشرطة اوور قال انه اول دليل حقيقي لديهم ولكن ترنش ادعى انه قيل له فيما بعد ان الدكتور شارتريس لا علاقة له بالجريمة وامر المحقق ترنش بالذهاب الى الانسة بيريل وتحذيرها من اعادة قول الخادمة وعلى كل انكرت الانسة بيريل والخادمة ان تكون قد قدمتا مثل هذه الافادة التي يتحدث عنها المحقق ترنش وانكر رؤساؤه انه ارسل الى الانسة بيريل لرؤيتها وانه قدم لهم نتائج تحقيقاته ولكن ما ثبت ان ترنش ذهب لرؤية بيريل واكد ذلك رئيس المحققين الكسندر كاميرون الذي شهد ان ترنش اخبره ان بيريل اخبرته ان الخادمة قالت لها ليلة الجريمة ان الرجل الذي مر بها في ممر الشقة كان الدكتور شارتريس ورغم ان شارتريس اصبح هو القاتل الحقيقي الا انه لم يدع للاستجواب ولم يتم اعلامه بالتهم ضده اما بالنسبة للشاهدة ماري باورمان فافاد ترنش انها لم توصل رزمة الى عنوان في شارع كليفلاند ليلة الجريمة كما قالت لذا لم تمر من امام منزل القتيلة في ذلك الوقت كما ادعت وقام المحققون بتسجيل ملاحظات ترنش التي قد تكون على حساب وظيفته ومرتبه التقاعدي ففي ١٤ تموز فصل من عمله ولم تشفع له حصانة وزير الخارجية بعد ذلك اعلن مكتب الوزير انه لن يتدخل في قضية اوسكار سلاتر واستمر دويل في جهوده لتبرئة سلاتر ولكن بدون جدوى. وفي الثالث عشر من ايار اعتقل ترنش وكوك بتهمة استلام بضائع مسروقة وفي محاكمتهم بعد ثلاثة شهور ادعى الادعاء ان المتهمين استلما مجوهرات مسروقة في بيت كوك وتبين ان ترنش كان قد كلف باعادة مسروقات من احد المتاجر واستطاع الوصول الى جون مكارثر وهو سمسار مختص في استعادة البضائع المسروقة وطلب مكارثر الاتصال بشركة التامين حيث يطلب مبلغا مقابل استعادة المسروقات لذا قام ترنش بترتيب اتصال معهم اما شركة التامين فقد طلبت من كوك ان يكون الوسيط بينهم وبين مكارثر واعيدت المسروقات الى اصحابها وسرت الشركة من عمل المحقق ترنش وارسلوا رسالة الى رئيسه يقترحون منحه مكافأة على عمله وقام ترنش باعلام رئيسه والمسؤول المالي بعملية تبادل المسروقات والنقود ولكن رغم انكار المسؤولين لذلك الا ان اخرين اكدوا صحة رواية المحقق ترنش وعليه قرر القاضي تبرئة ترنش وكوك من التهم الموجهة اليهما وما نتجت عنه هذه المحاكمة هوكشف الحقد والانتقام وتورط رؤساء ترنش في القضية وغاب اسم ترنش عن عناوين الصحف وعاد اسم سلاتر للظهور ففي تشرين اول وتشرين ثاني نشرت الصحف تقريرين لم يستطع المسؤولون تجاهلهما الاول في ٢٣ تشرين اول في صحيفة امباير نيوز يعتقد انه مقابلة مع الخادمة هلين لامبي كشفت فيه ان الشخص الذي راته في شقة القتيلة كان رجلا تعرفه لانه زار القتيلة من قبل وصرحت بانها اعطت اسم الرجل للشرطة ولكنهم لم يصغوا اليها وحاولوا اقناعها بانها على خطأ وبالتالي لان سلاتر يشبه الرجل الذي راته فقد تعرفت عليه على انه الغريب ولكن محاولات جعل لامبي تتقدم بافاداتها وتاكيد ما نشرته الجريدة لم يؤد الى شيء حيث انها تزوجت وهاجرت الى الولايات المتحدة وفي الاشهر التالية نشر تصريح لماري باورمان اعترفت فيه انها لم تقصد ابدا ان تقوم بالتعرف غير المتزن لسلاتر او ان تقول اكثر من انه يشبه ذلك الرجل الذي شاهدته ولكن تحت ضغط مستمر من شرطة غلاسجو قالت ان سلاتر هو ذلك الرجل وذلك بعد ان اجبرت على التدرب يوميا على دليلها لمدة اسبوعين قبل المحاكمة. وفي العاشر من تشرين ثاني امر وزير الخارجية الاسكتلندي في قراره للبرلمان اطلاق سراح سلاتر بعد ان قضى ثمانية عشر عاما ونصف لجريمة لم يقم بها واطلق سراح سلاتر بعد اربعة ايام من ذلك ولكن مؤيديه اعلنوا انهم لم ينتهوا من هذه القضية بعد وان المسؤولين سيسمعون منهم الكثير فرغم انه كان حرا طليقا الا انه لم تعلن براءته . ورفعت قضيته امام محكمة استئناف وقدمت البراهين والادلة الجديدة في القضية وشهادات الشهود وعلى ضوء ذلك تم تبرئته وتعويضه ماليا للسنوات التي قضاها في السجن اما ترنش فقد انضم الى الجيش بعد اقالته من سلك الشرطة وقد نشرت فيما بعد نظرية ترنش عما حصل في شقة القتيلة وعن الجريمة ذاتها فهو يعتقد ان القاتل معروف للقتيلة وربما كان قريبا لها ولكن تطور خلاف بين الاثنين وذهب الرجل الى بيت القتيلة لطلب وثيقة ذات مصلحة شخصية له ولم يكن يحمل سلاحا او يعزم على قتلها ولم تكن القتيلة تتوقع حضوره عندما فتحت الباب له ولكنها كانت سليطة اللسان وكانت معروفة ببغضها لاغلب اقربائها وتطور الخلاف الى شجار وفي فورة غضبه ضربها الرجل مما جعلها تقع وعند فحصه لها توقع الرجل انها قد تموت واذا عاشت فستعود خادمتها في خلال عشر دقائق وسيتم التعرف عليه بانه مهاجم السيدة العجوز وربما قاتلها واذا استردت الضحية وعيها فبلا شك ستشير الى انه مهاجمها قبل موتها لذا لانقاذ نفسه امسك الرجل .بكرسي وقام بضرب ضحيته على الراس به وعندما رن جرس الباب كان يعرف ان الشخص القادم ليس الخادمة لان المفاتيح لديها لذا استمر بضربها حتى الموت ولكن قبل مغادرته اراد العثور على الوثيقة التي في حوزة القتيلة والتي جاء من اجلها والتي قد تثير شبهات نحوه لذا ذهب الى غرفة النوم حيث تترك الضحية اوراقها في صندوق وكسره وفتحه واخذ الاوراق التي ستدينه ثم خرج بدون مواجهة الخادمة لانها تعرفه ولم تفاجأ برؤيته ورغم ان هذا هو ما توقعه ترنش الا انه قد يكون اقرب ما نستطيع الوصول اليه من الحقيقة هل كان للدكتور شارتريس عذر مقبول؟ ولماذا كانت السلطات مصممة على ادانة رجل بالتاكيد عرفوا انه بريء؟ مثل هذه الاسئلة لم تتم الاجابة عليها ابدا.

القتيلة

عشيقة سلاتر

اليهودي الالماني سلاتر والصورة الاخرى لسلاتر حليق الراس بعد سجنه


المحقق ترنش

حزمة ضوء

غلطة الشاطر بألف وغلطة الام بمليون؟!

كانت فتاة صغيرة لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها عندما وجدت نفسها امرأة متزوجة ومسؤولة عن بيت واسرة، فقد خرجت من بيت ابيها وحضن امها الى بيت زوجها الذي يكبرها بعشرة اعوام وهي بحكم سنها وقلة خبرتها بالحياة الزوجية فقد تعاملت مع زوجها كمن تتعامل مع والدها او اخيها الذي يكبرها سنا فكانت تنفذ له كل رغباته دون ان تعارضه او تبدي تذمرا وقد مضت بها الحياة على هذا المنوال الى ان انجبت خمسة اولاد ثلاثة ذكور وبنات اثنتين وبقي الحال على ما هو عليه والقرارات تتخذ في البيت بمعزل عنها فهي تنفذ هي واولادها ما يقوله الزوج دون نقاش الى ان جاء اليوم الذي كبر به ابناؤها وكانت الهوة قد اتسعت بينها وبين زوجها الذي تحملته فقط من اجل ابنائها كما تقول.

لذلك وعندما سنحت لها الفرصة قررت ترك البيت والانفصال عن زوجها غير مكترثة لشيء الا بما تبقى من عمرها فهي تريد ان تعيش باقي ايامها بحرية وتحس انها انسانة لها كيان مستقل ومن حقها ان تبدي رايها في اسلوب حياتها التي تريد وحجتها في ذلك ان ابناءه كبروا وانهم يستطيعون الاعتماد على انفسهم وليسوا بحاجة الى رعايتها كما كانوا وهم صغارا.

كانت تحدثني عن ذلك وهي تحاول اقناعي بسلامة موقفها وحسن تصرفها وكنت من خلال حديثها احس انها بحاجة الى من ينصحها ومن يفهمها ان مسؤولية الام كبيرة ولا تقتصر فقط على تربية الابناء وهم صغار فهم يحتاجون الحماية والرعاية اكثر عندما يكبرون ويصبحون في سن حرجة وان اي غلطة او هفوة يمكن ان تؤثر على مستقبلهم ومصير حياتهم فهم بحاجة الى ام ترشدهم الى الطريق السليم وتفكر معهم، فهم اعتادوا على تضحياتها وعلى نسيانها لذاتها في سبيلهم ويعتبرونها مثلهم الاعلى في كل شيء واي تصرف لها مهما كان صغيرا يكبر عندهم لان الام في نظر ابنائها لا يجب ان تخطىء وحقهم عليها ان تهتم بمستقبلهم وسمعتهم طالما هي على قيد الحياة.

ياتي بعدها حق ذاتها عليها وان توفر لنفسها السمعة الطيبة والعيش الكريم في مجتمع يهتم بالعادات والتقاليد ولا يغفر للمرأة اي تصرف خارج عن حدود القيم والمفاهيم التي توارثناها عن ابائنا واجدادنا.

لذلك عليها ان تفهم ان الانفصال عن زوجها في هذه المرحلة لا يؤثر عليها فقط والحرية التي تسعى اليها لا يمكن ان تنالها وهي ام ومسؤولة عن احترام هذه الامومة امام ابنائها والمجتمع وقديما قالوا ان غلطة الشاطر بالف وانا اقول ان غلطة الام بمليون غلطة.

نظيرة

تحت عنوان «مفهوم التربية الموازية لطفل ما قبل المدرسة»

المؤتمر السنوي للرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال يعقد الشهر المقبل

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال بمؤسسة نور الحسين يعقد في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل المؤتمر السنوي للرابطة وسيبحث المؤتمر خلال يومين عدة اوراق عمل حول مفهوم التربية الموازية لطفل ما قبل المدرسة للدكتور هاني عبدالرحمن من الجامعة الاردنية وتجارب الدول الاجنبية حول التربية الموازية للسيدة مها الحمصي من اليونيسيف وتجارب الدول العربية للسيدة لينا خميس من اليونسكو وتجارب دول الخليج في هذا المجال للاستاذ كامل الصالح الامين العام لمكتب المبالغة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي وورقة عمل اخرى بعنوان «الاسرة والتربية الموازية» يقدمها الدكتور خالد العمري من جامعة اليرموك وورقة عمل بعنوان «الروضة والتربية الموازية» تقدمها الدكتورة كاميليا شكري مستشارة المرأة والتنمية وكيل الوزارة للمجلس القومي للطفولة والامومة في جمهورية مصر العربية وورقة اخرى حول المؤسسات الاعلامية والتربية الموازية يقدمها الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الاداب في جامعة فيلادلفيا وورقة حول «ادب الاطفال والتربية الموازية»



للدكتوره هدى قناوي عميدة كلية التربية النوعية في بورسعيد - جمهورية مصر العربية. الدكتورة رناد الخطيب رئيسة اللجنة العليا للمؤتمر قالت ان اهمية هذا المؤتمر تاتي من خلال مشاركة خبراء متخصصين في مجالات تربية الطفل من الدول العربية حيث يقام على هامش المؤتمر معرض لرسوم واعمال الاطفال يعكس ما اكتسبه الاطفال الاردنيون من خبرات ومهارات وقدرات عقلية ونفسية وبدنية من خلال الاساليب والوسائل والبرامج المعدة في هذا الشأن. واضافت تقول ان المؤتمر ياتي تتويجا لاعمال ونشاطات وجهود الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال التي ترعاها وتراسها جلالة الملكة نور الحسين حيث يعالج المؤتمر موضوعا على جانب كبير من الاهمية وهو موضوع التربية الموازية لطفل ما قبل المدرسة ويشمل دور المؤسسات التربوية والاجتماعية كالاسرة والنوادي والجامعات والاماكن الدينية ووسائل الاتصال المختلفة الى جانب الدور الكبير الملقى على عاتق المؤسسات التربوية كرياض الاطفال والمدارس حيث يتخذ في ختام المؤتمر عدة توصيات في هذا المضمار لوضعها امام لجنة تنفيذية سيتم تشكيلها لمتابعة تنفيذها وقد شكلت عدة لجان اهمها اللجنة العلمية والاعلامية والعلاقات العامة ولجنة المطبوعات ولجنة الاستقبال ولجنة المعرض الموازي واللجنة المالية.

الاف الحالات امام العيادات النفسية

خلافات الوالدين امام الاطفال تدمر احساسهم بالامان

ان تكون الخلافات كثيرة فهذا لا يهم المهم هو ان نجد دائما اسلوبا للتفاهم نزيل به اي اثار للخلاف وما يجب ان نعيه جيدا هو الا تعرض خلافاتنا الابناء الى الاصابة بالقلق الدائم وعدم الاحساس بالطمأنينة والاستقرار لان هناك من الاباء والامهات لا يابهون كثيرا لوجود اطفالهم بينهم لذلك يعرضون خلافاتهم الزوجية الحادة امام اطفالهم عرضا مرعبا.

علماء النفس

علماء النفس يؤكدون ان الازواج لا يمكن ان يعيشوا طوال العمر في حالة اتفاق دائم مع شريك العمر او شريكة العمر ولا بد ان تختلف اراؤنا ولكن لا بد ان نتناقش ولا بد من حصول مشاجرات بين الحين والاخر ولكن ينبغي في نفس الوقت ان نضع ضوابط تحول دون تاثر اطفالنا بهذه الخلافات او تلك المشاجرات.

ويقول العلماء النفسيون ان الخلاف بين الازواج والزوجات تتفاوت درجته وشدته فهناك اختلاف في مقدار وطريقة التعبير عن عدم التفاهم وعدم الانسجام في العلاقة الزوجية فهناك مثلا نوع من الازواج والزوجات يملكون القدرة الكبيرة على ضبط النفس فلا يرتفع لهم صوت ولا يشكون لاحد وهناك فئة نادرة جدا هي تلك التي تقدم على الاعتذار فورا اذا بدرت اي بادرة خلاف مع ازواجهم او زوجاتهم وهؤلاء هم الذين يخافون من ان تستمر حالة الغضب مدة طويلة حتى لا يؤثر جو التوتر والقلق على حياة الابناء ولكن هناك نظرية تقول ان الطفل الذي ينشأ في كنف والدين يعيشان في جو من الانسجام والاتفاق في مشاعرهما تكون تربيته جيدة تؤهله لمواجهة الحياة لانه يشعر بالامان النفسي اكثر من غيره لان اطمئنان الطفل الشخصي والاساسي يحتاج دائما الى تماسك العلاقة بين الوالدين ويحتاج الى انسجام الاثنين في مواجهة مسؤوليات الحياة.

اطفال في العيادات النفسية

ويوضح علماء النفس الصورة من خلال نماذج من الاطفال مرت خلال العيادات النفسية ويقولون ان الاطفال يشعرون تماما هو غريب في حالة ابائهم المزاجية بل ويؤكدون ان بعض الابناء يؤثر فيهم الخلاف غير المعلن تاثيرا اشد من ذلك الخلاف الصاخب الذي ينسى بسرعة بل ان بعض الاراء العلمية الحديثة تقول ان احد اسباب مرض (الربو) في سنوات الطفولة الاولى هو الخلاف المكتوم بين الزوجين حيث ان العيادات النفسية تشهد الاف الحالات من الابناء الذين نشاوا وسط ظروف عائلية مليئة بالخلافات الشديدة هؤلاء الابناء يشعرون في الكبر انهم ليسوا كبقية البشر تنعدم فيهم الثقة بالنفس فيخافون من اقامة علاقات عاطفية سليمة.

كتمان الخلافات

ويرى العلماء النفسيون ان كتمان الخلافات والغضب عن الاطفال هو الحل المؤقت والانسب اذا كان الطفل حاضرا وان لا نسمح للطفل بالتدخل في الخلاف وان نتقبل المناقشة ونحاول السيطرة على الانفعال حتى لا تفلت زمام الامور من ايدينا وان نوقف معاركنا وخلافاتنا مؤقتا ومن المهم ان يظهر الوالدان للطفل ان هذا الخلاف مسالة عرضية وان نشرح للطفل بواقعية وهدوء ان الخلاف امر طبيعي ياتي الى حياة كل انسان ويتوب بسرعة.

الذكاء.. الصوت الهادىء.. الحنان المتدفق.. الابتسامة الجميلة مستحضرات تجميل لدى المرأة لا تشترى ولا تباع

كثيرا ما نسمع كلمات الاطراء والاعجاب تتوجه نحو امرأة ما رغم بساطتها واعتدال نسبة الجمال لديها وتجد بعض الرجال يصفون هذه المرأة بالساحرة ولكن لماذا؟ واين تكمن مواطن السحر عند المرأة ؟ هذه الاسئلة حار الرجال انفسهم في تفسير اسبابها لان الجمال يعتبر مسالة نسبية ومعاييره تتغير من بلد لاخر فهي عند ابائنا تختلف عن ابناء هذا الجيل ومع ذلك ظهرت نساء (ساحرات) ونقلت كتب التاريخ قصصا عنهن اقرب الى الاساطير عن غرام الرجال لهن مثل السحر الذي وصفه لامارتيني شاعر الحب والجمال بانه اشبه بالزهرة المتفتحة في الربيع فاذا كانت المرأة هذه فهي امرأة ساحرة ليست في حاجة بعد ذلك لاية صفات اخرى تؤكد بها شخصيتها ولكن اين يكمن سحر المرأة هل هو في جمالها؟ هل هو في ذكائها؟ هل هو في حديثها ؟ هل هو في ابتسامتها؟ انه في كل هذه الصفات وفي كثير من صفات لاخرى غيرها ولكن الثابت انه ليس هناك رجل واحد استطاع ان يحدد بالضبط موطن السحر لدى امرأته.

احد الشعراء الانجليز وصف سحر المرأة انه اجمل مستحضرات التجميل ولكنه شيء لا يباع انه غلالة رقيقة تلف المرأة ولكن احدا لا يعرف اين بدأت ولا اين تنتهي انه وسادة ناعمة انه صوت رقيق هادىء انه حنان متدفق انه تلك الابتسامة الجميلة التي تضفي على كل من حولها ... وما حولها عذوبة وجمالا ثم هو في النهاية صوت رقيق اذا سمعته مرة وددت لو انك عشت معه الى الابد. قال ابراهام لنكولن ان سحر المرأة ليس فقط فيما وهبته لها الحياة وانما ما قدمته هي لهذه الحياة فالمرأة الساحرة هي تلك التي تعطي اكثر مما تاخذ قال برناردشو: لقد سحرتني هذه المرأة ولكني لا اعرف لماذا استطاعت هي بالذات ان تضع بي ما وضعت كل ما اعرفه هو انني قد وجدت فيها شيئا لا ادري ما هو على وجه التحديد. وقد جعلني هذا الشيء عندما افكر فيها واحس بقلبي يكاد يقفز من ضلوعي عندما اراها واشعر بعد ذلك ان من المستحيل ان انتزع صورتها من راسي.

بهدف القاء الضوء على دور المرأة والاسرة في حماية البيئة

الخميس المقبل تبدأ اعمال ندوة المرأة والبيئة



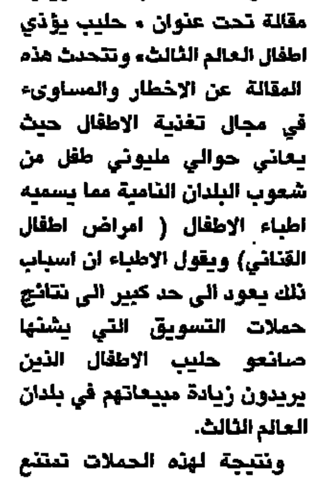
تحت رعاية دولة الاستاذ احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية تنظم لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية ندوة لمدة يوم كامل بعنوان «المرأة والبيئة» تضم مجموعة من المحاضرات الهادفة الى القاء الضوء على دور المرأة والاسرة في حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث كما تهدف الى تاكيد اهمية تنمية القيم البيئية عند المرأة من اجل تحقيق وعي بيئي يشمل كافة شرائح المجتمع.

تبدأ اعمال هذه الندوة الخميس المقبل في مقر الجمعية في منطقة الشميساني حيث تتضمن الندوة محاضرات يلقيها متخصصون في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث والتربية البيئية حيث من المتوقع ان يشارك فيها حوالي ستين شخصا من المهتمين بتفعيل قدرات المرأة في شتى المواقع التي تعمل فيها.

ومنهم الدكتور محمد الصباريني مساعد رئيس جامعة البنات حيث يلقي محاضرة حول تنمية القيم البيئية عند المرأة والسيد زياد علاونة مدير البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي [illegible] جمعية البيئة الاردنية والدكتورة وسيلة بيترو رئيسة قسم [illegible] المجتمع في الجامعة الاردنية

بسبب حملات التسويق التي يشنها صانعو حليب الاطفال

مليونا طفل من شعوب البلدان النامية معرضون للخطر



نشرت احدى المجلات الامريكية مقالة تحت عنوان «حليب يؤذي اطفال العالم الثالث» وتتحدث هذه المقالة عن الاخطار والمساوىء في مجال تغذية الاطفال حيث يعاني حوالي مليوني طفل من شعوب البلدان النامية مما يسميه اطباء الاطفال (امراض اطفال القناني) ويقول الاطباء ان اسباب ذلك يعود الى حد كبير الى نتائج حملات التسويق التي يشنها صانعو حليب الاطفال الذين يريدون زيادة مبيعاتهم في بلدان العالم الثالث.

ونتيجة لهذه الحملات تمتنع العديد من الامهات عن الارضاع دون ضرورة والاكتفاء بتغذية اطفالهن من حليب الاطفال الذي تخفف كثافته بخلطه بالماء او يتلوث بسبب عدم توفر الثقافة الكافية فيؤدي الى امراض معوية وذات الرئة والجفاف واحيانا الموت. ويوضح الاطباء انه بسبب انخفاض نسبة الولادات في العالم الغربي فقد قرر المصنعون التوسع في اسواق جديدة ومحاولة زيادة الارباح من خلال تنويع الانتاج وخصوصا بعد ان قامت شركات الادوية بشراء شركات انتاج «حليب الاطفال» وقد رات تلك الشركات انه بامكانها الاستفادة من الزيادة السكانية المرتفعة في البلدان النامية فشجعوا الترويج لمنتجاتهم عن طريق الراديو والصحف والمجلات والاعلانات بالاضافة الى توزيع النماذج المجانية وتقديم الهدايا او الرشاوى الى العاملين في مجال الصحة في هذه البلدان لحثهم على تشجيع حليب الاطفال.

ويقول الاطباء من خلال المقالة التي نشرت ان بلدان العالم الثالث تنفق اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا على حليب الاطفال بما يعادل مرتين مما تنفقه الولايات المتحدة وهذا الحليب مكلف جدا بالنسبة لذوي الدخل المحدود مما يدفع الامهات الى تخفيفه لاستعماله لفترة اطول والنتيجة سوء التغذية وبسبب من نقص الظروف الملائمة كالتبريد وقلة المعرفة يتلوث الحليب او يفسد فيمرض الطفل او يموت ويؤدي الترويج الموجه لحليب الاطفال العديد من النساء الى الاعتقاد ان الرضاعة الطبيعية هي غير [illegible] وانه يؤدي الى تشويه شكل الثدي وتهدله.

وفي الوقت الذي يستنزف استهلاك العينات المجانية المقدمة الى الام المرضعة يتسبب افراز الحليب عند الام [illegible] يتوقف اجمالا بالاضافة الى [illegible] تشجيع الام على اعتماد الحليب المعلب اثار نوعا من عدم الثقة عند الامهات المرضعات اللواتي [illegible] قلقهن يخف افرازهن للحليب.

بعد عدة تجارب اجرتها منظمة الصحة العالمية (اليونيسيف)

نجاح حقن منع الانجاب للرجال



اعلن الدكتور جيوسيبي بيناجيانو مدير البرنامج الخاص لابحاث وتنمية وتطوير التناسل البشري انه تم التاكد من فعالية علاج منع الانجاب لدى الرجال في اختبارات انتشرت في اربع قارات في العالم واستغرقت سنتين من التجارب ونشرت نتائج هذه الاختبارات في مجلة الاخصاب والعقم التي تصدرها منظمة الصحة العالمية والتي تقوم على حقن الرجال بالهرمون لتخفيض عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي الى مستوى متدن جدا وغير فعال. وقد تبين نتيجة الاختبارات ان فعالية هذه الحقن الهرمونية حققت نجاحا بمعدل ٩٨،٦٪ وهذه النسبة تساوي في الواقع نفس نسبة فعالية حبوب منع الحمل التي تستعملها النساء وشملت الاختبارات ٤٠١ زوجا كانوا موزعين على ١٥ مركزا و ٩ دول هي استراليا، الصين، فرنسا، هنغاريا، سنغافورة، السويد، تايلاند، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وقد تطوع هؤلاء الازواج لان احدهم لم يكن مرتاحا او راضيا عن استعمال وسائل منع الحمل الاخرى.

ويقضي الاسلوب الجديد لمنع الحمل لدى الرجال بحقن الرجل بمئتي ملغرام من هرمون التيستوستيرون كل اسبوع وكان معروفا ان هذا الهرمون الذكري يخفف كثيرا من عدد الحيوانات المنوية وقد تبين من خلال الاختبارات ان الحقن تصبح فعالة بعد فترة تتراوح بين ٦٩ و [illegible] يوم من تاريخ تناول اول حقنة.

ومن ابرز ميزات هذا الاسلوب انه يتيح المجال في العودة عن قرار التوقف عن الانجاب وقد تبين بالاختبار ان الرجال الذين غيروا رايهم وتوقفوا عن تناول الحقن قد استعادوا قدرتهم على الانجاب بعد ٢٠١ يوم من توقفهم [illegible] كذلك ان كل الاطفال الذين [illegible] وبلغ عددهم ٣٣ طفلا كانوا [illegible] بصحة جيدة.

المشكلة الوحيدة في [illegible] هذا الاسلوب الجديد [illegible] استعمال الحقن بشكل [illegible] منتظم ويعمل خبراء [illegible] الصحة على اختبار [illegible] هرمونية مع [illegible] المستحضرات الهرمونية [illegible] يمكن ان تطيل الفترة بين [illegible] واخرى الى ٣ او ٤ اشهر.

ورشة عمل حول «مهارات الاتصال الفعال ومفاهيم الصحة الانجابية والسكانية»

برعاية سعادة النائب انور الحديد وبتنظيم من الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة وبالتعاون مع تجمع لجان المرأة الوطني تنتهي اليوم فعاليات ورشة عمل «مهارات الاتصال ومفاهيم الصحة الانجابية والسكانية» لعدد ٢٥ من اعضاء الهيئات المحلية في تجمع لجان المرأة وذلك في مبنى مجمع الملكة زين الشرف وتمثل المشاركات محافظات عمان ومادبا والبلقاء وتهدف هذه الورشة التي بدأت من صباح الثلاثاء ٩/٢٤ ولغاية يوم ٩/٢٦ الى تزويد المشاركات بالمعلومات السليمة والدقيقة حول الوضع السكاني في الاردن واثره على التنمية المستدامة، الاسلام وتنظيم الاسرة، طرق انتقال والوقاية من الامراض المنقولة جنسيا (الايدز)، اهمية الفحص الطبي قبل الزواج وكذلك مواضيع حول الانتخابات ومشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرار وكيفية ادارة الاجتماعات بالاضافة الى اكسابهن المهارات الادارية ومهارات الاتصال الفعال والاقناع بحيث تتمكن المشاركات مع نهاية الورشة من تنفيذ انشطة توعوية تساهم في تحسين الحياة للمجتمعات المحلية المتواجدة فيها وكذلك حماية ووقاية الشباب واعدادهم للوالدية المسؤولة، هذا وسيعرض اوراق العمل المختلفة خبراء مختصون من القطاعين الرسمي والاهلي والدولي في الاردن.

فاتن حمامة مسلسل بعد عملية القلب!



وافقت الفنانة الكبيرة فاتن حمامة على ان تقوم بدور البطولة في مسلسل « سيدة من الجنوب» عن قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبعد ان اجرى عليه عدة تعديلات كانت فاتن حمامة قد طلبتها منه.

وتمثل فاتن بطولة هذا المسلسل فور عودتها من الولايات المتحدة وبعد استشارة طبيبها هناك فيما اذا كان التمثيل لا يضر بصحتها او يؤثر عليها وكانت فاتن قد اجرت منذ مدة عملية جراحية في القلب. وكانت ناجحة جدا وتحسنت بعدها حالتها الصحية .

فيلم تلفزيوني غنائي بطولة العلايلي



تم الاتفاق بين قطاع الانتاج التلفزيوني وبين الفنان عزت العلايلي على ان يقوم ببطولة فيلم تلفزيوني « استعراضي غنائي » يخرجه محمد عبدالعزيز.

رشح لبطولة الفيلم مع عزت عايدة رياض ، ابو بكر عزت، مها ابو عوف واشرف عبدالباقي.

وسيغني عزت في الفيلم ثلاث اغنيات من تلحين حسن ابو السعود ورياض الهمشري.

سبق لعزت ان غنى اكثر من اغنية في فيلم استعراضي كوميدي كان عنوانه « دسوقي افندي في المصيف».

العندليب ...غير عبدالحليم



قال النجم احمد زكي ان فيلم «العندليب» والذي سيقوم ببطولته عن حياة المطرب الراحل عبدالحليم حافظ هو فيلم غير « عبدالحليم وانا» الذي كان قد عرضه عليه المخرج العالمي السوري انور قوادري واكد احمد انه يقوم الان ببعض التعديلات على سيناريو الفيلم مع مؤلفه عبدالسلام امين وان شركة « صوت الفن» هي التي ستتولى انتاجه وان كانت لم تقرر بعد من سيكون مخرج الفيلم.

كما قال احمد بان اغنيات الفيلم ستكون بصوت عبدالحليم وان كان لم يقل هل سيقوم ايضا ببطولة الفيلم الثاني عن عبدالحليم حافظ بعد ان اتفق مبدئيا مع المخرج انور قوادري عليه؟.

عائشة الوعد: دويتو مع شقيقها لاسمهان وفريد الاطرش





نفت المطربة المغربية عائشة الوعد ما تردد حول تسجيلها شريطا كاملا من اغاني الموسيقار فريد الاطرش وقالت انها سجلت في شريطها الجديد دويتو كان للموسيقار الراحل فريد الاطرش قد غناه مع شقيقته اسمهان في فيلم « انتصار الشباب» وهي ايضا غنته مع شقيقها المهدي عبده وهو مطرب وملحن. اما باقي اغنيات الشريط فهي من الحان حلمي بكر، فاروق الشرنوبي وهناك لحن للموسيقار الراحل بليغ حمدي. وينتج شريط عائشة مؤسسة« صوت الفن» التي يشرف الاستاذ مجدي العمروسي على كل اصداراتها.

ايمان البحر اعتزل ولم يعتزل



نفى المطرب ايمان البحر درويش نبأ نشر عنه يقول بانه اعتزل الفن وقال ان نصف النبأ فقط هو الصحيح فقد اعتزل العمل في الملاهي والفنادق وفي اي مكان يقدم المأكل والخمور لانها ليست محلات جيدة لتقديم فن جيد. وقال ايمان انه يعد الان لكي يطرح شريطا جديدا في الاسواق يحمل عددا من اغنياته الجديدة بعد ان طرح منذ وقت قريب شريط « المسحراتي» والذي قدم اغنياته في برنامج المسحراتي الذي قدم في شهر رمضان الماضي في التلفزيون .

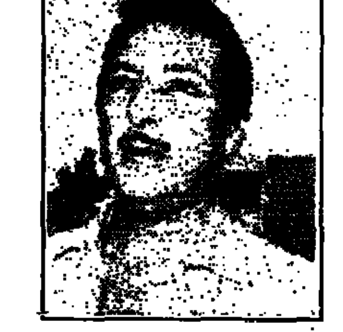
حرامي في بعثة



صور الفنان احمد راتب بطولة سهرة تلفزيونية حملت عنوان « حرامي في بعثة » عن قصة لـ « ايمن الشندويلي» كتب لها السيناريو والحوار محمد الباسوسي واخرجها حمد الابراشي . شارك احمد في بطولة السهرة : حسين الشربيني، ماجدة الخطيب ، وفاء مكي وهاني شاكر الذي يقتصر دوره في هذه السهرة على الغناء لان ملخص قصة السهرة تدور حول فتاة معجبة باغانيه.

قصص الحياة كما في الافلام!



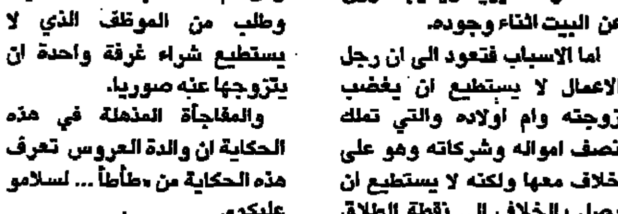


هناك فيلم قام ببطولته النجم الراحل رشدي اباظة مع النجمة سعاد حسني يروي حكاية باشا من الاعيان طلب من سكرتيره ان يتزوج من فتاة رائعة الجمال تمثل دورها سعاد حسني زواجا صوريا يعني السكرتير يتزوج والباشا يدفع التكاليف ويؤثث لبيت الزوجية ويفرشه ويتردد عليه وقتما يريد ويشاء لكي يمارس الواجبات الزوجية التي يمارسها السكرتير.

هذا الفيلم اعيدت حكايته من جديد فقد تم زواج موظف عادي يعمل في شركة مهمة من فتاة كالبدر ليلة تمامه واقيم لها فرح كبير واسس صاحب الشركة الثري الكبير كل ما يلزم من شقة ومتطلباتها لقاء ان يتردد على الشقة وقتما يريد ويغيب الزوج عن البيت اثناء وجوده.

اما الاسباب فتعود الى ان رجل الاعمال لا يستطيع ان يغضب زوجته وام اولاده والتي تملك نصف امواله وشركاته وهو على خلاف معها ولكنه لا يستطيع ان يصل بالخلاف الى نقطة الطلاق ومن ثم فقد احب الفتاة الجميلة وطلب من الموظف الذي لا يستطيع شراء غرفة واحدة ان يتزوجها عنه صوريا.

والمفاجأة المذهلة في هذه الحكاية ان والدة العروس تعرف هذه الحكاية من «طأطأ ... لسلامو عليكم».

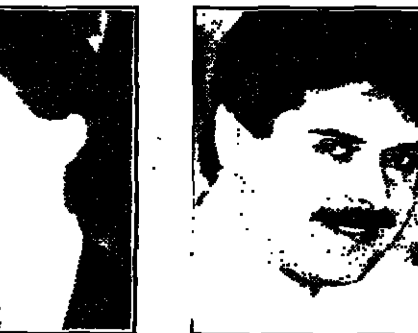


من هم المطربون الذين يعترف بهم عمرو دياب













قال المطرب عمرو دياب ان هناك اكثر من مطرب عربي ومصري على الساحة ويقفون الى جانبه ويعطون اعمالا جيدة. وقال عمرو ان على راس هؤلاء المطرب العراقي كاظم الساهر فموهبته ونجاحاته تثير الاعجاب وكذلك المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله في مجموعته «رهيب» وفي لبنان جورج وسوف وراغب علامة وفي مصر ايهاب توفيق ومصطفى قمر ومحمد فؤاد. وقال عمرو ان الفنان الواثق من نفسه لا تستفزه نجاحات الاخرين وانما تحفزه على الابداع. وكان عمرو قد احيا عدة حفلات في عدد من البلاد العربية والاوروبية وكان منها حفلات في منتهى النجاح بالاردن حيث وصفت حفلته بنجاح غير مسبوق. ومن ناحية اخرى بلغ ثمن تذكرة حفل اقامه عمرو في فندق سميراميس ٧٠٠ جنيه وقد بيعت التذكرة بالف جنيه في السوق السوداء ... وبدا تواضع عمرو جما وهو يقضي بعد وصلته ساعتين يتصور خلالها مع كل الذين طلبوا ان يتصوروا معه وكان عمرو الذي اشتهر بلسانه الداقيء عن كل الفنانين قد تلقى هجوما لا مبرر له ، قال فيه انه عيب جدا ان يكتب عنه خبر صغير في مجلة على غلافها صورة لعمرو دياب وخصصت نصفها للحديث معه. وفي نفس الحديث قال محمد الحلو انه يقضي اغلب وقته في الصيد والبحر والمراكب والحب ولا يهمه ان يغني وانه يفكر جديا في اعتزال الغناء ..

ارقــام

■ مليون جنيه

رصدتها ليلى علوي لانتاج ثاني فيلم تنتجه وبدأ تصويره مع بداية العام المقبل ولم يتقرر حتى الان من سيقوم بدور البطولة فيه وان كانت ليلى تقول ان مخرجه سيكون حسين كمال.

■ ٤٥ الف جنيه

ستتقاضاها سماح انور كاجر عن مسلسل «الرحلة الثنية» الذي يخرجه عصام الشماع في ١٥ حلقة.

■ مليون و٣٠٠ الف جنيه

ستكون ميزانية فيلم « الوشم » الذي سيقوم ببطولته فاروق الفيشاوي ويخرجه محمد شبل.

■ مليون ونصف مليون جنيه

وقيل بل مليون و ٨٠٠ الف جنيه ستكون ميزانية فيلم « الشجيع» الذي سيقوم ببطولته احمد زكي ويخرجه سعيد مرزوق.

■ ٣ الاف جنيه

سيحصل عليها الفنان الكبير كمال الشناوي عن كل حلقة يسجلها من حلقات مشوار حياته لاحدى المحطات العربية الفضائية بمعنى انه سيحصل على ٩٠ الف جنيه عن الحلقات الثلاثين.

■ ٦ ملايين جنيه

هو الراسمال الفيني الذي قرر محمود عبد العزيز وعمرو دياب وضعه كراسمال لشركة انتاج سينمائية يؤسسانها معا وتبدأ باكورة اعمالها في العام المقبل.

■ ٢٥٠٠ جنيه

ستدفع للفنانة اثار الحكيم عن كل حلقة من حلقات مسلسل « رد قلبي » وهي ستؤدي دور انجي في هذا المسلسل وسبق ان ادت دورها في الفيلم السينمائي الذي صور تحت هذا الاسم مريم فخر الدين.

■ ١٢٥٠ جنيها

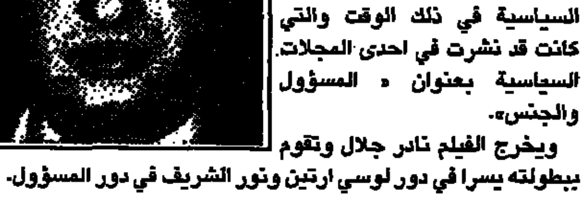
ستتقاضاها جيهان نصر عن كل حلقة من حلقات فوازير رمضان التي اتفقت عليها مع قطاع الانتاج التلفزيوني والذي قيل ان نريد لحام سيشاركها بطولتها.

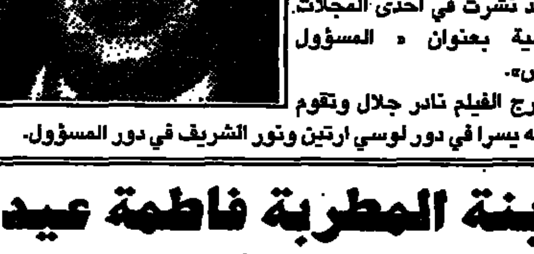
■ ٤٥ الف جنيه

هو المبلغ الذي حدد كاجر للفنان احمد عبدالعزيز عن بطولة مسلسل « الف ليلة وليلة» الذي سيمثل فيه دور ابو زيد الهلالي ويشترك معه في بطولته عزت العلايلي ، عبلة كامل ، وحيد سيف ويوسف شعبان.

لوسي .. والمسؤول.. والجنس!





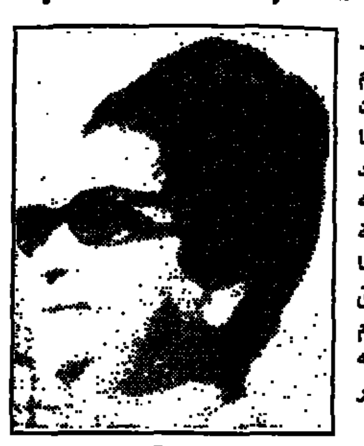


وافقت الرقابة في مصر بعد رفض تكرر ثلاث مرات على سيناريو فيلم يحمل عنوان « عفريت النهار » اخذ عن قصة الحسناء « لوسي ارتين» مع احد المسؤولين الكبار وعدد من المسؤولين الاخرين كما نشرتها الصحف السياسية في ذلك الوقت والتي كانت قد نشرت في احدى المجلات السياسية بعنوان « المسؤول والجنس».

ويخرج الفيلم نادر جلال وتقوم ببطولته يسرا في دور لوسي ارتين ونور الشريف في دور المسؤول.

ابنة المطربة فاطمة عيد تمثل دور ام كلثوم



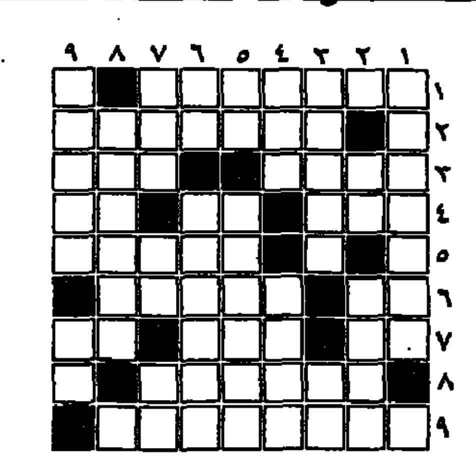




تسلمت المخرجة انعام محمد علي ١٧ حلقة من مسلسل « ام كلثوم» انتهى السيناريست محفوظ عبدالرحمن من كتابتها وستبدأ هي في الاعداد لاخراجها.اختارت انعام الوجه الجديد شيماء الشايب ابنة المطربة فاطمة عيد من زوجها اللواء المتقاعد الفنان شفيق الشايب لكي تؤدي دور ام كلثوم في طفولتها بينما بات من شبه المقرر ان تمثل اثار الحكيم دور ام كلثوم في شبابها.

كلمات متقاطعة





افقي:

١ ـ صحيفة خليجية.
٢ ـ شاعر ملحمي يوناني.
٣ ـ نار الحمام. خبث.
٤ ـ ضاع. احد الوالدين (معكوسة). ثلثا يوم.
٥ ـ سروال (مبعثرة).
٦ ـ ذهب. مرضي عنه.
٧ ـ في الوجه (معكوسة). ضوء (معكوسة). اطال.
٨ ـ مدينة بلجيكية انتصر الانكليز فيها على نابليون.
٩ ـ مسؤول فلسطيني كبير اغتيل في بيروت.

عامودي:

١ ـ صحيفة عربية عريقة.
٢ ـ اكتمل. مبعوث (معكوسة).
٣ ـ مخاوف. متشابهان.
٤ ـ قصدت (معكوسة). قارىء القرآن.
٥ ـ ثلثا رحم. مدينة استرالية شهيرة.
٦ ـ النداء. الثوار (مبعثرة).
٧ ـ صقل (معكوسة). حرف عطف. جدها في وصال.
٨ ـ عاصمة دولة في اميركا اللاتينية.
٩ ـ فرح. سبى.

اسماء

■ يسرا:

وقعت عقدا لبطولة فيلم يحمل عنوان « شقاوة بشقاوة» اخراج صلاح فؤاد ويشاركها بطولته فاروق الفيشاوي مع حنان شوقي واحمد ادم.

■ عزت العلايلي

سيقوم بدور الزعيم سعد زغلول في مسلسل تلفزيوني تدور قصته عام ١٩١٩ اثناء الثورة المصرية يبحث عزت الان عن كل المراجع التي تلقي الضوء على حياة الزعيم الكبير.

■ محمد صبحي

يكتب بنفسه حلقات الجزء الجديد من مسلسل « يوميات ونيس» بعد ان اعتذر كاتبها مهدي يوسف عن كتابة هذا الجزء

■ رانيا محمود ياسين

تليس عن سبب غيابها عن مسرحية «الاخوة الاعداء» كان بسبب عملية جراحية استوجبت ثلاث غرز في ساقها ثم تماثلت للشفاء وعادت للعمل في المسرحية.

■ نور الشريف

اجل تصوير دور البطولة في مسلسل «هوانم جاردن سيتي » مع يوسف شعبان وليلى فوزي وحسن حسني واحمد عبدالعزيز وشريف منير وذلك حتى يصور فيلم « ابن رشد» ويستطيع بعدها ان يستغني عن ذقنه.

■ رقابة التلفزيون المصري

اجازت عرض فيلم « ليه يا بنفسج» بدون حذف اي مشهد من مشاهد الفيلم بطولة وردة ، محمود ياسين ، صابرين ، صلاح السعدني وممدوح وافي واخراج هاني لاشين.

■ فايزة كمال

انتهت من تصوير دور البطولة في مسلسل « بيت الجمالية» مع جلال الشرقاوي ، وائل نور ، طارق الدسوقي ، المنتصر بالله ومحمد رياض اخرج المسلسل توفيق حمزة.

■ سلوى خطاب



سافرت مع فيلمها «عفاريت الاسفلت» لعرضه في مهرجان «لوكارنو» في سويسرا وسافر الفيلم ايضا الى مهرجان قرطاج ايضا .. تقرأ سلوى حاليا قصة عنوانها « وكالة عطية » لخيري شلبي لتصور دور بطولتها.

حظك هذا الاسبوع

الحمل:

عليك بتدريب نفسك للتفريق بين المجاملة والنفاق. فالاولى محمودة اما الصفة الثانية فلا يتقبلها الكثيرون. لماذا هذا الاسراف وقدراتك المالية لا تسمح بذلك؟ استمع الى هذا الصديق فقد يكون لديه ما ينير الطريق امامك.

الثور:

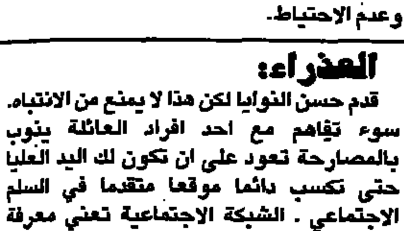
لا تجعل اهدافك التي تسعى لتحقيقها عرضة لمعوقات الحاسدين . انت مهيأ لاحتلال مكان متقدم في مجتمعك فهل حشدت جهودك للوصول اليه ؟ المزيد من الجهد يسهم في حل هذه القضية . يزداد عدد الاصدقاء بانضمامك الى هذا التجمع.

الجوزاء:

السلام يعني ندية المواقف والدفاع عن الذات حق مشروع . اخيرا تتخلص من الديون بفضل مساعدة الاهل . فاعمل على عدم العودة لمثل هذا الموقف الثقيل. رسالة في الطريق اليك تحمل اخبارا مثيرة .لا تحاول السفر لمسافات طويلة هذه الايام.

السرطان:

لا تعتمد كلية على الذاكرة واحتفظ بسجل مكتوب فقد تحتاج لهذه المعلومات مستقبلا. حاول ان تنخرط اكثر في محيطك الاجتماعي حتى تتخلص من هذه التوترات وهذا القلق . قد تحصل على جائزة او مركز متقدم او تنجح في امتحان اذا كنت مقبلا عليه.

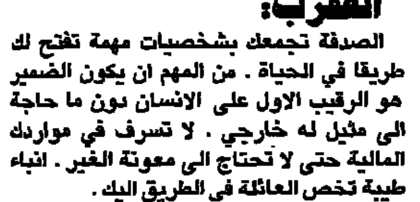


الاسد:

مشكلة تواجه احد المقربين اليك فلا تندفع للمساعدة الا اذا طلب منك ذلك . كل الصفات الحسنة مرهونة بحسن التقدير واختيار التوقيت لكن الاندفاع بغير رؤية قد يفهم على غير مقصده . تفقد اشياء ثمينة نتيجة الاهمال وعدم الاحتياط.

العذراء:

قدم حسن النوايا لكن هذا لا يمنع من الانتباه. سوء تفاهم مع احد افراد العائلة ينوب بالمصارحة تعود على ان تكون لك اليد العليا حتى تكسب دائما موقعا متقدما في السلم الاجتماعي . الشبكة الاجتماعية تعني معرفة اطرافها.



الميزان:

التفاؤل هو السبيل نحو اتخاذ خطوات الى الامام وبعكسه التشاؤم يثبط الهمة ويباعد بينك وبين تحقيق الهدف. وخير الامور هو توقع كافة الاحتمالات دون الافراط في الحزن او الفرح . مزيد من الجهد الاجتماعي ينعكس على مكانتك فيه .

العقرب:

الصدقة تجمعك بشخصيات مهمة تفتح لك طريقا في الحياة . من المهم ان يكون الضمير هو الرقيب الاول على الانسان دون ما حاجة الى مثيل له خارجي . لا تسرف في مواردك المالية حتى لا تحتاج الى معونة الغير . انباء طيبة تخص العائلة في الطريق اليك .

القوس:

ما يجمعه الله لا يفرقه بشر فاهدأ واطرد عنك هذه المخاوف. عقد جديد يعرض عليك فاذا تاكدت من استمراريته فاقبله . الا فلا يغرنك امتيازاته .مفاجأة اجتماعية تعيد لك صديقا كان قد ابتعد لاسباب غير مفهومة فلا تفرط في العتاب.

الجدي:

اكمل المشوار ولا تنظر خلفك فانت على بعد خطوات من تحقيق نتائج كبرى . واصل احتفاظك بهذه الاخلاقيات فهي التي صنعت لك تلك المكانة التي وضعها لك الاخرون . القراءة وسيلة سريعة للتعرف على مناحي الحياة.

الدلو:

لا داعي للتفكير في السفر فليس هناك جنة على الارض. قد يكون حل جميع مشاكلك في موقعك اذا استطعت استثمار العلاقات التي تربطك بالاخرين. استمتع بهذه الفترة من حياتك مع عدم اهمال بناء ما تحتاج اليه مستقبلا.



الحوت:

ابدأ من اليوم ولا تستكثر المطلوب فانت قادر على الانجاز. شقيقك يتمنى لك الخير لكنه قد يخطيء في اسلوب تعبيره فضع هذا في اعتبارك. هوايتك الاثيرة يمكن ان تكون مدخلا لحياة مهنية حبيبة لنفسك.

كلمة السر

م	س	ا	و	ع	ع	ع	و	ا	ق	ب
م	س	ا	هـ	م	ح	ع	و	ا	م	ل
ب	ا	ر	س	ر	ح	س	ع	ر	م	د
ب	ع	ك	ي	ر	ر	س	م	ك	ل	ي
د	ن	ف	ض	س	س	س	ل	ك	ا	ط
هـ	ا	ن	ف	ل	ل	ا	ا	ل	ك	ا
ا	ي	و	ل	و	ك	ر	م	س	ك	ن
و	ر	ك	ك	ك	ي	ك	ك	س	ك	م
ش	ن	ن	ر	ي	ك	ي	ا	ء	ق	ط
م	ي	د	ا	ن	م	ن	ي	س	ا	ط
م	ن	و	ن	ن	ن	ن	ن	ف	ي	ر

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها ثلاثة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يطلق على مأوى الاسد. اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الاسماء

عرض ـ سلوك ـ كراس ـ فلك ـ ناسك ـ نفير ـ قط ـ منون ـ كلس ـ شواهد ـ ميدان ـ سراب ـ شريك ـ مساهم ـ شريان ـ كمين ـ سعر ـ كمال ـ طاس ـ عواصم ـ عوامل ـ عريف ـ شوك ـ يمن ـ كعب ـ سلك ـ ملاك ـ عواقب ـ سمك ـ مناطيد.

أخبار فنية

■ **بوسي**



ستتقاضى مبلغ ٢٥ الف جنيه عن فيلم جديد ستقوم ببطولته ويخرجه عمر عبدالعزيز وذلك قبل ان تقوم بدور البطولة مع زوجها نور الشريف في فيلم جديد تاجل حتى ينتهي نور من تصوير دوره في فيلم «المصير».

■□■

■ **يسرا**

قررت ان تعود لقبول دور الملكة فريدة في مسلسل «ملكة في الظل» والذي كانت قد اعتذرت عنه وكانت شيريهان قد اعلنت عن رغبتها في تمثيل هذا الدور بعد ان اخذت يسرا منها بطولة فيلم «نزوة» الذي مثلته مع احمد زكي.

■□■

■ **نور الشريف**

اوقف تصوير اي مسلسل تلفزيوني يعرض عليه استعدادا لتصوير بطولة فيلم «المصير» وحتى الانتهاء منه وذلك بسبب طول ذقنه من ناحية وبسبب سفره لتصوير الفيلم بين سوريا ولبنان واسبانيا من ناحية اخرى .. الفيلم من انتاج واخراج يوسف شاهين كما هو معروف.

■□■

■ **حنان شوقي**

انتهت من تصوير سهرة تلفزيونية عنوانها «ضربة حظ» وكان معها فيها وائل نور واخرجها محمد مرزوق.

■□■

■ **نيللي**

عرضت عليها احدى شركات التجميل ان تدفع لها مبلغا يزيد عن ٥٠ الف دولار اذا وافقت على ان تعلن عن احد منتجاتها وعلى ان يصور الاعلان في لندن.

■□■

■ **فيفي عبده**

اكدت انها ستشترك بفيلمها «امرأة وخمسة رجال» في مهرجان القاهرة السينمائي الذي يعقد في شهر تشرين ثاني المقبل الفيلم اخراج علاء كريم.

■□■

■ **لوسي**



قالت ان فيلمها الجديد سيحمل عنوان «التوابع» اسم مبدئي ويخرجه سعيد حامد وهو يتحدث عن الزلزال الشهير الذي اصاب مصر واكدت ان هناك فيلما اخر يحمل عنوان «عصفور الجنة» ستمثله بعده ويخرجه خيري بشارة.

■□■

■ **معالي زايد**

تعاقدت على بطولة مسلسل تلفزيوني جديد عنوانه «عدل الايام» مع احمد ماهر ، سميحه ايوب ، المنتصر بالله ، وحيد سيف ، اشرف سيف، ورجاء الجداوي لاخراج ابراهيم الشقنقيري.

■□■

■ **سمية الالفي**

اكدت انها ستتفرغ خلال الشهرين المقبلين لافتتاح وادارة استديو الصوتيات الجديد الذي انشاته مع زوجها مدحت صالح قالت سمية انها ستتولى شؤونه الادارية بينما يتولى مدحت شؤونه الفنية .

■□■

■ **هالة صدقي**

رفضت عرضا سخيا بان تصور اعلانا لاحدى شركات التجميل يعادل اجر الاعلان اجر فيلمين سينمائيين ويصور في يومين .. بدلا من تصوير الفيلمين في شهرين.

■□■

■ **محمد منير**

اطال لحيته هو الاخر مثل الفنان نور الشريف حتى يستطيع ان يمثل دوره مع نور في فيلم «المصير» الذي ينتجه ويخرجه يوسف شاهين وسيغني منير في حفلاته بذقنه وحتى ينتهي تصوير الفيلم.

■□■

■ **حنان سليمان**

مثلت دور ملكة الزهور في مسلسل « سمر ورحلة في ضوء القمر» المأخوذة عن قصة « اليس في بلاد العجائب» وقد اقتبسته وقامت باخراجه اسعهان توفيق.

■□■

■ **صباح فخري**
في موسوعة «جينز»

دخل المطرب السوري الكبير صباح فخري في موسوعة «جينز» للارقام القياسية بوصفه غنى ١٠ ساعات كاملة دون توقف واكثر من مرة!.

قبل صباح كانت السيدة ام كلثوم قد دخلت هذه الموسوعة من بين الفنانين العرب فقط.

قناع للغطس بست زجاجات



هذا القناع هو الاحدث من نوعه للغطاسين الذين يشكون من قصر النظر او من بعض الاضطرابات في الرؤية فهو مجهز بستة انواع من الزجاج.

برتقالة يوميا تقيك من عدة امراض

البرتقال كلمة غير عربية وانما هي نسبة الى البرتغاليين الذين كانوا اول من نقلوه من موطنه الاصلي في الصين الى جميع ارجاء العالم ويعتبر البرتقال احد انواع الفاكهة الحمضية المحببة للجميع ويتميز عصيره بقيمته الغذائية المرتفعة فهو غني بالمواد السكرية التي تتميز بسهولة هضمها وامتصاصها حيث تشكل مصدرا هاما للطاقة اليومية وعصير البرتقال غني ايضا بالاملاح المعدنية وخصوصا الكالسيوم والبوتاسيوم والحديد والصوديوم كما يحتوي على نسبة عالية من الاحماض النباتية مثل حامض الستريك الذي يكسب البرتقال طعمه الحامضي .. وهو السبب في الاعتقاد الخاطىء لدى البعض بان البرتقال يزيد من حموضة الدم بينما العكس هو الصحيح حيث يخفف عصير البرتقال من حموضة الدم التي تنشأ من تراكم المواد الحمضية داخل الانسجة كنتيجة لعمليات الاكسدة والتمثيل الغذائي وعصير البرتقال غني بالفيتامينات مثل فيتامين سي الذي يؤدي نقصه الى الاصابة بمرض الاسقربوط المتمثل في النزيف باللثة واظهرت بعض الابحاث الحديثة ان هذا الفيتامين يقي من بعض الامراض ويخفف الشعور بالارهاق وسرعة الشفاء من البرد والزكام ويحتوي الجسم بشكل طبيعي على مخزون يكفي لمدة ثلاثة شهور وعصير برتقالة واحدة كاف لامداد الجسم بحاجته اليومية من هذا الفيتامين ويعد عصير البرتقال من احسن الاغذية بالنسبة للاطفال ابتداء من الشهر الثالث لما تفتقر اليه غالبية الالبان من فيتامين سي وبعض العناصر المعدنية الاخرى المتوفرة في البرتقال حيث يساعد ذلك على ظهور الاسنان ويفضل ان يعطى للطفل نصف الكمية صباحا والنصف الاخر مساء وعند بلوغه عامه الاول يمكن اعطاؤه عصير برتقالة كل يوم وبالنسبة للبالغين يساعد البرتقال على الهضم بسبب تنشيطه وزيادته للعصارة المعدية ويحذر الاطباء من الافراط في تناول البرتقال لما قد يؤدي ذلك الى قرحة بالمعدة حيث اظهرت بعض الدراسات ان اكبر عدد من المصابين بقرحة المعدة في العالم يتركز في منطقتين الاولى كاليفورنيا والثانية الشرق الاوسط وهما اكثر مناطق العالم زراعة للفواكه الحمضية واثبتت تلك الدراسات ان الجسم البشري لا يحتاج الى اكثر من برتقالة واحدة في اليوم اثناء موسم البرتقال وان كل برتقالة اضافية قد تؤدي الى الاضرار بالجسم وخلق الظروف المساعدة على الاصابة بقرحة المعدة اما قشر البرتقال وخصوصا الجزء الخارجي الاصفر فيحتوي على كمية كبيرة من الزيوت الطيارة شديدة الرائحة العطرية فيمكن استخدامها بعد ان تجفف لتستخدم في العطريات او المشروبات المقوية للمعدة.

ويؤكد اطباء العرب الاوائل ان شرب منقوع قشر البرتقال الجاف مفيد في علاج المغص والالام المعدية والغثيان والاقياء والنزيف كما يستخدم في علاج الحمى الى جانب ان القشور تحتوي على مواد شديدة المرارة فعالة في تنشيط الجهاز الهضمي ويمكن استخدام قشر البرتقال كلصقة تفيد في علاج الصداع والام الراس وبعض الحالات العصبية وتستخدم لصقة قشر البرتقال بوضع الجزء الظاهري من القشرة على الجبهة ثم ربطها جيدا وتركها لمدة ربع ساعة اما معجون قشر البرتقال فيمكن تحضيره باضافة جزء من قشر البرتقال الطري واضافته الى ثلاثة اجزاء من السكر وجزء مناسب من الماء ثم يسخن الخليط ويؤخذ على جرعات قبل الطعام حيث يستخدم هذا المزيج كمقو للمعدة ومضاد للتشنج وتتميز اوراق البرتقال برائحتها العطرية وطعمها الحار المر وتجمع تلك الاوراق وهي لا زالت خضراء ثم تجفف بعيدا عن بعضها البعض وتستعمل اوراق البرتقال في علاج بعض الامراض العصبية فتزيل ثقل الراس الذي يصاحب ضعف القوى العقلية والكسل كما تفيد في حالات بطء الهضم وعدم انتظامه ويستعمل منقوع الورق الذي يؤخذ قبل الاكل فيقوي المعدة وينبه الهضم .

اكبر بساط من الزهور

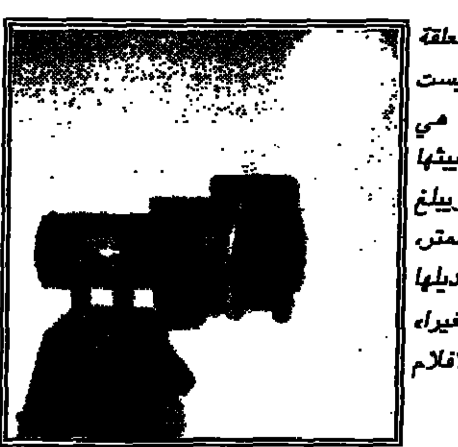
في العاصمة البلجيكية بروكسل تالق اجمل ميدان بالمدينة حيث شكلت ٨٠٠,٠٠٠ زهرة بساطا رائع الجمال وتناغمت الازهار الحمراء والبيضاء والصفراء والزرقاء لتمتع اعين الناظرين من سكان المدينة الكبيرة .

وقد قام بتصميم هذا البساط المصنوع من الزهور المهندس المعماري ايتيان ستوتماس وتبلغ مساحته ٧٧×٢٤ مترا وقد استعمل ستوتماس الرسومات الفلمنكية التي استخدمت في عصر النهضة .

ويحتوي تصميمه على ثلاثة مثلثات كبيرة في المركز تحيط بها الورود الزاهية .

الجديد

ساعة حائط تبث سينمائيا



الساعة المعلقة على الحائط ليست حقيقية بل هي صورة ساعة يبثها هذا الجهاز ويبلغ قطرها حوالي المتر، ويمكن تعديلها «تكبيرا وتصغيرا» تماما كما تبث الافلام السينمائية .

فلتر نقال لتنقية المياه

هذا الاصبع هو فلتر نقال ينقي المياه مهما كانت ضحلة من كل انواع البكتيريا بحيث يمكن شرب المياه من مختلف المستنقعات بامان كذلك يعيد الى المياه مذاقها الطيب.

بزة غطس وجهاز امان





بزة الغطس هذه سماكتها ٥,٥ مليمترات وقد جهزت بصبابات اوتوماتيكية واعدت لتكون مريحة للجسد من العنق الى لخمص القدمين ، اما جهاز الرصد فهو كومبيوتر مزود بذاكرة تستوعب تسع غطسات وشاشة مضيئة .

اقلام حبر منحوتة

النحات ميشال اوديارد ابتكر قلم الحبر هذا من تركيبة مسكوبة من الشمع والمعدن والنحاس المطلي بالذهب وهو فريد من نوعه.

منحوتات من بقايا الدراجات



من بقايا حديد السيارات والدراجات النارية استخرج النحات الدراج فورتون ساكس اعماله الفنية ومنحوتاته في اخر معرض اقيم له في بروكسل.

اسرار اهل الفن

■ **الفلكي والحجاب والنجمة!**

فنانة كانت تملك لقب نجمة ذات وقت واصبحت كبيرة في السن والمقام زارت في عاصمة الضباب احد الفلكيين الذي عرفوا عنه كتابة الحجابات وفك المربوط واعادة الغائب وحرق الجماجم لاكتشاف المناجم.

وطلبت الفنانة الكبيرة من الفلكي المذكور اعلاه ان يفك عنها السحر الذي يطارد افلامها ويأخذ شكل عدم الاقبال عليها بالرغم من ان افلامها تعتبر الى حد كبير من الافلام الناجحة والمرغوبة تجاريا ... وبعد عدة جلسات وعدة دفعات وتصرفات تذكر ولا تذكر والاتصال باحد السحرة في المغرب سلمها الفلكي الهمام حجابا وطلب منها ان تضعه حول عنقها ولكن بشكل غير ظاهر وان لا تخلعه الا في الظروف التي تجبرها على خلعه ولمدة معينة ثم تعيده والا بطل السحر وانقلب على الساحر والساحرة ودفعت النجمة المبلغ المرقوم وعلقت الحجاب ولم يعرف احد حتى الان فيما اذا كانت قد خلعته لفترة قصيرة او طويلة ولكن الذين عرفوا بحكاية الحجاب قالوا اليس كان من الافضل ان تدفع الفنانة المبلغ الذي دفعته للدجال تقصد الفلكي لكي تزيد من قيمة اعلانات افلامها فيقبل الناس عليها اكثر ولا تتعب كثيرا في حمل الحجاب وخلعه.

■□■

■ **عارضة الازياء ورجال الاعمال**

حين حضرت عارضة الازياء العربية المعروفة جدا في بلدها الى القاهرة كان حلمها الكبير ان تقدم نفسها للسينما باعتبار ان لها تجربة سابقة في التمثيل ولذلك فهي قصدت منتجا معروفا يفتح لها ابواب المجد على مصراعيه.

وفتح لها المنتج في البداية باب مكتبه وقلبه ثم باب فيلته فقد دعاها لكي تقيم معه في «العجمي» بالاسكندرية حيث يملك فيلا لا تنقطع عنها الحفلات ابدا بحجة انه سيعرفها على اهل الفن والمجتمع والانتاج وتتم هناك دراسة مستقبلها الفني..

وفي اليوم الاول استقبلت العارضة في الفيلا اول رجل اعمال قال صاحب الفيلا عنه انه يهتم بالفن وبعد خلوة قصيرة مع العارضة عرض عليها خدماته ثم استقبلت في اليوم الثاني رجل اعمال اكثر ثراء وبعد خلوة اطول نسبيا عرض عليها خدماته وهكذا حتى اليوم السابع وبذلك تكون العارضة قد تلقت سبعة وعود من سبعة رجال اعمال في وقت بدا فيه المنتج صاحب الفيلا في احسن حالته ينتظر قدوم المزيد من رجال الاعمال والذين عندما عرفوا بقدوم العارضة باتوا يحجزون مواعيد مسبقة لعرض خدماتهم.

■□■

■ **الراقصة ليس لها حق الحضانة!**

قضت محكمة روض الفرج للاحوال الشخصية في مصر بعدم احقية راقصة ومطربة استعراضية في حضانة طفلتها التي تبلغ من العمر ٦ سنوات واعطاء الحضانة لجدتها. وكانت الجدة قد تقدمت بطلب حضانة حفيدتها للحفاظ على مستقبلها وقالت ان مطلقة ابنها تعمل عملا غير اخلاقي كراقصة ومطربة استعراضية وتسافر الى الخارج عدة مرات في العام وتعود الى منزلها في السادسة صباح كل يوم وتترك رعاية ابنتها الصغيرة لجارتها فقضت المحكمة باحقية الجدة.

■□■

■ **راقصة على اليخت!**

حين سافرت الى منطقة «الكوت دازور» لكي تحيي احدى حفلات الزفاف الضخمة الفخمة دعيت الراقصة الحسناء الى حفلة اخرى ، اكتشفت حين وصلت الى مكانها انها ستقام على يخت يبحر بين نيس وكان وموناكو ذهابا وايابا ولم يكن هذا الاكتشاف باغرب من اكتشاف اخر عرفته حين بدأ اليخت يمخر عباب الماء وهو انه لا يوجد في اليخت سوى ثلاثة وان الثلاثة هم اكبر رجال اعمال ومال سمعت عنهم وان ثروتها بالاضافة الى ثروتهم تبلغ عدة مليارات من الدولارات وكم الف جنيه ، المليارات لهم والجنيهات لها واقامت الراقصة ٣ حفلات فقط بمعدل حفلة لكل واحد منهم ونالت مبالغ يسيل لها اللعاب فقد كان كل منهم يزيد في حجم كرمه وعطائه عن الاخر وكلما كان مبلغ الاصفار التي على اليمين والتي تدل على مبلغ المليارات اكثر كلما كان العطاء افضل.

وبعد ٤٨ ساعة فقط عاد اليخت الى المكان الذي بدأ منه الرحلة وخرجت الراقصة منه وهي في احلى حالاتها واستقبلها على الشاطىء مدير اعمالها والذي كان شديد الغضب لان الراقصة افسدت بغيابها برنامج الرحلة ولم تحيي حفلتين هامتين اتفقت معه على احيائهما وكان سيكسب منهما الاف الدولارات وسالها بنرفزة:

والان كيف ستتصرف وماذا نفعل بهذه العقود وبكثير من الهدوء ردت عليه..

بللها واشرب مايتها..

وقبل ان يشتم ويصرخ قالت له بهدوء اكثر ... عمولتك محفوظة عن الحفلتين وعن ثلاث حفلات اخرى ..احييتها في رحلتي خلال اليومين الماضيين .

وهدأ مدير الاعمال تماما خصوصا بعد ان قبض مبلغا يسيل له اللعاب ثم قال للراقصة الحسناء بهدوء شديد..

انا بس كنت بسال: امتى موعد الرحلة الثانية!.

■□■

■ **عربون اعجاب اولا!**

قدم رجل اعمال خليجي يملك شركات ومساهمات في عدة شركات لها طابع مالي واستثماري هدايا فيها مجوهرات واقمشة وفساتين واكسسوارات محملة في عدة حقائب وقدر ثمنها بـ ٤٠٠ الف دولار اميركي ان لم تكن اكثر قليلا لانها ارفقت بمبلغ مالي او بـ «شيك مقبول الدفع» لمطربة لبنانية كانت في زيارة لبلد رجل الاعمال واحيت فيه حفلات غنائية وقبل ان تعود وعدت بان سيارة حمراء من اخر موديل ستصلها مغلفة بـ «السوليفان» الى لبنان. وقال رجل الاعمال كل هذا المبلغ والهدايا والسيارة عبارة عن عربون اعجاب بصوت المطربة لا لاي غاية اخرى وضحك الذين سمعوا التصريح وتساءلوا ترى كم سيكون عربون الاعجاب بالغاية الاخرى؟!.

ارنس: لا انسحاب من الخليل ولا من الجولان
والتسوية الدائمة مع الفلسطينيين لن تبدأ قريبا

موشيه ارنس وزير الدفاع في حكومة الليكود السابقة برئاسة اسحق شامير وهو عضو كنيست سابق من حزب الليكود وعلى الرغم من انه لم يدخل قائمة الليكود الانتخابية في انتخابات الكنيست الاخيرة الا انه يعتبر من رؤساء حزب الليكود ومن المقربين من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومما لا شك فيه ان رئيس الحكومة سيبادر الى تكليف ارنس بمهام خاصة في الخارج ويعتبر ارنس من السياسيين الاسرائيليين المعروفين والمرموقين هو يرتبط بعلاقات وثيقة مع الادارة الاميركية ومع العديد من الشخصيات السياسية في العالم وقد كان مقررا ان يدخل ارنس الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو وقيل بان موشيه ارنس مرشح لمنصب رفيع في الحكومة الا ان ارنس نفسه فضل البقاء خارج الحكومة والعمل على مساعدتها ودعمها، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق موشيه ارنس وفيما يلي نص المقابلة:

☆ كيف ترى العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في هذه المرحلة؟ وهل تتوقع تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو «ب» في هذه المرحلة؟

ـ كما هو معروف فان العلاقات مع الفلسطينيين متوترة منذ تصاعد العمليات المسلحة ـ الانتحارية ومعروف ان الفلسطينيين لم يلتزموا بما وقعوا عليه من اتفاقات وهناك تجاوزات عديدة تم ارتكابها من قبل الفلسطينيين وحسب تقديري فان تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو ـ ب ـ سيتاخر لبعض الوقت وذلك الى حين التزام الفلسطينيين بكل ما وقعوا عليه منذ اوسلو.

☆ وماذا بالنسبة لاعادة الانتشار في مدينة الخليل هل تتوقع ان تلتزم الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو بتطبيق ما التزمت به الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس؟

ـ لن تتم اعادة الانتشار في مدينة الخليل حسبما التزمت بذلك الحكومة العمالية السابقة وهذا الموضوع بالذات تحت الدراسة من قبل الحكومة وكما اعلم فان هناك ضغوطا شديدة يتعرض لها رئيس الحكومة من قبل بعض الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي.

☆ تتحدث الانباء عن تردد رئيس الحكومة عن تطبيق اعادة الانتشار في الخليل وانت تعرف رئيس الحكومة جيدا فهل تعتقد ان نتنياهو سيعيد انتشار الجيش في هذه المدينة؟

ـ بالنسبة لرئيس الحكومة فهو يعارض من حيث المبدأ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وهو بالاصل يعارض اتفاقات اوسلو لكن السياسة هي السياسة وفي نهاية المطاف سيتم تعديل الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في مدينة الخليل ولن يتم تنفيذ الاتفاق كما هو وكما وقعت عليه والتزمت به الحكومة السابقة.

☆ ماذا تقول عن اجتماع رئيس الحكومة نتنياهو مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات؟

ـ هذا الاجتماع مع عرفات كان لا مفر منه وذلك بناء على طلب الادارة الاميركية والزعماء العرب او البعض منهم وبعض الشخصيات السياسية في العالم ذلك لان العديد من الزعماء والشخصيات في العالم اقترحوا على نتنياهو عقد لقاء مع ياسر عرفات وحسب تقديري فان هذا اللقاء لا يعني شيئا وليس له اية اهمية لان الحكومة الحالية لها سياسة محددة هي ملتزمة بالخطوط الاساسية التي تحددت لها عند تشكيلها، اضافة الى ان رئيس الحكومة لا يمكنه ان يتجاوز الخطوط الاساسية المحددة.

☆ حسب تقديرك هل ستكون هناك لقاءات اخرى اضافية بين نتنياهو وعرفات؟

ـ لا اعتقد انه ستكون هناك لقاءات قريبة بين نتنياهو وعرفات على كل حال فان هذا متوقف على نتنياهو نفسه فهو يمكن ان يوافق او يرفض عقد لقاءات اخرى مع عرفات، وهناك معارضة قوية داخل الحكومة لعقد مثل هذه اللقاءات.

☆ هل تؤيد السماح لياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية بزيارة مدينة القدس؟

ـ لااعتقد ان من الممكن السماح لعرفات بزيارة عاصمة اسرائيل في هذه المرحلة لان مثل هذه الزيارة ستثير مشاكل كبيرة للحكومة ولقوات الامن الاسرائيلية ومعروف ان غالبية اوساط الاسرائيليين تعارض قيام عرفات بزيارة القدس.

☆ يتحدث ياسر عرفات بصورة مستمرة عن الدولة الفلسطينية التي ينوي اقامتها في الاراضي المحتلة الى جانب اسرائيل تكون مدينة القدس عاصمة لها فما قولك في هذا؟

ـ من عادة عرفات التحدث عن هذه المسالة في كل مناسبة مع ذلك فان عرفات نفسه يدرك جيدا ان هذا لا يمكن ان يتحقق في يوم من الايام، ولن تقوم في ارض اسرائيل دولة فلسطينية ودع عرفات يتحدث عن ذلك لابناء شعبه، وليس المهم ما يقوله عرفات نفسه وانما المهم هو ما تقرره حكومة اسرائيل وحتى لو ان الحكومة الحالية وافقت في نهاية المطاف على قيام دولة فلسطينية فالشعب في اسرائيل يرفض هذا بشدة ولن يقبل في يوم من الايام بقيام هذه الدولة، اضف الى هذا ان مدينة القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الى الابد ولا مجال لتقديم اي تنازل في موضوع القدس في اي محادثات مع الفلسطينيين.

☆ وماذا لو طلبت الادارة الاميركية من حكومة اسرائيل السماح بقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية؟

ـ الادارة الاميركية لن تطلب من حكومة اسرائيل السماح بقيام دولة للفلسطينيين ولن تحاول ان تمارس اية ضغوط على الحكومة في هذا الموضوع لان الادارة الاميركية نفسها تعرف ان هناك غالبية قصوى من الجمهور الاسرائيلي تعارض ذلك وحتى لو ان الادارة الاميركية طلبت منا ان نسمح لعرفات بان يقيم الدولة التي يتحدث عنها فليس هناك من حكومة اسرائيلية يمكن ان تقبل بهذا ابدا.

☆ الرئيس المصري حسني مبارك يشترط احراز تقدم جاد وحقيقي على المسار الفلسطيني من اجل عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة فماذا تقول عن هذا؟

ـ معروف ان اسرائيل ترفض الشروط وليست مستعدة لقبول شروط من احد ايا كان ويمكن ان يعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة في موعده او لا يعقد في موعده فهذا ليس شان اسرائيل وانما هو شان المصريين.

☆ لننتقل للحديث عن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين حسب اعتقادك متى ستبدأ المحادثات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين؟

ـ المحادثات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين لن تبدأ قريبا وهذا ما اعتقده لان هناك تجاوزات كبيرة من جانب الفلسطينيين للاتفاقات والى ان يلتزم هؤلاء بما وقعوا عليه لن تكون هناك محادثات بشان التسوية الدائمة وهذا امر واضح ومعروف حيث اوضحت الحكومة موقفها للفلسطينيين وطلبت منهم الالتزام بكافة بنود اتفاقات اوسلو خاصة ان هناك العديد من بنود هذه الاتفاقات قد تم خرقها وعدم الالتزام بتطبيقها من جانبهم.

☆ وحسب تقديرك متى يمكن ان تبدأ المحادثات حول التسوية الدائمة؟

ـ هي لن تبدأ قريبا كما ذكرت ولا اعتقد ان هذه المحادثات يمكن ان تبدأ خلال العام الحالي.

☆ تتحدث التسوية الدائمة مع الفلسطينيين عن حل نقاط خلاف رئيسية في النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني مثل: عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في العديد من الدول الى البلاد، تفكيك المستوطنات اليهودية القائمة في المناطق المحتلة وايضا التباحث في موضوع القدس، فما موقف الحكومة الحالية من نقاط الخلاف هذه مع الفلسطينيين؟

ـ الحكومة الحالية لن تسمح بعودة لاجئين فلسطينيين من الخارج الى البلاد ولن تسمح باجراء اي محادثات في موضوع القدس وفيما يتعلق بالمستوطنات القائمة فان اتفاقات اوسلو لا تتحدث عن تفكيك واخلاء مستوطنات والمستوطنات القائمة في ارض اسرائيل ستبقى الى الابد والحكومة الحالية برئاسة نتنياهو ستعمل على توسيع الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل وهناك الاف المساكن الجديدة التي ستقام في المستوطنات اليهودية القائمة.

☆ حسب تقديرك هل ستعمل الحكومة الحالية على بناء واقامة مستوطنات يهودية جديدة في المناطق المحتلة؟

ـ اعتقد ان الحكومة الحالية ستدرس وبصورة جادة امكانية بناء مستوطنات جديدة في ارض اسرائيل وهناك ضغوط شديدة على الحكومة لبناء مستوطنات جديدة ومما لا شك فيه ان الحكومة ستعمل في هذا المجال.

☆ هل ستكون هناك مصادرات جديدة لاراض عربية من اجل بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات اليهودية القائمة؟

ـ الحكومة ستتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الموضوع واذا ما تطلب توسيع الاستيطان او بناء مستوطنات جديدة مصادرة المزيد من الاراضي العربية فان الحكومة ستلجا الى مصادرة بعض الاراضي.

☆ وماذا بالنسبة للاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل؟

ـ اعتقد انه سيتم توسيع الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل والحكومة الحالية ستعمل على توطين المزيد من العائلات اليهودية في هذه المدينة.

☆ هل تؤيد زيادة عدد العمال العرب من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل؟

ـ هناك اسباب امنية تمنع هذا ويعرف الجميع في البلاد ان الذين قاموا بالهجمات المسلحة والعمليات الانتحارية في الداخل كانوا من العمال الذين دخلوا الى البلاد بحجة العمل لكنهم كانوا يخططون لقتل المزيد من اليهود في البلاد.

☆ لننتقل للحديث عن موضوع مرتفعات الجولان هل تعتقد ان الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو يمكن ان تعيد مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل اتفاق سلام كامل؟

ـ ليس هناك من حكومة اسرائيلية يمكن ان تعيد مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا وذلك نظرا لاهمية هذه المنطقة بالنسبة لامن اسرائيل ولا اعتقد ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يمكن ان يوافق على خروج اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها ان اقصى ما يمكن ان يقبل به نتنياهو هو الانسحاب من بعض لجزاء هذه المنطقة مع ترتيبات امنية مناسبة مع احتفاظ اسرائيل بالجزء الاكبر من الجولان الى الابد.

☆ الى اين وصلت المحادثات بين اسرائيل وسوريا وهل تعتقد ان المحادثات ستستانف قريبا؟

ـ هناك جمود تام يسيطر على المسار الاسرائيلي ـ السوري بسبب الموقف المتعنت للسوريين وانا لا اعتقد ان المحادثات بين البلدين يمكن ان تستانف قريبا للاسباب نفسها ومعروف ان اسرائيل ترفض اية شروط مسبقة.

☆ هل هناك شروط سورية تم طرحها على اسرائيل من اجل استئناف المحادثات السياسية؟

ـ يشترط السوريون ان تعلن اسرائيل بصورة مسبقة عن استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان مقابل التوصل الى اتفاق سلام ونحن نرفض هذه الشروط ولن نقبل بها.

☆ ومتى تعتقد ستستانف المحادثات مع سوريا؟

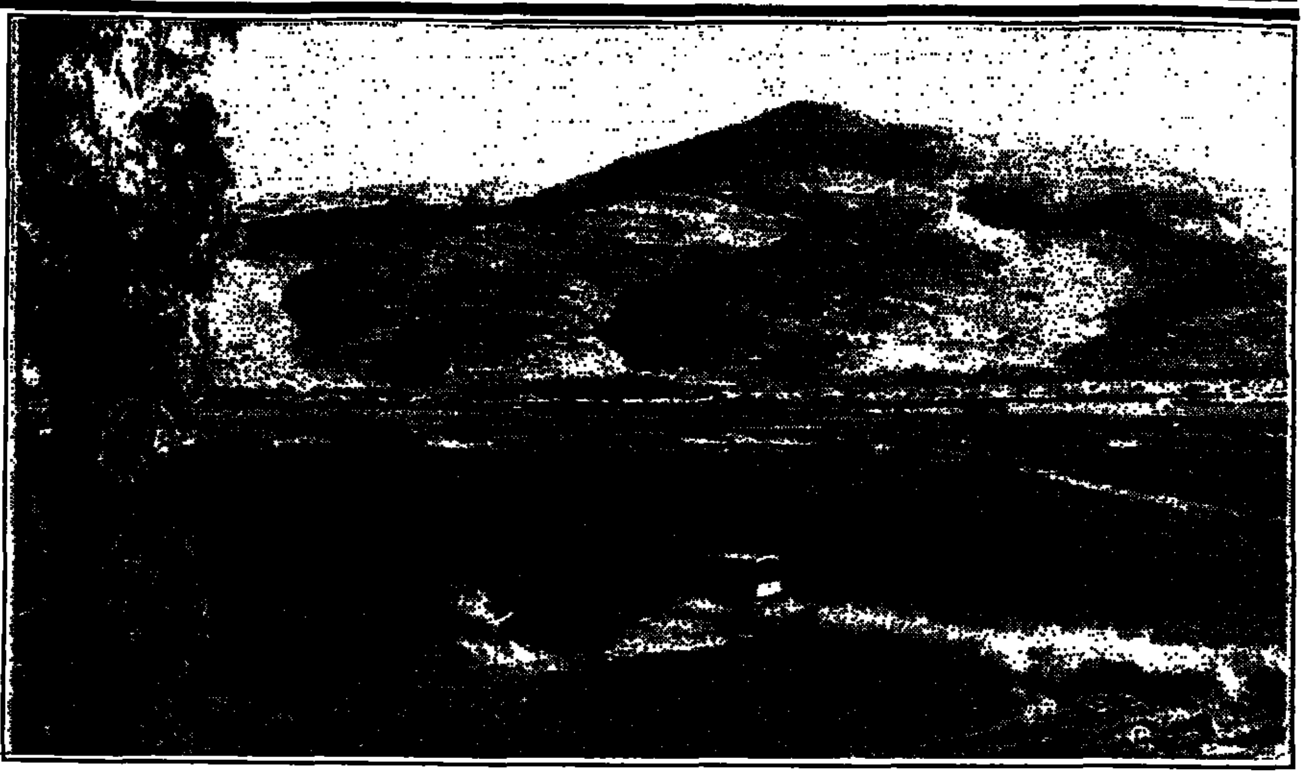
ـ اعتقد ان هذه المحادثات يمكن ان تستانف في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم وبالتحديد في اعقاب انتخابات الرئاسة الاميركية، هذا ما اعتقده واود التذكير هنا بان الرئيس السوري يفضل ان تستانف المحادثات بعد الانتخابات الاميركية.

☆ هل تتوقع اقدام صدام حسين الرئيس العراقي على شن هجمات صاروخية جديدة على اسرائيل على غرار الهجمات الصاروخية ابان حرب الخليج؟

ـ لا اعتقد هذا وصدام حسين لم يعد يمتلك القدرة على شن هجمات صاروخية جديدة على اسرائيل مع ذلك فانا لا استبعد قيام الرئيس العراقي بمحاولة جديدة في المستقبل لاطلاق صواريخ «سكاد» باتجاه اسرائيل.

☆ هل تؤيد فكرة «لبنان اولا» التي اطلقها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؟

ـ نعم... انا مع فكرة لبنان اولا وامل ان يوافق الطرف الاخر على هذا.


هضبة الجولان السورية

□ موشيه ارنس عضو الكنيست ووزير الدفاع الاسرائيلي السابق

شارون يتحدث عن الارهاب اليهودي وعن الوحدة رقم ١٠١ التي رأسها لتنفيذه


ارئيل شارون ـ وزير البنية التحتية وزير الدفاع الاسرائيلي السابق

في شهر آب عام ١٩٥٣ ترك ارئيل شارون ٢٤ عاما انذاك مقاعد الدراسة الجامعية من اجل ارتداء الزي العسكري مجددا حيث تولى قيادة وحدة عسكرية جديدة اقيمت في حينه بالجيش الاسرائيلي.. انها الوحدة ١٠١ المشهورة التي ضمت ٤٥ ضابطا وجنديا اسرائيليا فقط تم اختيارهم الواحد تلو الاخر من القوات الخاصة / المختارة بناء على تعليمات من رئيس الوزراء وزير الدفاع دافيد بن غوريون ورئيس الاركان العامة للجيش الجنرال موشيه ديان.

في شهر كانون ثاني ١٩٥٤ تقرر حل هذه الوحدة العسكرية ودمجها مع قوات المظليين ولكن خلال فترة وجودها التي استمرت لعدة اشهر قامت بتنفيذ عشرات العمليات الانتقامية... الارهابية في الطرف الاخر من الحدود «الدول العربية المجاورة».

من اجل معرفة المزيد من التفاصيل عن الوحدة ١٠١ قمنا باجراء اتصال بالوزير ارئيل شارون قائد الوحدة ١٠١ سابقا وطلبنا الاجتماع به وقد رحب شارون بالفكرة وحدد لنا موعدا للاجتماع به في اليوم التالي حيث قال: طالما ان الحديث يدور عن الـ ١٠١ فانا على استعداد للجلوس والتحدث:

مكتب شارون وزير البنية الوطنية يقع في مبنى في شارع اغرون في القدس وابان الانتداب البريطاني كان من افخم وارقى الفنادق في القدس وقد خصصت لنا سارة سكرتيرة الوزير وقتا طويلا لمقابلة شارون والتحدث معه.

استهل الوزير شارون حديثه بالقول: لا زلت اتمسك بتلك المبادىء التي كنت احملها آنذاك ١٩٥٣ انها نفس المبادىء ونفس الايديولوجية ان الجيش الاسرائيلي لم يبدأ طريقه في العام ١٩٥٣ ففي حرب ١٩٤٨ كان الجيش كبيرا وقويا ولكن فور انتهاء هذه الحرب دخل الجيش الاسرائيلي الى فترة زمنية قاسية وصعبة لهذا فقد تقرر اقامة الوحدة ١٠١.

في سنوات ١٩٤٩ ـ ١٩٥٣ كانت هناك موجة كبيرة جدا من العمليات «الارهابية» العربية الفلسطينية و «الارهاب» العربي ليس ظاهرة جديدة وهو لم يولد جراء الحرب اللبنانية ١٩٨٢ فالارهاب العربي قائم منذ مائة عام.

يبدأ ارئيل شارون حديثه عن الارهاب العربي بصوت منخفض ودون اي انفعال او عصبية لكنه سرعان ما يرفع صوته بصورة حادة وعند وصفه لبعض العمليات التي جرت فانه يضرب بقبضة يده على الطاولة بعصبية حادة وعنيفة ومن وجهة نظر شارون فان العام ١٩٥٣ شهد عمليات تسلل كبيرة جدا قام بها فدائيون عرب وفلسطينيون ويقدر ذلك بثلاثة الاف عملية تسلل.

ويقول: يدور الحديث عن مقتل مئات اليهود معظمهم من المدنيين ويصر شارون على وقوع ثلاثة الاف عملية تسلل في العام ١٩٥٣ وحده على الرغم من انني اوضحت له بان المعطيات المتوفرة لدي تشير الى وقوع مئات عمليات التسلل بين ١٩٤٩ ـ ١٩٥٣ وان عدد الاصابات في الارواح بلغت ٢٤ اسرائيليا بين قتيل وجريح.

ويضيف ارئيل شارون فيقول: المشكلة التي كانت قائمة تمثلت بقدرة الفدائيين على التسلل داخل الاراضي المجاورة في ساعات النهار والقيام بتنفيذ عمليات قتل في ساعات المساء وفي ساعات الليل يعبرون الحدود عائدين الى المنطقة التي قدموا منها بينما الجيش الاسرائيلي لم ينجح باعطاء الرد المناسب لهذه المشكلة الامنية الخطيرة.

ويضيف شارون: فشل اسرائيل في وقف موجة الارهاب والرد على اعمال القتل تمثلت بتقديم الشكاوى والاحتجاجات للامم المتحدة ولجنة اطلاق النار وكل هذا لم يجد نفعا كما تم اتخاذ اجراءات دفاعية انتهت هي الاخرى بالفشل ولم تكن هناك وحدات عسكرية قادرة على القيام بعمليات انتقامية / تاديبية كما يجب وقلت في حينه باننا يجب ان نقوم بعمليات تسلل في الطرف الاخر من الحدود وهذا كان باعتقادي الرد الوحيد المناسب.

الاقتراح الرسمي الخاص بتشكيل وحدة عسكرية خاصة للقيام بعمليات تسلل كان قد طرحه العقيد ميشال شاحم قائد فرقة القدس ووافق دافيد بن غوريون وموشيه ديان على هذا الاقتراح دون تردد. اما انا فكنت قد حصلت على اجازة سنوية من الجيش الاسرائيلي لاكمال دراستي الجامعية في الجامعة العبرية في القدس وقد اتصل بي العقيد شاحم وقد استدعاني اليه وطلب مني تشكيل وقيادة وحدة التسلل ١٠١.

لم اتردد للحظة واحدة وحسب ما تعلمته في البيت وترعرعت عليه فان كل ما يتعلق بالامن لا يمكن مقارنته باي شيء آخر بما في ذلك الدراسة في الجامعة ورغم رغبتي الشديدة باكمال دراستي الجامعية واريد ان اشير هنا الى انني استمتعت كثيرا في حياتي كطالب جامعي بعد السنين القاسية والصعبة التي قمت خلالها بادوار ومهام مختلفة في الجيش الاسرائيلي الا انني قررت على الفور العودة للخدمة العسكرية ووحدة الكوماندوز التي قمت بتشكيلها والتي اطلق عليها اسم الوحدة ١٠١ نسبة لاسم وحدة مظليين اميركية مشهورة.

وسالت شارون: ما الذي كان سيجري لو ان العقيد شاحم لم يطلب منك اقامة هذه الوحدة العسكرية؟

فاجاب بقوله: ليس صدفة ان العقيد شاحم توجه اليّ لقد كان يدرك جيدا بانني لم اجلس مرتاحا على مقاعد الدراسة الجامعية لقد جلست في الجامعة لكن عقلي وقلبي كان في الجبهة حيث التدهور الخطير المستمر على الصعيد الامني وكنت ارى الاخطار الكبيرة الكامنة بتصاعد الاعمال الارهابية خاصة وان الارهاب العربي ـ الفلسطيني كان قد حقق نجاحا كبيرا في تلك الفترة والعقيد شاحم كان يعلم جيدا من خلال المحادثات الكثيرة التي اجريناها معا بان بالامكان تغيير الاوضاع وكان يعلم ايضا ومن خلال احاديثي معه بانني مستعد للعمل والتحرك فقد اوضحت له بانني اتطلع لتنظيم وتنفيذ عمليات مطاردة من شانها ان توقف الارهاب العربي لهذا لو لم يتم استدعائي في ذلك اليوم لبادروا باستدعائي بعد فترة قصيرة ولا اعتقد بانني كنت ساستطيع اكمال دراستي الجامعية في ظل كل ما كان يجري على الحدود حتى انني فكرت في احد الايام العمل بصورة مستقلة مع بعض الشبان المتحمسين.

الوحدة ١٠١ بقيادة ارئيل شارون والتي خدم فيها ابناء كيبوتسات ومستوطنات قامت بعمليات انتقامية ناجحة ضد اهداف عربية وبصورة عامة ضد القرى التي كان يخرج منها الفدائيون «المتسللون» وسرعان ما اصبحت هذه الوحدة من اكثر الوحدات العسكرية الاسرائيلية شهرة.

وسالت ارئيل شارون: ما الذي كنت تتطلع اليه؟ ماذا كان هدف الوحدة؟ فاجاب لقد كان واضحا لي بانه يجب ان تكون هناك وحدة نظامية مختارة تقوم بتنفيذ عمليات عسكرية بصورة ناجحة وكاملة وان تحظى هذه الوحدة بثقة واعتماد القادة العسكريين، لقد كانت هناك وحدات عسكرية عديدة تم تكليفها من قبل بتنفيذ عمليات عسكرية في الطرف الاخر من الحدود الا ان افراد هذه الوحدات اعتادوا على اطلاق النار من مسافات بعيدة ومن ثم لاذوا بالفرار عائدين الى الاراضي الاسرائيلية وانا لم اكن اريد عمليات كهذه لقد تطلعت للقيام بعمليات جريئة ومثيرة في عمق اراضي العدو.

لقد ادخل شارون للوحدة ١٠١ مبدأين هامين الاول: بعد كل حادث قتل يجب القيام بعملية تاديبية والمبدأ الثاني: عدم عودة افراد الوحدة الى قاعدتهم بدون تنفيذ العملية ولم يعترف شارون بالفشل وطالما عبر افراد الوحدة الحدود الى الطرف الاخر فعليهم القيام بتنفيذ العملية مهما تكن الظروف ويشير شارون الى هدف آخر من وراء اقامة الوحدة ١٠١ حيث يقول: انني اؤيد الاسلوب القائل بانه يجب ان يكون في كل وحدة عسكرية وحدة صغيرة مختارة تتولى تنفيذ العمليات العسكرية الجريئة والخطيرة وعندما يتم اقامة وحدة مختارة كهذه فان الوحدة العسكرية الاخرى ستعمل على تشكيل مثل هذه الوحدة وهكذا تبقى الروح المعنوية عالية والتطلع لتنفيذ العمليات العسكرية بحماس زائد واذا ما تطرقنا الى الانجازات العسكرية الكبيرة التي حققتها الوحدات الخاصة المختارة يتبين ان ذلك انعكس وبصورة ايجابية على الجيش بكامله وحتى بعد حل الوحدة ١٠١ اقيمت في الجيش وحدات دورية كثيرة قامت بنفس المهام والاعمال التي قامت بها الوحدة ١٠١.

اليوم تستطيع الحصول على اي عدد من الشبان لاقامة وحدة عسكرية خاصة والوحدة ١٠١ ضمت في المرحلة الاولى ٢٥ جنديا فقط وفي المرحلة الاخيرة ارتفع هذا العدد الى ٤٥ باستثناء القادة وقد وجدت صعوبة كبيرة في تشكيل هذه المجموعة العسكرية الصغيرة حيث لم يكن في الجيش الاسرائيلي آنذاك وحدات خاصة مختارة وقد لجأت الى تجنيد الشبان الذين عرفوا بانهم يتمتعون بشجاعة واقدام.

لقد استغرقت عملية تشكيل هذه الوحدة عدة اسابيع تنقلت خلالها كثيرا جدا هنا وهناك وتلقى افراد الوحدة تدريبات عسكرية مكثفة وسريعة، لقد جرت التدريبات في ساعات الليل والنهار بدون توقف وبعدها اوكلت لافراد الوحدة مهمة القيام بدوريات ليلية على امتداد الحدود في عمق اراضي العدو وقد حصلت هذه الوحدة على اكثر من وصف مثل: وحدة الانتحاريين، عصابة اريك، الحيوانات البشرية، وحدة الموت وغير ذلك وكانت هذه اوصاف شبه خيالية ولكن مما لا شك فيه ان الوحدة ١٠١ كانت تبدو على هذا الشكل في نظر جنود الوحدات العسكرية الاخرى، لقد اعتبر افراد الوحدة كمقاتلين يستطيعون القيام بكل عمل مهما يكن الا ان افراد الوحدة ما كانوا يظهرون بالمظهر اللائق فعلى سبيل المثال كان معظمهم يرتدي الصندل... البنطال القصير واخرون كانت تغطي وجوههم اللحى الكبيرة وغير ذلك الا ان احدا منهم لم يتعرض للعقوبات بسبب مظهره ولباسه لقد تركناهم يتصرفون بحرية مطلقة يفعلون كل ما يحلو لهم اما اليوم فالوضع مختلف تماما ولو كنت قائد الوحدة ١٠١ اليوم لحرصت وشددت على ان يظهر الجميع بمظهر عسكري لائق.

ويضيف شارون قائلا: ان المظهر الشاذ الذي تحلى به افراد الوحدة ١٠١ يدل على الاعمال الشاذة والخطيرة التي كانوا يقومون بها وعلى سبيل المثال كانت هناك اكثر من قاعدة انطلاق تابعة للوحدة من الشمال وحتى الجنوب وقام افراد الوحدة بسرقة مواد البناء من الوحدات العسكرية الاخرى ومن المصانع المدنية وحتى من البيوت وذلك من اجل بناء غرف دائمة في هذه القواعد وكانت تردنا شكاوى كثيرة من الجيش ومن السكان المدنيين ضد افراد الوحدة، شكاوى عن سرقات واعتداءات بالضرب واتلاف ممتلكات وحتى عمليات اغتصاب ورغم كل هذه الشكاوى فلم يقدم واحد منهم للمحاكمة او لعقوبة عسكرية وكل هذا بسبب الاعمال البطولية والعمليات الجريئة التي كانوا يقومون بها.

هذا لا يعني بانني كنت اشجعهم على القيام بتجاوزات وارتكاب مخالفات قانونية فكثيرا ما كنت اجلس واتحدث معهم واناقشهم في امور كثيرة لقد كانوا يتحلون بانضباط عسكري وينفذون الاوامر والتعليمات الصادرة اليهم بكل دقة وبصورة كاملة الا ان طبيعة الاعمال والمهام التي كانوا يقومون بها على مختلف الجبهات تركت اثرها عليهم وعلى تصرفاتهم في البداية وعندما اتخذ قرار بتشكيل الوحدة بادرت باجراء الاتصالات اللازمة من اجل تجنيد افرادها وعندما اصبح لدي ٢٥ جنديا قررنا اقامة معسكر خاص للتدريبات العسكرية ولم تتوفر لدينا ميزانية مالية بعد واردنا بناء بعض الاسوار داخل معسكر التدريب لغرض استخدامها في التدريبات وفوجئت في صباح اليوم التالي بان جميع لوازم البناء اصبحت جاهزة الحجارة، الاسمنت، الرمل، الحديد والاخشاب وغير ذلك وسرعان ما تبين لي بان افراد الوحدة اتفقوا فيما بينهم على سرقة جميع هذه الاشياء ونقلها لمعسكر التدريب وبالفعل توزعوا على مجموعات صغيرة حيث اتجهت كل مجموعة في طريقها وتمكنوا من سرقة كل ما يلزم لبناء الاسوار فهل كنت ساعاقبهم من اجل هذا، لقد كانوا شبانا متحمسين جدا ويمكن القول انهم ومن الوجهة القضائية فقط ارتكبوا تجاوزات قانونية لكن ذلك تم لاغراض عسكرية، لقد اضطروا للقيام بهذه السرقات من اجل الامن ومن اجل «الوطن».

عن مجلة: بمحنيه
بقلم: اسحق بن حورين

تهويد القدس ينقلها الى غيتو اليهودية العرقية والعنصرية

الصهيونية حوّلت القدس مركزا دينيا ـ سياسيا للشعب اليهودي

يرصد تقرير فلسطيني ظهر مؤخرا الآثار المترتبة على الحصار على مدينة القدس المقدسة حيث يشير الى ان حركة التبادل التجاري سجلت ادنى معدلاتها منذ احتلال المدينة لتصل الى حالة الجمود والركود التام. كما تعطلت حركة النقل العام بسبب الحواجز العسكرية على مداخل المدينة واغلاق شوارعها الداخلية بمناسبة الاعياد اليهودية ناهيك عن العراقيل التي تواجهها الحافلات السياحية المحملة بالزوار المسلمين اما المصانع فقد توقف العديد منها عن العمل كما ارتفعت نسبة البطالة الى ٧٠ بالمائة، فاذا كان ارتفاع نسبة البطالة في محافظات الضفة ولواء غزة هو العامل الاخطر على الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام، فان ارتفاع الاسعار وجدول غلاء المعيشة بشكل جنوني، مع استمرار فرض الضرائب الباهظة على المواطن المقدسي يضعه في دائرة المعاناة ذاتها التي تخنق مجريات الحياة اليومية المعيشية الفلسطينية.

كما فقد القطاع السياحي والذي يمثل العمود الفقري للاقتصاد المقدسي ٩٠ بالمائة من ايراداته المباشرة «الغاء الحجوزات» وغير المباشر «تأثر الصناعات السياحية» اضافة الى تعطيل اكثر من ٧٠ بالمائة من العمالة السياحية نتيجة مداهمة الشرطة الاسرائيلية للفنادق المقدسية بحجة البحث عن عمال محافظات الضفة، علما بان هناك ٣٢ فندقا فلسطينيا في القدس يعمل فيها ٨٠٠ موظف وعامل، منهم ٨٠ بالمائة من محافظات الضفة.

كما تناقص عدد الحجاج المسيحيين من مختلف بلدان العالم الى اقل من الربع بالمقارنة مع العام الماضي، حيث لم يحضر سوى ١٠٠٠ حاج وحاجة هذا العام، كما خسرت المدينة المقدسة العائدات المالية التي ينفقها ٦٥ الف مسيحي فلسطيني يتقاطرون كل عام من مختلف المحافظات الفلسطينية وداخل الخط الاخضر على القدس للمشاركة في اعياد الفصح، وتدمير السياحة الداخلية بالكامل يضاف الى انتقال مئات السياح الاجانب الى الفنادق الاسرائيلية بعد حادث التفجير الذي حدث في فندق لورنس، والغاء الحجوزات للموسم الصيفي هذا العام بعد الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

كما تأثر ايضا القطاع التعليمي في المدينة المقدسة، حيث ضاعت ١١٧,٣٠٠ حصة دراسية، بمعدل ٣,٩١٠ حصة اسبوعيا، لاستمرار منع الطلاب والمعلمين من محافظات الضفة من الوصول الى مدارسهم، واستمرار اغلاق المؤسسات التعليمية والتي كان آخرها اغلاق مدرسة النهضة الاسلامية لمدة ستة اشهر كما انخفض عدد المراجعين في المؤسسات الطبية بنسبة ٦٠ بالمائة وتعطيل الكادر الصحي والطبي والوظيفي بنسبة ٦٥ بالمائة والتسبب بتعميق الازمة المالية التي تعاني منها المؤسسات وتسجيل العديد من حالات الوفاة لمرضى السرطان والفشل الكلوي والحالات الطارئة لعدم السماح لهم بمواصلة العلاج في مستشفيات القدس، مع تسجيل ادنى المعدلات للنزلاء في المستشفيات المقدسية حيث لم تتجاوز النسبة في مستشفى المقاصد ٢٨ بالمائة، ومستشفى العيون ٣٠ بالمائة وفي مستشفى المطلع ٧٥ بالمائة فيما انخفض عدد مراجعي عيادات الطوارئ بنسبة ٤٢ بالمائة في مؤسسة العائلة المقدسة، و٦٧ بالمائة في مستشفى المقاصد الخيرية.

كما حالت سياسة الاغلاق دون مشاركة ٦٥ الف مسيحي في غزة والضفة الغربية والقدس في المسيرات الدينية وموكب المسيح يوم الجمعة الحزينة، وعدم مشاركة مسيحيي القدس نتيجة انتشار آلاف من قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين في الشوارع وقريبا من الكنائس والاديرة، والتدقيق في هويات المواطنين واعتقال عشرات الشبان ووقوع صدامات مباشرة ادت الى

الاصرار على ان القدس عاصمة لاسرائيل يكشف مخططات الصهيونية في محاربة الاديان

سقوط الجرحى والى حالات الاختناق بالغاز، خصوصا وقد تزامنت اعياد الفصح المسيحي مع عيد الفصح اليهودي، مما ادى الى تدفق المستوطنين اليهود على القدس الشرقية واغلاق مداخلها ومخارجها ومنع حركة السير والمواصلات والحافلات السياحية من التنقل منها واليها، كما ساد التوتر اجواء بيت المقدس بسبب محاولات المستوطنين المتطرفين اقتحام الحرم القدسي الشريف للصلاة فيه، حيث قاموا بمسيرات استفزازية في البلدة القديمة، والسماح لعشرات المستوطنين بالدخول الى منطقة الحرم تحت حراسة ما لا يقل عن ١,٢٠٠ جندي وشرطي اسرائيلي، وهم ينتمون الى حركات ارهابية متطرفة مثل «امناء جبل الهيكل» وجماعة «حي فكيام» وقد منعهم حراس الاقصى من دخول المسجد والاعتداء على حرمته، كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٥ متطرفا يهوديا حاولوا دخول المسجد من جهة باب المغاربة.

كما استمرت اسرائيل في سياستها التي تهدف الى الحد من الامتداد السكاني الفلسطيني، حيث اقدمت اجهزة بلدية ايهود اولمرت على توجيه اخطارات لثلاثين عائلة فلسطينية بهدم بيوتهم بحجة عدم الترخيص، كما بدأت وزارة الداخلية الاسرائيلية بتنفيذ سياسة ترحيل المقدسيين بالاكراه، حيث اصبح عشرات الالاف ممن يقطنون محيط القدس مهددين بفقد هوياتهم، وتوقفت عملية تجديد الهويات او اصدار هويات جديدة نتيجة فضائح الفساد والرشاوى والابتزازات التي مارسها موظفو وزارة الداخلية الاسرائيلية بحق المقدسيين، كما لا تزال السلطات العسكرية تمنع المؤسسات الوطنية والشعبية الفلسطينية في المدينة من عقد مؤتمراتها ومهرجاناتها في المناسبات المختلفة، حيث منعت في اسبوع واحد عقد مؤتمر شعبي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اغلاق القدس، ومهرجانا بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني ومؤتمر مركز المعلومات البلدية حول سحب الهويات.

واذا كانت المعلومات السابقة تظهر مدى المعاناة التي تعيشها المدينة خلال فترة محددة، فان دراسة حديثة قدمها خبير شؤون المستوطنات خليل التفكجي في جمعية الدراسات العربية بالقدس في ورقته التي قدمها الى ندوة «القدس مدينة السلام» تحت عنوان «تهويد القدس حقائق وارقام» قال فيها: ان اهمية موقع القدس الجغرافي انه يجمع بين ميزة الانغلاق نظرا للتضاريس الطبيعية التي تعزز الدفاع عنها، وميزة الانفتاح وما يتيحه من اتصال بالمناطق والاقطار المجاورة، كما ان وضعية المدينة لا تقل اهمية عن موقعها، فهي وضعية بنية دفاعية تجمع بين قدسية المكان وسهولة الدفاع عنه، وقد جاء قرار التقسيم ليوصي بتدويل القدس وخضوعها لنظام دولي خاص وادارتها من قبل الامم المتحدة وشملت حدود القدس الخاضعة للتدويل: عين كارم وموتسا في الغرب وشعفاط في الشمال وابو ديس في الشرق وبيت لحم في الجنوب.

وادت حرب ١٩٤٨ الى تقسيم المدينة وتم وضع اول مخطط رسمت فيه حدود مدينة القدس عام ١٩٥٢ وبلغت وقتها ٦,٥ كيلو متر، وفي عام ١٩٥٩ تم توسيع حدود بلدية القدس ليصل الى ٧٥ كيلو مترا وقد اوقفت حرب ١٩٦٧ تنفيذ هذا التوسع، حيث بدأت خطوات تهويد المدينة اثر احتلال اسرائيل للقدس الشرقية وعلى امتداد عقدين تم وضع اليد على ما نسبته ٣٣ بالمائة من مساحة القدس الموسعة، واستطاعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بهذا الاسلوب خلق واقع جغرافي وسكاني للقدس الشرقية، واتخذ الصراع العربي ـ الاسرائيلي على القدس مظهرا ديمغرافيا وقفز عدد السكان اليهود من صفر عام ١٩٦٧ الى ١٦٠ الفا عام١٩٩٣.

ويشير البحث الى اسلوب جديد اتخذته اسرائيل في مصادرة الاراضي الفلسطينية بطرق غير مباشرة وتمثل ذلك في وضع «الخرائط الهيكلية» للاحياء والقرى العربية بهدف خنق وضبط البناء العربي ووقفه، ووقف النمو السكاني لهذه التجمعات والقرى ويذكر البحث نموذجا لذلك وهو قرية العيسوية التي تبلغ مساحتها حسب البحث الانكليزي ١٠,٤١٧ دونم، وجاء المخطط الهيكلي ليختصر المساحة الى ٦٦٦ دونما.

والنتيجة الثانية للمخططات الهيكلية هي تقسيم القرى واحاطتها وتحويلها الى ابنية موزعة وبعيدة، وتدميرها اجتماعيا وربطها اقتصاديا بالسوق الاسرائيلية. وقد استطاعت السلطات الاسرائيلية السيطرة على ٤٠ بالمائة من مساحة القدس دون اي ردود فعل بواسطة الخرائط الهيكلية، وعن طريق ضريبة الاملاك تم فرض ضرائب باهظة على السكان العرب حتى يضطروا الى بيع اراضيهم، وبهذا فان ما تبقى للعرب في القدس ما نسبته ٤ بالمائة فقط!.

ولا تتطلب مسألة القدس التعرف على كيفية تهويدها فحسب بل ايضا تحديد كيف تنظر الاحزاب اليهودية اليها كمركز ديني ـ سياسي للشعب اليهودي، ولا عجب في انها اصبحت جزءا من التعريف الخاص بالصهيونية، ومركزا للتطلعات الدينية بانشاء بيت هارميكداش او الهيكل على جبل موريا، وفي فترة وجود الهيكل، كان يطلب من اليهود ان يقوموا برحلة الى القدس ثلاث مرات في السنة لاداء «الحج» وبعد دمار الهيكل، بقيت القدس قبلة الصلاة اليهودية، ومركزا للوعي الديني اليهودي.

قد يكون جبل الهيكل المكان الاقدس في القدس، الا ان الارتباط اليهودي هو بالمدينة ككل، لا باماكنها المقدسة فقط، وعلى الرغم من تغير العهود السياسية منذ الكومنولث اليهودي الاول، اعتبر اليهود دائما ان القدس هي عاصمتهم.

بعد ضم اسرائيل للقدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧، ابقت حكومتها مهمة ادارة الشؤون الدينية في القدس الشرقية بيد موظفي الوقف الاسلامي التابعين للادارة الاردنية، ومع ذلك لم تتنازل اسرائيل عن سيادتها فيما يتعلق بالوقف، فاسرائيل كانت بقرارها مصادرة المناطق المحيطة بالحائط الغربي والحي اليهودي، تؤكد سيادتها في ما يتعلق باملاك الوقف.

وتحددت السياسة الاسرائيلية تجاه القدس عندما ضمت حكومة ليفي اشكول شرقي المدينة عام ١٩٦٧، وقد اكد اشكول سيادة اسرائيل السياسية على المدينة كلها، وواصلت رئيسة الحكومة غولدا مائير متابعة هذا الخط السياسي عندما اعلنت في تشرين اول ١٩٧١ ان اسرائيل مستعدة لعقد اتفاقات مع السلطات الدينية للمسيحية والاسلام لضمان الوضع القائم الديني والوضع العالمي للاماكن التي تعتبر مقدسة في نظر مختلف الديانات، وقد اشارت المصطلحات اللغوية لهذه الترتيبات الى الادارة لا الى السيادة، وبالنسبة الى المدى الذي كانت اسرائيل على استعداد لان تذهب اليه في ما يتعلق بتقديم تنازلات في القدس الشرقية، فان هذه التنازلات كانت مقيدة جدا، واقتصرت على مستوى العلاقات المتبادلة بين الديانات، ولم تشمل باي شكل من الاشكال سيادة اسرائيل على المدينة، وكان شمعون بيريس نفسه قد ادلى عشية الانتخابات الاخيرة: «انا لا اقول ان اسرائيل مستعدة للمساومة على القدس، ولا يعني استعدادنا للمضي بعيدا مع الفلسطينيين في شؤون اخرى كثيرة، اننا نستطيع ان نتنازل في هذه المسالة».

ان الموقف الذي اتخذه شمعون بيريس قبل الانتخابات سيبقى على حاله بعد فوز نتنياهو في الانتخابات، وهو يقضي بان تبقى القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ومن المهم اضافة ان الكنيست عندما وافق على «اعلان واشنطن» في ٣ آب ١٩٩٤ فانه وافق ايضا على بيان مقدم من حزب الليكود يكرر ان القدس الموحدة، تحت السيادة الاسرائيلية، ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية وعاصمتها وحدها.

لا يعترف الفلسطينيون بالتفسير الاسرائيلي لجغرافية القدس، ومن وجهة نظرهم، فان احياء القدس التي بنيت على الخط الاخضر، مثل راموت وغيلو ليست في الواقع جزءا من القدس، بل مستوطنات في الضفة الغربية، وهناك ايضا تعريفات للقدس اوسع من ذلك بكثير، فلقد اوصى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ بانشاء كيان منفصل تمتد مساحته الى ما بعد ابو ديس شرقا، والى موتسا غربا، والى شعفاط شمالا، ويشتمل على بيت لحم وبيت ساحور جنوبا.

ومن الناحية الدينية يذكر القرآن الكريم مدينة القدس في الاشارة الى «المسجد الاقصى» ويعتبر الحديث الشريف ان المسجد الاقصى في المدينة هو ثالث اهم المساجد الاسلامية، وقد كانت القدس لفترة قصيرة قبلة المصلين لدى المسلمين الاولين. واستبدلت في ما بعد بمكة المكرمة. لقد اصبحت منطقة الحائط الغربي وقفا اسلاميا دينيا في زمن صلاح الدين الايوبي لخدمة المسلمين الذين هم من اصل مغربي وكانت القدس ولا تزال مركزا روحيا مهما في التراث الاسلامي.

وتقضي سياسة منظمة التحرير الفلسطينية تجاه القدس بانشاء عاصمة سياسية تابعة لدولة فلسطينية مستقبلية في الجزء الشرقي من المدينة، يعني ذلك ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية مطلبين اساسيين: اولا ـ استعادة اراضي القدس، وثانيا ـ انشاء عاصمة وطنية على الارض التي ستستعيدها. والاساس الذي تستند اليه منظمة التحرير الفلسطينية في اعلانها «للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» يرجع الى القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة وقد تحدث السيد فيصل الحسيني ايضا في وثيقته المتعلقة بالاستقلال الفلسطيني عن القدس عاصمة فلسطين، علاوة على ذلك فان دبلوماسية منظمة التحرير الفلسطينية الدولية لم تسع دائما لتمييز الجزء الشرقي عن الجزء الغربي للمدينة ومشاريع القرارات التي تقترحها منظمة التحرير سواء في مجلس الامن، او في الجمعية العامة للامم المتحدة تشير بجلاء الى القدس كلها وقد استنكرت قرارات رسمية الممارسات الاسرائيلية في «المناطق العربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس» والسيد ياسر عرفات نفسه انكر حق اسرائيل في اتخاذ القدس عاصمة لها. في خطابه الشهير الذي القاه في جوهانسبورغ في ١٠ ايار ١٩٩٤ وقال: «لقد كانت القدس وسوف تبقى عاصمة فلسطين، كلها فلسطينية» وصرح السيد فيصل الحسيني مؤخرا بان للفلسطينيين مطالب في الارض والممتلكات في القدس العربية، ولا سيما في احياء القطمون والطالبية.

ومؤخرا قدم مسؤول فلسطيني مقترحات بشان القدس تعكس اتجاهات التفكير داخل المنظمة وهي تدور حول تعيين القدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ويتم ضمان منح الاماكن اليهودية المقدسة مكانة منطقة خاضعة لسيادة خارجية، وضمان حرية الوصول اليها، ويتم تاليف مجلس ديني اعلى لتمثيل الاديان التوحيدية الثلاث للاشراف على التآلف بين الاديان ويجري التفاوض بشان حق التنقل والاقامة المتبادلين بين العاصمتين ضمن حدود يتفق عليها وتتكرر هذه النقطة على السنة فلسطينيين بارزين في اللقاءات العامة والخاصة، واخيرا اكد السيد ابو العلاء، الذي ادى مهمة رئيس مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو. ما يلي: « لن نقبل بسنتيمتر واحد من المصادرات التي تمت في القدس من قبل اسرائيل منذ العام ١٩٦٧» ثم يبحث عن وسائل للحصول على تعويض في مقابل وجود السكان الاسرائيليين اليهود في الجانب الشرقي، بارساء اساس لحق فلسطيني متبادل في الاقامة في الجانب الغربي من القدس.

لقد اقرت منظمة التحرير الفلسطينية في نظامها الاساسي ان القدس هي مقر المجلس الوطني الفلسطيني، كما ان بيان الاستقلال الذي صدر في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨ اكد ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، ووجدت القيادة الفلسطينية نفسها قبيل انعقاد مؤتمر مدريد امام خيارين: الذهاب الى مدريد وتحمل تبعاته ونتائجه، او عدم الذهاب الى مدريد وله سلبياته التي لا يمكن تجاهلها وعلى الرغم من ذلك، اختارت المنظمة الذهاب على امل طرح موضوع القدس الذي غيب عمدا عن رسالة الدعوة لحضور المؤتمر، وسعيا وراء تحقيق هذا الامل، حاولت الوفود الفلسطينية التي شاركت في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف اثارة هذا الموضوع لكنها لم تجد آذانا صاغية ولا موافقة من الجانب الاسرائيلي، ولا ترحيبا من الجانب الاميركي وهكذا خرج موضوع القدس من المفاوضات الرسمية، ولكنه بقي رغم ذلك موضوعا تتناوله الاطراف المحلية والدولية بجدية عالية، كل حسب مصلحته، منشئة بذلك وقائع وحقائق جديدة اثرت وتؤثر على مستقبل المدينة وطبيعتها والسيادة عليها، وهكذا اصبح الفلسطينيون الطرف الوحيد المحظور عليه بحث موضوع القدس بصورة رسمية مع الاطراف الاخرى وفي مقدمتها اسرائيل.

اما على صعيد المجال التنفيذي فقد عمل الفلسطينيون انطلاقا من نقطة افتراض وجود ضرورة للمحافظة على الوضع التقسيمي للمدينة على الرغم من قرار توحيدها الرسمي، وعلى المعارضة الشديدة لتوسيع الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية، والقيام بمطالبات متكررة لتصفية الاحياء اليهودية التي اعتبرت في حكم المستوطنات، ومن الناحية الاخرى عمل الفلسطينيون كل ما في استطاعتهم للمحافظة على الطابع العربي للمدينة، عبر تركيزهم على المؤسسات الوطنية والاجتماعية، مثل الاتحادات العمالية والمهنية واتحاد الغرف التجارية والجمعيات الخيرية والمسرح الوطني الفلسطيني كذلك تركزت الصحافة الفلسطينية باكملها في مدينة القدس لانها حصلت في القدس على تسهيلات في مجال الرقابة وليونة فائقة لكون المدينة خاضعة للقانون المدني الاسرائيلي وليس للقانون العسكري كباقي اجزاء المناطق المحتلة. ولم ترفض المنظمة امكانية التعايش والتعاون الاقتصادي في المستقبل، لكن شرط ان يتم في اطار حل متفق عليه في المفاوضات، يشمل تقسيم السيادة او المشاركة فيها، ومن اجل هذا رغبت المنظمة في التوصل الى اعتراف دولي بالمدينة على انها مقسمة الى جزئين، وكعاصمة مزدوجة للدولتين وفي هذا السياق يمكن القول ان حقيقة شمول اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي بندا يقر بضرورة التفاوض في المرحلة النهائية، حول مكانة القدس، يعتبر انجازا واعدا، نظرا الى المواقف الاسرائيلية السابقة التي اعتادت على اعتبار القدس موضوعا غير قابل للتفاوض وسيادتها على القدس الموحدة امرا لا عودة عنه.

ارتكز نهج التعامل الاميركي مع موضوع القدس، حتى اوائل التسعينات على قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي اقر قيام سلطة دولية تحت اشراف الامم المتحدة بادارة شؤون مدينة القدس، وقد اعلنت الولايات المتحدة الاميركية بعد احتلال القدس وضمها، عدة مرات، عدم اعترافها باي اجراء يتخذ من جانب واحد وله علاقة بمكانة مدينة القدس، وعشية اختتام محادثات كامب ديفيد حاول الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ايضاح موقف بلاده من قضية القدس في رسالة بعث بها الى كل من الرئيس المصري انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن، جاء فيها: « تنظر الولايات المتحدة الاميركية الى الجزء الذي سيطرت عليه اسرائيل من القدس في حرب ١٩٦٧، على انه جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة، لذا فهو خاضع لاعراف القانون الدولي ذات العلاقة بالحقوق والواجبات من قبل الدولة المحتلة».

وكالة «ناس برس»

المطران قفعيتي

لا لتدويل القدس ولا سلام بدونها.. ولا يحكمها الا اهلها

[illegible]

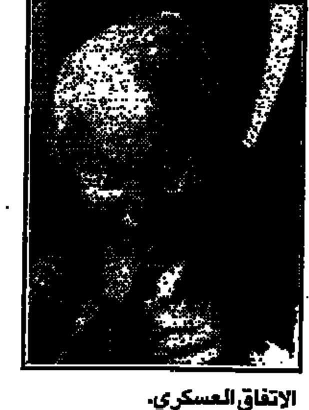
المطران سمير قفعيتي

اسرائيل مستنفرة في الجولان والجنوب اللبناني وتركيا تدعم اسرائيل وتصر على المنطقة الامنية

عادت الاجواء الحربية لتخرج من حالة التهديدات الاذاعية الى التكثيف العسكري في الجولان والجنوب اللبناني استعدادا لمعركة متوقعة لكنها مرتبطة بالظروف الاقليمية والدولية.

المراقبون السياسيون يؤكدون ان الفراغ الدولي هو الذي هيا لاسرائيل ان تحرك قواتها باتجاه سوريا والجنوب اللبناني في الوقت الذي تهل عن عمد اتفاقاتها مع الفلسطينيين الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان معركة متاخرة ستحصل للحيلولة دون تمكين الولايات المتحدة من ممارسة ضغوطات على اسرائيل.

ويقولون: ليست هذه الظروف هي الوحيدة التي تتحكم بالمنطقة انما هناك ظروف اخرى تمشي جنبا الى جنب مع التحركات الاسرائيلية لتستفيد من الفراغ الدولي لفرض سياسة الامر الواقع انطلاقا من اتفاق المصالح الذي يجمع بين اسرائيل وتركيا اللتين تهددان سوريا والعراق اذ ان تركيا تحاول علاوة على فرض المنطقة الامنية في شمال العراق تريد ايضا الضغط على سوريا للحيلولة دون مساندة الحزب الكردستاني كما تدعي مما يعني ان اسرائيل وتركيا تريدان تنفيذ الاتفاق العسكري.



ويستطردون: وسط هذه الاجواء يتحرك باتجاه المنطقة جيشان: الجيش الاسرائيلي والجيش التركي مما يعني ان الشرق الاوسط اصبح وسط حقول الغام عسكرية وسياسية: عسكرية. الجيش الاسرائيلي اصبح يهدد سوريا والجنوب اللبناني والجيش التركي يصر على خلق المنطقة الامنية في شمال العراق اما من الناحية السياسية فالتصعيد السياسي حاصل ايضا بين سوريا واسرائيل من جهة وبين مصر واسرائيل من جهة اخرى الامر الذي يثير المنطقة ويضعها بين فكي كماشة عسكرية وسياسية.

ويعلقون: ان اسرائيل وتركيا أصبحتا وجها لوجه مع السياسة العربية بحشد قواتهما العسكرية وبانتظار ما يمكن ان تسفر عنه «ضربة الصحراء» الموجهة نحو العراق ستظل المنطقة تعيش اجواء ترقب الامر الذي يزيد الامور تعقيدا ليس على ساحة المفاوضات والمحادثات الشرق اوسطية انما وسط هذا التجهم العسكري والكثيف على حدود لبنان وسوريا يمكن ان ينفجر الوضع لخلق واقع جديد واذا ما استمر الاصرار التركي ايضا على خلق المنطقة الامنية في شمال العراق فان الشرق الاوسط مع حالة الفراغ الدولي سيكون منطقة ساخنة تعيد الى الاذهان «يوم الغفران» مما يعني ان اسرائيل وتركيا ادخلتا المنطقة في اجواء عسكرية لخلق واقع جديد يمكن ان تكون نيوله اقليميا ودوليا اكبر مما تتوقع الدولتان اللتان مهدتا لهذه الاجواء بحشودات عسكرية لخلق واقع جديد يهدف الى السيطرة والتوسع انطلاقا من المصالح المشتركة ان كان بين تركيا واسرائيل او بين الدولتين والولايات المتحدة ما دام المجتمع الدولي تخلى عن اميركا التي وضعت كل ثقلها الى جانب تركيا واسرائيل كبديلين لحلف الاطلسي.

في الصميم



خضر زهران

الفراغ الدولي

الفراغ الدولي يشكل مرحلة خطرة على الاقل شرق اوسطيا كون نتنياهو يصول ويجول كما يحلو له دون حسيب او رقيب ويوزع احلامه الاستعمارية بالاستيطان وفرض سياسة الامر الواقع قبل ان تتضح صورة النظام الاميركي الجديد.

كثيرة هي الطروحات الاسرائيلية لتفتيت الجبهة العربية التي بدات تلملم صفوفها وتلئم جراحها الامر الذي اثار حفيظة الليكود والاحزاب الائتلافية من هذه الخطوة العربية التي بدات تفرض توجهاتها شرق اوسطيا وعالميا.

الطرح الليكودي الجديد بعد لبنان اولا هو سوريا اولا مما يعني ان نتنياهو نقل البندقية من الكتف الايمن الى الكتف الايسر في الوقت الذي تؤكد الوقائع الوطنية والقومية اللبنانية والسورية ان لا انفصام في موقفيهما مهما حاولت اسرائيل دق اسافين بين البلدين الامر الذي بدات اسرائيل تتخوف من استمرارية الاصرار على انهاء الاحتلال في الجنوب اللبناني وهضبة الجولان دون المساس بجوهر العلاقات السورية - اللبنانية.

يبدو ان اسرائيل حسب هذه البديهيات والتوجهات اصبحت لا تحتمل مثل هذا الموقف الامر الذي اضطر الولايات المتحدة الى ارسال دنيس روس منسق العملية السلمية في رحلة شرق اوسطية لاستطلاع ابعاد ما يمكن ان يحدث في ظل الفراغ الدولي القائم من نتائج سلبية قد تلف المنطقة خاصة وان اجواء الشرق الاوسط بالكامل اصبحت ملبدة بغيوم داكنة سياسيا واقتصاديا وربما عسكريا.

بدايات هذا التحول بدات بجولات سياسية لكن في اجواء عسكرية من قبل اسرائيل الامر الذي يثير حفيظة دول المنطقة التي آمنت بمؤتمر مدريد الذي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل تجييره لصالحهما من منطلق السلام من وجهة النظر الاسراميركية المرتبطة بالاستراتيجية المشتركة لفرض سياسة الامر الواقع الاسرائيلي - الاميركي.

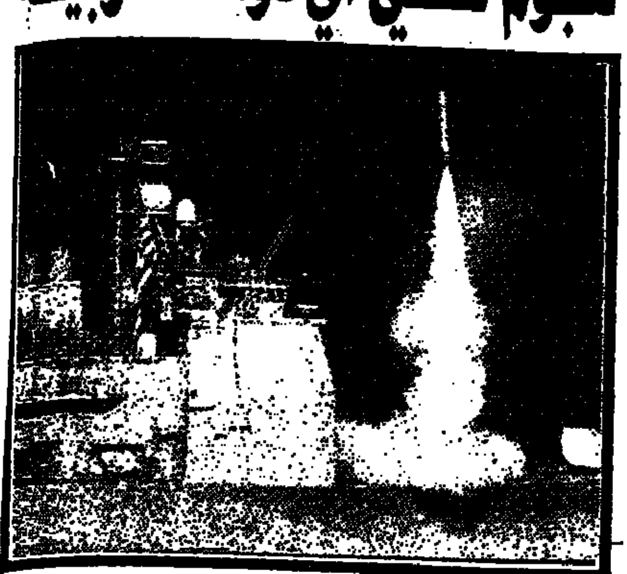
هذا الواقع المشترك بدأ يخلق لدى دول العالم تململا سياسيا كون الولايات المتحدة لم تبق لتلك الدول اي مجال لتفعيل سياساتها الشرق اوسطية من منطلق ان المنطقة اصبحت مغلقة اميركيا وبالتالي اسرائيليا مما يعني ان لا وجود في المنطقة الا للولايات المتحدة وتابعها اسرائيل.

هذه اللعبة اصبحت مكشوفة دوليا مما يعني ضرورة التحرك لملء الفراغ الذي اصبح يعج بالترسانة الاميركية لارهاب دول المنطقة في الميل ولو قليلا نحو دول بدات تدرك انه لا بد من التحرك ليكون لها شان على الساحة الدولية التي اصبحت اميركية بالكامل الامر الذي بدات تدرك الولايات المتحدة انها امام مواجهة.

الامر الذي لا يختلف عليه اثنان ان الشرق الاوسط اصبح ساحة للمواجهة مما يعني ان العالم ادخل المنطقة في اتون معركة قصم الظهر ليحقق مصالحه في ظل الفراغ الدولي الذي تسببت فيه الولايات المتحدة وبدأت اسرائيل تستفيد منه بتهديد امن وسلامة دول المنطقة لفرض وجهة نظر الليكود غير المستقرة سياسيا اللهم الا توجهاتها العسكرية والاستيطانية لفرض سياسة الامر الواقع.

وسلامتكم.

اسرائيل تدعم واشنطن في اي هجوم على اي دولة عربية



بدا اضحا من خلال سلوكيات اسرائيل وواشنطن المتنامية منذ الخمسينات حتى اليوم ان لاسرائيل دورا كبيرا في المنطقة منحته لها الولايات المتحدة خاصة بعد عقد الاتفاقية الاستراتيجية بينهما والتي تتجدد تلقائيا منذ ريغان وانتهاء بكلينتون الذي كان اكثر رؤساء اميركا اسهاما في نقلة نوعية عسكرية وسياسية تجاه اسرائيل.

هذه الثقة الممنوحة من الولايات المتحدة لاسرائيل مكنتها من ان تكون الشرطي الاسراميركي ضد الوطن العربي وبكلمة اخرى اصبحت اسرائيل الذراع الطويلة للولايات المتحدة بحكم الاتفاقات الثنائية مع تركيا مثلا الامر الذي يؤهلها بدعم اميركي ان تكون في مقدمة المنفذين للمخططات الاميركية.

الجديد في المخططات الاميركية انها اعطت اسرائيل الضوء الاخضر بان تكون راس الحربة ضد البلاد العربية وبخاصة الدول المحاذية الا ان ذلك لا يعني ان اطراف الوطن العربي بعيدة عن اليد الاسرائيلية الطويلة بفضل الدعم الاميركي لها وقد وصلت الثقة بين اسرائيل والولايات المتحدة ان اسرائيل تدعم واشنطن في اي هجوم على اي دولة عربية.

ويطرح سؤال نفسه اي البلاد العربية المهددة بالهجوم الاميركي؟

يبدو من خلال متابعة احداث المنطقة ان الولايات المتحدة تبيت هجوما شرسا تحاول اشراك اسرائيل به من منطلق انها الحليفة الاستراتيجية خاصة وان عددا كبيرا من دول التحالف في حرب الخليج الثانية تخلوا عنها الامر الذي جعل اسرائيل تستفيد من حالة الفراغ هذه وتبرز على الساحة دولة تستطيع تنفيذ ابعاد الاستراتيجية الاميركية ضد الدول العربية.

ويؤكد الخبراء السياسيون ان مساعدة اسرائيل للولايات المتحدة في اي هجوم على اي دولة عربية يعطي انطباعا ان تنسيقا بين اميركا واسرائيل اصبح تحصيل حاصل شرق اوسطيا خاصة بعد الاتفاق التركي - الاسرائيلي والدخول على خط حلف الاطلسي الذي يؤهل اسرائيل ما دامت دولة متقدمة استراتيجيا في الحلقة الاميركية ان تصبح عضوا في حلف الاطلسي كتركيا.

ان الدولة المرشحة لهذا الهجوم هي العراق رغم التصريحات الاميركية العديدة بشانه لكن كما يبدو ان التصريح شيء والعمل شيء آخر الامر الذي يقود انه ما دامت اسرائيل ابدت استعدادها على دعم واشنطن فان معركة قادمة اصبحت تحصيل حاصل من منطلق اثبات الوجود الاسرائيلي كدولة شرق اوسطية لها شان كبير في مسرح السياسة الشرق اوسطية.

من خلال هذا التوجه تتضح صورة الاستعداد الاسرائيلي مما يعني ان اسرائيل اخذت الضوء الاخضر للقيام باي عمل عسكري يحقق الاهداف البعيدة للاستراتيجية الاميركية التي اصبحت تخطط لاحتلالات اخرى تحت عملية احلال السلام في الوقت الذي تستعد لقلب مائدة المفاوضات بما يرضي السياسة الاسرائيلية وتوسعاتها الاستيطانية.

مرة اخرى يمكن التساؤل هل تسمح اميركا باشراك اسرائيل؟

الاجابة الفورية ان الولايات المتحدة تريد بالفعل اشراك اسرائيل في مخططاتها العسكرية الشرق اوسطية لانها الدولة الوحيدة التي تشارك اميركا في سياسة التوسع والضرب بيد حديدية على اي مخططات وطنية او قومية عربية مما يعني ان العرب بعد قمة القاهرة قلبوا موازين الشرق اوسطية الامر الذي اضطر اسرائيل واميركا على مهاجمة القمة التي وحدت بين الشعب العربي الواحد وحاولت الضغط على اميركا بان تكون مع الجانب العربي في تحقيق السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة.

ان الاستعداد الاسرائيلي لنصرة اي هجوم اميركي على اي دولة عربية ينطلق من المخططات المشتركة بين اسرائيل واميركا باحتواء الشرق الاوسط من منطلق المصلحة المشتركة وان كان هناك فراغ عالمي بدايته الولايات المتحدة ونهايته الامر الذي جعل من اسرائيل البديل الطبيعي لاميركا بداية ومن ثم الذراع العسكرية الطويلة التي اصبحت مستعدة بعد النقلة التكنولوجية الاميركية المقدمة لاسرائيل بحكم انها شريكة في الاستراتيجية الاميركية في الشرق اوسطية.

يا دواجن العالم .... اتحدوا

أنا حمامة السلام .... أعلن بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كل الدواجن ... براءتي من نتنياهو

معركة استقلال الامم المتحدة عن القرار الاميركي



اسرائيل تتوارى وراء ارتيريا لاشعال منطقة البحر الاحمر

لم يكن بمستطاع ارتيريا القيام باي عمل عسكري ما لم تكن مدعومة من دولة لها اطماع في مياه البحر الاحمر وبدوله المطلة عليه لخلق واقع استراتيجي يتحكم بهذا الشريان المطل على المحيط الهندي جنوبا وقناة السويس شمالا.

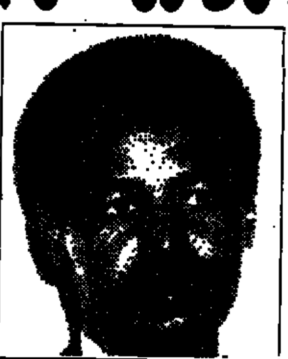
بدايات التدخل كانت باحتلال جزيرة حنيش الكبرى ثم تلاها احتلال جزيرة حنيش الصغرى من الجمهورية اليمنية لكن السؤال كيف يمكن لدولة صغيرة كارتيريا تهديد اليمن؟

ليس بمستطاع ارتيريا القيام بهذا الاحتلال وهي الدولة الصغيرة الخارجة من صراع افريقي تداخلت فيه عوامل عدة استطاعت فرزها من وسط لهيب الحروبات التي سادت دول المنطقة.

كانت بدايات التوجه الارتيري بعد الحرب مع اثيوبيا نحو اسرائيل التي دعمت موقف افورقي نكاية بالمعارضة الارتيرية التي كان لها فضل اشعال حرب الاستقلال عن اثيوبيا.

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف استطاعت اسرائيل الدخول على خط ارتيريا؟

قبل الاجابة لا بد من الحديث عن نظام اسمرا الذي يحاول بناء جيش من خلال عسكر الجبهة الشعبية الذين تدربوا على حرب العصابات لتحويلهم الى جيش نظامي باعادة تاهيلهم عسكريا لكن لما كان افورقي المتعامل رسميا مع اسرائيل تعاملا استراتيجيا لم يبق امامه الا تسليم مقدرات ارتيريا لاسرائيل

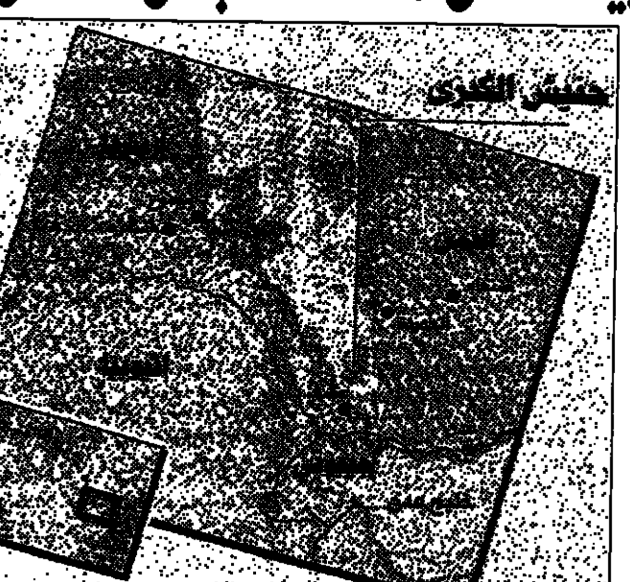


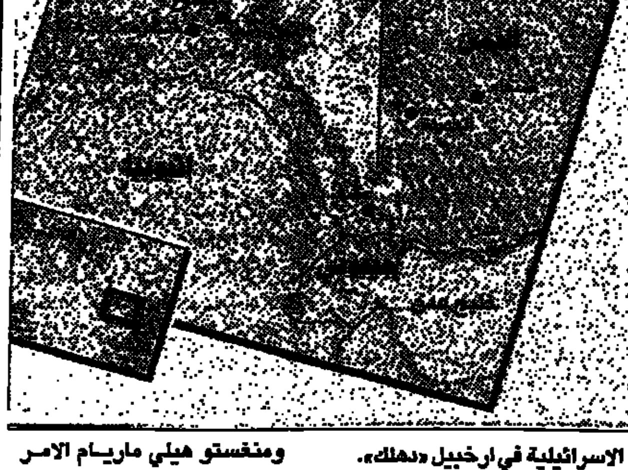
□ اسياس افورقي

التي تطمح ان تشكل جيشا في البحر الاحمر يكون بمثابة شرطي المنطقة وفي الوقت نفسه لاشعال منطقة البحر الاحمر.

من خلال ذلك البعد يمكن الاجابة على ان الدعم الاسرائيلي للنظام القائم في ارتيريا ليس وليد الساعة لكنه قديم منذ انشقاق «الشعبية» عن جبهة التحرير الارتيرية، يضاف الى ذلك ان اسرائيل غسلت ادمغة هؤلاء المنشقين اثناء عملية التدريب في اسرائيل الامر الذي جعل هؤلاء ينفذون الاهداف الاستراتيجية في البحر الاحمر من خلال تقديم دعم عسكري واقتصادي للنظام الاثيوبي في عهد هيلي سيلاسي او من جاء بعده عندما كانت ارتيريا محتلة.

لقد تطور هذا التعاون اكثر فاكثر بين نظام افورقي ونظام تل ابيب مثل الامداد بالاسلحة والخبراء العسكريين الذين شاركوا في التخطيط والقتال ضد اليمن والسودان الامر الذي بدا واضحا من خلال الاتفاقية العسكرية التي تم التوصل اليها لتوسيع القواعد العسكرية الاسرائيلية في ارخبيل «دهلك».





من خلال هذه الاتفاقية اصبح نظام افورقي الجسر الذي تسير عليه اسرائيل والشرطي الذي ينفذ الاوامر لخدمة اغراض اسرائيل في المنطقة العربية والبحر الاحمر، هذه المخاطر التي يمثلها نظام اسمرا تفرض على الدول العربية وخصوصا الدول المطلة على البحر الاحمر اعادة النظر في علاقاتها مع افورقي ونظامه وصياغة علاقاتها معه على ضوء هذا التعاون المشبوه الخطير بين نظامي اسمرا وتل ابيب.

المعروف ان افورقي سرق كفاح الشعب الارتيري من جبهة التحرير الارتيرية التي تحملت المهمة الاولى منذ انطلاق الرصاصة الاولى في ايلول عام ١٩٦١ للكفاح المسلح الذي شارك فيه جميع ابناء الشعب الارتيري ضد نظام هيلي سيلاسي الى نظام العسكر ومنغستو هيلي ماريام الامر الذي يؤكد ان نظام افورقي لم يبتعد قيد انملة عن النظام الامبراطوري ونظام عسكر ماريام مما يعني ان افورقي يعيد ارتيريا الى العهود الماضية.

هذه الابعاد هي التي تشكل المخططات الاسرائيلية التي تتوارى وراء ارتيريا لخلق واقع اسرائيلي في البحر الاحمر وبالتالي اشعال المنطقة بحروبات اهلية تتاهل بعدها اسرائيل من تحقيق الاستراتيجية العسكرية في هذا البحر المطلة على جانبيه عدة دول عربية بنت مستقبلها الاقتصادي على موانئه الموصولة جنوبا الى المحيط الهندي وشمالا على قناة السويس الامر الذي يؤكد ان اسرائيل تستعد للاجهاز على اي دور عربي في البحر الاحمر من شماله الى جنوبه.

بريد القراء

رقصة الوداع

سأرقص لك في عرسك، رقصة الفراشات
حول النار، ليس لي الا ان ارقص لك،
وليس لي غير الموت اختيار،
سأرقص وافرح لفرحك،
وسأشرب نخب وداعك كاس
لمر.
ليلتها سانثر وردي فوقك
حتى لا يبقى في الدنيا ورد
ساوقد في قلبي وحولي
واوقي كل الانوار
الليلة عرس حبيبتي... اضحك،
بكي، اصمت، اشرب، ارقص لك،
ارقص معك، اصرخ اصرخ حتى انهار،
صيك قبل ان ارحل ان تنسي انني احببتك،
زحي امدحي عيشي بلا ذكرى والان وداعا ارضي وسمائي وداعا
... وداعا يا سبب شقائي، وداعا يا احلى الاقمار.
وداعا يا اعز الناس

احمد خلف الخالدي

○○○

يوميات قلب

ابقى وحدي في مكان لا شيء فيه، لا احد فيه، حتى لا مكان. امد يدي بحثا عن شيء الامسه ،لكن لم يبق شيء. كل ما كانت تطاله اناملي قد انزلق وسقط في قاع العدم، وبقيت وحدي مع صدى صوتي، مع خوفي، مع هواجسي، الى اين رحلت فهل نسيتني؟ فاسمك ما زال مرسوما في قلبي اردده في لحظات حزني. انه عزائي الوحيد فان ذكرى وجهك لا تفارق قلبي وبومضة عين تمحو من خيالي الخوف والرعب. آه ما اشقاني فانا وحدي مع الصمت، مع الفراغ الاسود، فحيث لا
...ني احد لا يحس بي احد.
حولي تتكدس احجام متحركة ابحث فيها عن شيء، عن صوت، عن ... لكن لا شيء لا شيء ابدا، فحتى النعاس يغادر اجفاني فكل شيء ... هذه الحياة ابتعد عني لانك ابتعدت عني. فهل تسمع ندائي فانا ...ية في هذه الدنيا يتيمة بدونك، ضائعة فاذا لم تعانق ملامحي ... يا من احب، يا من احفر في عظامي اسمك وشوقي اليك يكاد يفجر ...ع انهارا في مقلتي يكاد يدمي اعماقي فهل اعرف طريقك، فهل اراك ...ثانية، فانا اناجي الانسانية داخلك ان ترحم قلبا يذوب شوقا ... عنانا اناجي الرحمة ان تعيد الحياة والامل في زهور حياتي والنور ... قلبي، فكم اخشى ان يحطم الياس مركبتي فلا اعود وحتى مجرد ...ام.

وجدان العتوم-جرش

○○○

العلم نــور

...د جلزمو المسكين من سفره بهدية قيمة من مادة الكركديه التي ...به اوراق الورد الجافة مع التركيز في لونها الكحلي المشوب مع ...رة وانما غلي فانه يكون ...يا لذيذا حارا او باردا مع ...ة الطب بانه يصفي الدم ...نقيه، فسمعت ابنه يقول: ... هدية من والدي عبارة عن ... غرام من الكركديه، ولم ... تعرفه من قبل فحسبته ...زاء من حيوان الكركدن، ...ته على الفور في الحاوية. ...ث ان زارت جارتها بعد ...ة فاقامت عصيرا لذيذا لم ...رفه من قبل وعرفته هذه ...رة عندما سمعت جارتها ...لبه باسمه من ابنتها ...حضره لمصارحتها، وشجعت ...ها على وضع هذه المادة من ... الاشربة التي يبيع في ...له المخصص لبيع المرطبات. وعندما راح يلخذ درسا في السواقة ...جلس خلف المقود الذي اداره بقوة كانت تنتزعه من مكانه واتبعه ...ركة اشد قوة وياسا في الة تغيير السرعات فقال له المدرب: هذه ...تاج الى لمسات حانية دقيقة برفق فهذا العصر هو عصر العلم ...لحضارة لا القوة البدنية المجردة من الفكر واللباقة، وعندما رآه ثائر ...شعر في المصعد ولم يكن يعرفه تناول مشطه وقال له: يا اخي لا ...يك ان مشطت شعرك بمشطي التقليف ليكون اجمل وارتب يتناسب ...ع شكلك الجميل، فالمرء مرآة اخيه وكلنا في هذا الوطن اخوة مهما ...نت منابتنا واصولنا، والسائح والاجنبي لا يفرق بيننا، فكلنا عرب ...سلمون في مخيلته وميزان انتقاده وملاحظاته، فحاول المسكين ...رتبك فقال له: جرب ثانية وليس ذلك بعيب او حرام فانت لا تغازل او ...ناكس فتيات لا سمح الله عند ابواب المدارس او في الازقة وانما انت ...هب لعمل او مقابلة شخص والناس تحب المظاهر الجميلة المرتبة ...اصه ان كان خلفها قلب وعقل وفكر نير وخلق حميد يشع حبا وحنانا ...قا وقد تعلمنا منذ صغرنا: العلم نور والنظافة من الايمان.

احمد القسفوس

الطفلان الشهيدان حنين وهاني يقتلهما والدهما

اعترف والد الطفلين حنين وهاني مازن المصري انه قام بقتل ولديه عن طريق اعطاء كل واحد منهما حبة من السيانيد كان قد احضرها معه خلال سفره مؤخرا الى كندا وذلك بسبب وجود خلافات ونزاعات بينه وبين زوجته هيام حموده.

وقال الفريق تصوح محيي الدين مدير الامن العام ان والد الطفلين قام باكثر من محاولة لقتل طفليه كان اخرها قبل شهر ونصف الشهر حين افاقت



الشهيدة حنين وشقيقها الشهيد هاني

زوجته على صوت انبعاث غاز من الاسطوانة التي كان قد نقلها من المطبخ الى غرفة ولديه لقتلهما.

وقد تبين ان عملية القتل تمت في اللحظة التي عاد فيها الى المنزل بعد خروجه برفقة زوجته الساعة ٦,٤٥ صباحا بحجة الذهاب الى دورة المياه وغاب فترة من الزمن قبل ان يعود الى السيارة حيث قام بجريمته.

بعد افلاس الامم المتحدة
وكالة الغوث الدولية تعلن افلاسها

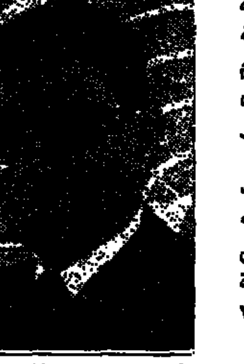
اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان ميزانية الامم المتحدة متدهورة نظرا لعدم دفع الولايات المتحدة الديون المترتبة عليها والبالغة مليار ونصف المليار دولار.

جاء تصريح غالي في اعقاب الهجوم الاميركي عليه واتهامه بالتقصير والتلويح باستعمال حق النقض الفيتو ضد ترشيحه للمرة الثانية علما بان مدته تنتهي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وكانت كل من روسيا وفرنسا والصين تدعم اعادة ترشيح غالي وكذلك عدد كبير من الدول الا ان التلويح بالفيتو الاميركي جعل تلك الدول تقف ساكتة.

وذكرت مصادر مطلعة ان العجز المالي في صندوق الامم المتحدة قد انعكس على منظماتها وعلى الخصوص وكالة الغوث الدولية التي تناقش في عمان طرق التخلص من هذا العجز والذي سيقود الى عدم استمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين والذي ربما سينعكس سلبا على القضية الفلسطينية التي لا زال حلها عسيرا.

وكان سمو الامير الحسن قد اكد على ضرورة استمرار وكالة الغوث في تقديم خدماتها للاجئين







الفلسطينيين رابطا استمرار الوكالة بالبعد الذي خلفته نكبة فلسطين في العام ١٩٤٨ والنكسة في العام ١٩٦٧ مما يعني ان اي خلل في ميزانية الوكالة ستكون نتائجه وخيمة على الموقف المتدهور في مخيمات اللاجئين.

وجاء في كلمة سموه امام الدول المانحة ان استقرار المنطقة مرتبط بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين الامر الذي اكدت عليه القرارات الدولية باحقيتهم بالعودة وفي الوقت نفسه ان تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا بالعودة.

وتساءل سمو الامير الحسن لماذا حق العودة لليهود وليس للفلسطينيين مما يعني ان اليهودي بالرغم من علامة الاستفهام الكبيرة على حق اليهودي يحق له العودة الى فلسطين في الوقت الذي لا يسمح للفلسطيني بالعودة الى ارضه وبيته اللذين طرد منهما قبل اقل من نصف قرن؟

الكرة الان في ملعب الدول المانحة التي تحاول التخلص من عبء ما يسمى باللاجئين الفلسطينيين بينما هم حسب اعتراف الامم المتحدة ومنظمة اغاثة وتشغيل اللاجئين مطرودون من ديارهم وبيوتهم ومعترف بهم انهم ضحايا الارهاب اليهودي الذي دمر قراهم وقتل شبابهم وشيبهم ونساءهم واطفالهم بابشع انواع الارهاب.

ان حل قضية ومأساة اللاجئين الفلسطينيين تمثل حجر الزاوية في تحقيق السلام العادل والشامل الامر الذي يفرض على الاونروا (وكالة الغوث) الانتظار ريثما يتحقق الحل النهائي للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الذي مضى عليه خمسون عاما وهو يصر في الليل والنهار على العودة الى بيته الذي علق مفتاحه في رقبته كما بروز كواشين ارضه ليؤكد للعالم ان ارضه سلبت وتم طرده تحت سمع وبصر الامم المتحدة التي انجبت وكالة الغوث الدولية لتشهد على مأساة العصر اليهودي الديمقراطي.

هل صحيح؟!

هل صحيح ان الاردن بلد ازمات؟
وهل صحيح ان المعارضة مازومة ما دام البلد بلد ازمات؟
وهل صحيح ان الاردن ضد كل الدول العربية تقريبا باستثناء الدول الخليجية والصومال وموريتانيا؟
وهل صحيح ان سوريا ترفض انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان؟
وهل صحيح ان السودان يتدخل في شؤون الاردن الداخلية ؟
وهل صحيح ان القذافي يستخدم قواته وخياره العسكري ضد المعارضة الليبية ؟
وهل صحيح ان السودانيين يتقاتلون على الخبز؟
وهل صحيح ان ائمة ايران رؤساء للفساد؟
وهل صحيح ان يلسا بني على جبال من الجماجم؟
وهل صحيح ان اسرائيل جادة في انسحابها من الجولان؟
وهل صحيح ان المساعدات الاميركية للاردن قد وفرت على الاردن الكثير رغم قلتها؟
وهل صحيح ان الاردنيين لا يريدون العمل وان المشكلة في الشعب الاردني وليس في الفقر؟
وهل صحيح ان الاردن سيحصل على وسام تقدير من زعيم دولة عربية اذا اقام مصنعا لانه يشغل رعايا تلك الدولة؟
مجرد تساؤلات حول ما يقال في الاردن وعنه وبلسان اردنيين.

قصة من الواقع!!
هل كنت مخطئة عندما تخليت عن بعض بويضاتي لاختي؟

هذه المشكلة حدثت في بريطانيا حيث تقول صاحبتها انني واختي الوحيدة لم نكن على ذلك الود والتقارب الذي يجب ان يكون بين الاختين بالرغم من انها اختي الوحيدة «كلير ٣٢ سنة» وانا اكبر منها بسنة واحدة.

اختي كلير لديها مشكلة صحية دائمة مع دورتها الشهرية وقبل عدة سنوات كشف الفحص الطبي بان لديها مشكلة في البويضات وجسمها اصبح غير قابل لانتاجها في الرحم ولا تستطيع انجاب الاطفال طبيعيا والحل الوحيد هو في ايجاد متبرعة لها لتمنحها بعضا من بويضاتها وزرعها في رحمها وشعرت بالاسى لاختي كلير لانها تحب الاطفال كثيرا.

لقد تزوجت انا من «كريس» وبعدها بسنة تزوجت اختي كلير «باري» وقد قررا الانجاب وذهبا الى اختصاصي لينصحهما ماذا يفعلان لقد قرر الاختصاصي بان لائحة المنتظرين للتبرع طويلة ويجب عليهما ان يصبرا لمدة سنتين حتى ياتيهما الدور وكانت هي في ربيعها الخامس والعشرين وقررت انه لا باس عليها وتستطيع الانتظار وفي العام نفسه انجبت طفلا واسميناه «دانييل» وتبعه طفل آخر واسميناه «توماس» وكانت اختي تحب اطفالي كثيرا ودوما معهم ولاحظت انا ذلك وكانت لوعتي في انها لا تستطيع الانجاب مثلي.

كليـر وزوجهـا راجعـا الاختصاصي وقال لهما: يجب ان تنتظرا ربما لسنوات لان لدي قلة من المتبرعين وكان القانون يقول: بانه يجب ان تكون المتبرعة معروفة من كل النواحي الاجتماعية والصحية وما لديها من امراض هي او عائلتها وبعدها تغير القانون ليقرر بانه يجب ان تكون من الاقارب او الاصدقاء. وفي ليلة من الليالي هاتفتني اختي كلير وطلبت مني ان امنحها بعض بويضاتي وتقول بانه لا يوجد احد آخر يستطيع ان يتبرع لي غيرك وقد انتابني توتر وارتباك وصدمت ولكنني وعدتها بالتفكير وعندما اخبرت زوجي لم يستاء او يعلق وفي نهاية الامر وافقت لانني لا استطيع العيش وارى اختي بدون اطفال وانا لدي وهكذا ذهبنا

واعطيتها عشر بويضات وكان مؤلما لي ذلك وبعدها خلطوها بمني زوجها ووضعوها في الثلاجة زرعوا لها ثلاث بويضات منهم في رحمها وبعد اسبوعين وجدت انها حامل وكانت سعيدة جدا بذلك وانا كنت في حالة يرثى لها وكنت لا استطيع ان اتخيل ان اختي ستنجب طفلة كما كنت اريد انا تلك الطفلة وبدات اندم انني اعطيتها بعض بويضاتي وعندما فحصت اختي بعد ١٨ اسبوعا وجدت انها تنتظر طفلة وعندها بدات اصرخ وابكي واقول انها طفلتي وانا اريد طفلة وعندما انجبت اختي الطفلة احببتها بولع وكنت منزعجة جدا من هذه الحالة التي انتابتني وخاصة اننا كنا نلتقي اسبوعيا عند والدتي وعندما ارى الطفلة اصاب بتوتر شديد وما زاد الطين بلة انها قررت ان تستعمل البويضات المثلجة لانجاب طفل آخر ولكنني لم استطع فعل شيء ما وقالت ان كنت غير سعيدة فلن استعمل بويضاتك ابدا وانا نفسيا لا اريد ذلك ولكن هل استطيع المقاومة او اراها تستمر في الانجاب من بويضاتي لست ادري؟!

انا في حيرة ماذا افعل وقد ارسلت صاحبة المشكلة سؤالها لاحدى المجلات ووصلت الردود من القراء بعض القارئات معها وبعضهن ضدها ونسأل الله ان لا يصل مجتمعنا الى هذه الحالة من الانانية والغيرة بين الاخوات ونحن نعتمد على المحبة والالفة التي تربينا عليها داخل عائلاتنا وان يديم علينا التعاون والود فيما بيننا وان لا تحدث مثل هذه المشاكل الاسرية عندنا اطلاقا.

أخبار الأسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام: توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ سكرتير التحرير: محمد العبادي
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار
■ قسم الترجمة: خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمدمعطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبيها

صباح الخير
حديث الحسن والمأساة الانسانية

مصطفى خريسات

عندما تحدث سمو الامير الحسن عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ووصفها بالماساة فهذا ناتج عن ان الغالبية العظمى من اللاجئين متواجدون على الارض الاردنية وبالتالي فان الاردن من اكثر الدول معرفة ودراية بهموم ومشاكل اللاجئين.

فالاردن الذي احتضن اللاجئين والنازحين «١٩٤٨، ١٩٦٧» عاش المحنة كاملة وعاش خطواتها ومشاكلها المتراكمة لذلك عندما تحدث الحسن في افتتاح الاجتماع الطارىء لكبار الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين فقد تحدث عن الواقع الذي يعيشه الاردن جراء النكبة والهجرات الفلسطينية المتتابعة فهو بذلك يتحدث عن حق لايجاد حل لهذه المشكلة التي يعيشها بشكل مستمر.

فاللاجئون الفلسطينيون في العالم يبلغ تعدادهم ٣,٢ مليون نسمة منهم ٤١٪ في الاردن يتطلعون الى العودة والى المزيد من الدعم المالي كي لا يتحولوا عبئا على هذه الدول.

ان الاردن كان ولا زال من اكثر الدول تضررا ورغم ذلك فقد وفر قدر المستطاع وسائل الراحة للاجئين ومنحهم حق المواطنة كاملة وفي المقابل لم يفرط باي حق من حقوقهم في تسوية قضيتهم بالكامل وعودتهم الى ارضهم.

ان الاردن لا زال يدعم اللاجئين بحوالي ٣٠٠ مليون دولار ولن يدخر جهدا في تقديم المزيد الا انه بالمقابل يطلب تضافر الجهود لاستمرار هذا الدعم ايا كان مقر وكالة الغوث الدولية.

قمامة في بطوننا

ادى ارتفاع الاسعار والبحث عن كسب سريع وفقدان الرقابة الحكومية الصارمة وفقدان الضمير والتقاعس في تطبيق الانظمة والقوانين الى انتشار المواد الغذائية الفاسدة بطريقة لم تحصل في تاريخ الاردن. فقد اكتشفت الاجهزة الحكومية المختصة كميات ضخمة من المواد الغذائية الفاسدة بالاطنان تباع للمواطنين. اذ ان كميات ضخمة من الدجاج قدرت بثمانية الاف طن طير اكتشفت مرة واحدة وهي نافقة ويقوم مجموعة من النساء وبطريقة بدائية بتنظيمها تمهيدا لبيعها على اساس انها دجاج حي طازج. مصادرنا اكدت ان مبيعات العصابة التي القي القبض عليها تتاجر بالدجاج الميت تقوم يوميا بتسويق مثل هذا الرقم منذ فترة طويلة ولكن احدا لم يستطع ان يثبت ذلك فقد ذهب الدجاج الى بطوننا. كما اكتشفت كميات من لحوم الاغنام الفاسدة والابقار الميتة تباع للمواطنين على انها حية وطازجة جدا.

الاعلام الرسمي يتجاهل انتقادات رئيس الوزراء ضد سوريا

تجاهل الاعلام الرسمي الاردني الانتقادات التي وجهها السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء للقيادة السورية حيث اتهمها انها ترفض استعادة الجولان رغم جدية اسرائيل في انسحابها من الجولان واشار الى اتفاق سري سوري - اسرائيلي قبل اتفاق الاردن والفلسطينيين مع الاسرائيليين.

المراقبون السياسيون في عمان فسروا تجاهل الاعلام الرسمي للانتقادات الحكومية ضد سوريا بانه رغبة اردنية اكيدة لتطوير العلاقات مع سوريا.

وكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني نشرا معظم حديث السيد رئيس الوزراء الا ما يتعلق بالهجوم على سوريا.

وكالات الانباء العربية اعربت عن استيائها حيث طلب السيد رئيس الوزراء بنفسه عدم نشر اية كلمة من حديثه مستخدما تعبير «اوف ريكورد» ولكن سمح باستخدامه على شكل تحليلات سياسية.

□□□

ضبط اربعة يهود خططوا لاغتيال نتنياهو

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» اعتقلت في الايام الاخيرة عددا من نشيطي معسكر اليمين الاسرائيلي المتطرف للاشتباه بقيامهم بالتخطيط لاغتيال نتنياهو في اعقاب اللقاء الذي عقده نتنياهو مع ياسر عرفات واضافت المصادر ان الشين بيت اعتقلت في الايام الاخيرة اربعة من نشيطي معسكر اليمين الاسرائيلي المتطرف خططوا لاغتيال نتنياهو وضبطت بحوزتهم مسدسات مزودة بكاتم للصوت ورشاشات من طراز عوزي.

موقفنا - تتمة

ان الوجود الاسرائيلي في فلسطين يشكل مرحلة من مراحل البعد الصهيوني لاحتواء الشرق الاوسط بالدرجة الاولى حيث ان المخططات الصهيونية تتجاوز المنطقة لوضعها بين فكي كماشة الاصولية اليهودية والابعاد الصهيونية الاحتلالية السياسية والاقتصادية وما نقلتها الاخيرة تجاه تركيا وحلف الاطلسي بالتالي الا واحدة من التوجهات البعيدة لاسرائيل الكبرى.

من خلال ما تقدم تتضح ابعاد استراتيجية السلام التي تصر عليها اسرائيل لتدفن السلام الاستراتيجي الذي قبلت به الامة العربية في مدريد لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم الامر الذي لا يوجد له اصول في قاموس الصهيونية التي اوجدت اسرائيل من قلب الايديولوجية اليهودية العرقية والعنصرية.

اتفاق - تتمة

التي يفترض ان تكون جيدة بين تركيا والعراق تجيء ضد توجهات بغداد وفي الوقت نفسه تعطي للاكراد دورا اكبر في الانفصال عن الوطن الام بدعم اميركي - تركي الامر الذي يجعل ليس شمال العراق ملتهبا انما المنطقة بالكامل في ضوء التحضيرات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة علاوة على طلعاتها الجوية في الاجواء العراقية بالاضافة الى الاجواء الجديدة التي تكمن في المنطقة الامنية التركية.

ويضيفون ان الجديد في موضوع المنطقة الامنية دخول الولايات المتحدة على الخط التركي مما يعني وضع القواعد الاميركية وبخاصة قاعدة انجرليك في تركيا تحت تصرف الدولة التركية لمقاومة التسلل الكردي وفي الوقت نفسه وضع العراق تحت مراقبة اكثر خطورة فيما يتعلق بتحركه السياسي والاقتصادي وخاصة البترولي (النفط مقابل الغذاء) الذي تضغط الولايات المتحدة للحيلولة دون تنفيذ القرار الدولي.

شـؤون و شجـون

النـاس.. والنيـابـة..

ضياء الدين الرفـــاعي

كلما اقترب العد التنازلي من موعد انعقاد الدورة العادية الاخيرة لمجلس النواب... تكثر التصريحات والبيانات وتتزايد الخطابات والندوات بهدف تذكير الناس الناخبين بالشعارات التي يرفعها عادة ـ وقبل كل عملية انتخاب ـ المرشحون الذين يهمهم تجميل مواقفهم لكي يحافظوا على مقاعدهم في كل مجلس نواب...

ويقرأ الناس في هذه الايام تصريحات وبيانات كثيرة... منها ما يشير الى ضرورة حل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات مبكرة... ومنها لا يؤيد الحل ولا يتمناه.. ومنها ما يطلب تمديد مدة هذا المجلس لسنوات اخرى قادمة..

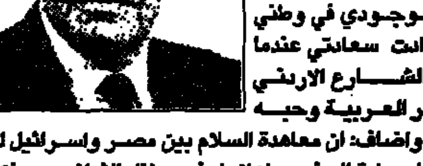
ومهما سيكون الامر عليه فان النيابة قد اصبحت مكانا مريحا وموقعا مرموقا يتمناها ويسعى اليها كل طالب جاه... ولهذا فان المرشح لا يضيره ان يستدين ليدفع نفقات الترشيح... ففي الحملات الانتخابية ينفق المرشحون الكثير من المال.. وليس كل المرشحين يملكون المال فبعضهم يستدين لينفق على حملته الانتخابية... وهذا امر طبيعي يحصل ويحدث في كل بلد وفي كل موسم انتخابات... والمرشح مهما انفق من مبالغ فان المردود في حالة نجاحه اكثر بكثير من اي خسارة مادية كانت قد لحقت به لانه في حالة نجاحه سيكون له الحق في ان يتدخل في كل كبيرة وصغيرة... كما ان له الحق في ان يطلب لان جميع الابواب تفتح امامه... واذا لم يستجب طلبه هدد المسؤولين بمهاجمتهم في قاعة المجلس وفي الصحف وقد يصل به الامر الى نزع الثقة من الحكومة كلها او من احد اركانها!.

كل هذا يمكن حدوثه ومن غير ان يحاسبه احد على قول او فعل... فحينما يدفع الناس بشخص ما الى مقعد النيابة لتمثيلهم في مجلس النواب فان ذلك الشخص يصبح تلقائيا ممثلا للشعب كله وليس لتلك المجموعة التي انتخبته حتى وان لم يتجاوز عددها الالف شخص... وعلى هذا الاساس فان على ذلك الشخص المنتخب ان يتجرد من نزعاته الشخصية وميوله الخاصة وان يتصرف على اساس انه يتحدث باسم الشعب كله.

وبناء على هذا المفهوم فان الحساسية المفرطة يجب ان لا تكون سببا كافيا لجعل النائب يثور ويغضب ويعاند ويهدد ويتوعد ويقيم الدنيا ولا يقعدها لمجرد خلاف شخصي بينه وبين اي طرف آخر... ومعلوم انه لا يوجد في هذه الدنيا من هو معصوم عن الخطا.. ولكن ارتكاب الخطا لا يبرر الثورة والغضب كما لا يبرر تضخيم ذلك الخطا باكبر من حجمه الحقيقي... فعلى الانسان ان يعالج الامور بهدوء وروية ومن غير تشنج او انفعال او عصبية.

ومن الحالات التي يشكو منها الناس تنكر بعض النواب للناخبين.. فهم يشيحون بوجوههم عنهم بعد ان كانوا قد وعدوهم على رؤيتهم والتودد اليهم... فقد تعود الناس على ان يروا اصحاب الحاجة يتقربون اليهم ولم يتعودوا ان يروا انه اذا ما تحققت مصالحهم وفازوا بالنيابة انفضوا عنهم وابتعدوا ووضعوا حجابا حاجزا يحول دون الوصول اليهم فكان حالهم كحال من ينام وفي عيونه احلام وآمال وردية حتى اذا ما استيقظ وجد ان المصاعب والآلام تواجهه في كل مكان... ومن المجحف حقا ان الشعوب بعد ان ترسل ممثليها الى مجلس النواب تدرك انها لا تستطيع ان تمارس اية سلطة او سيادة... انها تعلم تمام العلم ان عليها ان ترضخ وتذعن وتستسلم لكل امر يقرره نوابها!. ان الديموقراطية هي تحقيق اكبر قدر من المنافع للناس جميعا وللوطن كله.. وللوصول الى هذا يجب عدم اشغال الناس بامور هامشية وخلافات شخصية تبعدهم عن التفكير وتلهيهم عن الحديث الجاد في مصالحهم الضرورية وحاجاتهم الاساسية. ان الديموقراطية تحتاج قبل كل شيء الى انكار الذات والى عقول متفتحة وقلوب صافية ونوايا صادقة وعزيمة واعية لكي تتحقق الآمال التي يرجوها الشعب من امن واستقرار وسعادة ورخاء وازدهار.

السفير المصري الجديد هاني رياض: ابوابنا وقلوبنا مفتوحة للصحافيين



السيد هاني رياض سفير مصر العربية الجديد لدى البلاط الملكي الهاشمي كان اول عمل قام به بعد تقديم اوراق اعتماده الى جلالة الملك الحسين هو استقبال عدد من الصحفيين الاردنيين في منزله وقال لهم حرفيا: ان ابواب قلبي وبيتي وسفارتي مفتوحة لكم وانا سعيد بوجودي في وطني الثاني الاردن وازدادت سعادتي عندما تحسست نبض الشارع الاردني ووقوفه مع مصر العربية وحبه اللامحدود لمصر. واضاف: ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ليست قيدا علينا. ونقول لسعادة السفير: ياهلا بك في وطنك الثاني. ويذكر ان سعادة السفير هاني رياض قد تقلد عدة مناصب رفيعة داخل جمهورية مصر العربية وخارجها.

نظمهما مركز الريادة للمعلومات والدراسات

فلسفة الحوار وابعاد الخلافات الاسرائيلية ـ المصرية

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات ندوتين متخصصتين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين حول موضعي «فلسفة الحوار» و «ابعاد الخلافات الاسرائيلية ـ المصرية».

شارك في الندوة الاولى كل من: العين الدكتور عبداللطيف عربيات، والاستاذ الدكتور ابراهيم عثمان، معالي الدكتور زيد حمزة، الدكتور هشام الغصيب والاستاذ الدكتور وليد سيف.

وشارك في الندوة الثانية كل من: الدكتور خالد عبيدات، السيد عصام الملكاوي، الدكتور لبيب قمحاوي، السيد مازن الساكت، الدكتور محمد محاسنة.

ضغط النفقات الحكومية مجرد شعارات

اعلنت الحكومة انها بصدد ضغط النفقات الحكومية الا ان المواطن العادي لم يلاحظ التزام الحكومة بهذا التعهد... اذ ان بعض الورشات الحكومية التابعة لاكثر من جهة تقوم باصلاح نفس الخلل عدة مرات لتهدر الوقت والمال... كما ان الوفود الاردنية للخارج ما زالت تقوم بمهامها السياحية تحت غطاء المشاركة في مؤتمرات دولية وعربية.

ooo

العودة الى الدينـار بـدلا من الدولار

شهدت المصارف الاردنية عمليات استبدال واسعة للدولار بالدينار الاردني بعد ان خابت آمال اعداد كبيرة من الذين اقترضوا بالدينار من المصارف واستبدلوها بالدولار على أمل ارتفاع اسعار الدولار... الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية اكدتا ان الدينار الاردني لن ينخفض سعره لان ذلك سيثير مشاكل سياسية واقتصادية كبيرة في الاردن وفلسطين على ضوء ازدياد ودائع الفلسطينيين بالدينار الاردني الى اكثر من ما قيمته مليار دولار بالدينار الاردني، اذ تعهدت الدول الكبرى وصندوق النقد الدولي بدعم الدينار واكدوا ان قيمة الدينار الاردني لن تتغير في الاجل المنظور.

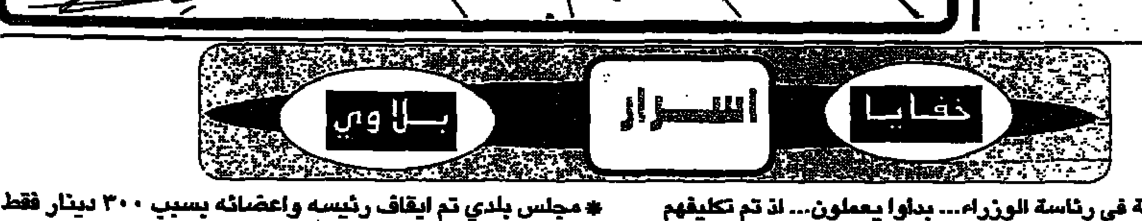
لأول مرة في الخارجية

دبلوماسيون جدد دون واسطـات

لاول مرة في تاريخ وزارة الخارجية الاردنية يتم قبول دفعة من الملحقين الدبلوماسيين الجدد بدون واسطات.. هذا ما اكدته مصادر وزارة الخارجية التي قالت: ان اللجنة التي اشرفت على اختيار الدبلوماسيين الجدد تعرضت لضغوطات واسعة ولكنها لم ترضخ لتلك الضغوطات ولانها تختار وفق اسس واضحة لا التواء فيها ولا واسطات.

ولاول مرة يوجد عدد من المقبولين يتقنون عدة لغات وتجحوا بالامتحانات المقررة عن جدارة.





* وزراء الدولة في رئاسة الوزراء... بدأوا يعملون... اذ تم تكليفهم بمهام الاشراف على مؤسسات ودوائر مستقلة او شبه مستقلة.

○■○

* نائب تحدى مسؤولا كبيرا بان يخرج الى الشارع دون حراسة ليكتشف شعبيته.

المسؤول الكبير رد على النائب بتعزيز الحراسة حوله.

○■○

* تعكف الحكومة حاليا على وقف زحف العمران خشية التهام ما تبقى من الاراضي الزراعية في الاردن وللاسف ان «النقطة الرابعة» الاميركية التي كانت في الاردن قبل سنوات عديدة هي التي شجعت القضاء على الاراضي الزراعية الصالحة حتى ناكل من الخبز الاميركي الذي كانوا يرسلونه على شكل طحين غير صالح للاكل لدفع المواطن الاردني لهجر الارض والاعتماد على المساعدات الاميركية والركون الى الوظيفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع... وصح النوم.

○■○

* الحكومة السعودية وضعت التسهيلات للطلاب الاردنيين الذين يودون الدراسة في جامعاتها.

○■○

* نائب اسلامي مستقل قدم عريضة لفت فيها نظر رئيسي مجلسي الاعيان والنواب الى ضرورة نقل الموظفات من المجلسين لانهن غير محجبات.

○■○

* وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد خالد المدادحة زاهد في منصبه... هذه حقيقة لم يتعود عليها الاردنيون ولكن هذا هو الواقع... اذ ان وزير الدولة للشؤون الخارجية يشعر بان منصبه كسفير افضل منه كوزير... خاصة وانه ابن الخارجية التي ما يزال الرئيس الكباريتي يديرها بالريموت كونترول من الدوار الخامس... ويقوم الوزير بتصريف الشؤون اليومية للوزارة بكل جدارة واهلية ونزاهة...

○■○

* خبراء مختصون يعملون في اجهزة الدولة المختلفة اكدوا ان كلام الحكومة عن اكتشاف الذهب واحتمالات اكتشاف النفط هو مجرد امنيات وقرع طبول سياسي لرفع معنويات المواطنين جراء الضغوطات الاقتصادية القاسية التي يتعرضون لها. الخبراء يؤكدون ان الاردن امضى اكثر من اربعين عاما يبحث عن النفط واستثمر مئات الملايين من الدولارات عبثا..

○■○

* ازمة حصول بعض الاردنيين على تاشيرات دخول للعديد من دول العالم يجب ان يكون لها حل وطني يحقق سيادة الاردن ويحترم مواطنيه...

مسؤولون في وزارة الخارجية الاردنية اكدوا ان دراسات تجري لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على بعض الدول ومنها اسرائيل ودول اوروبية واسيوية اخرى.

○■○

* حيتان اللحوم في الزرقاء كانوا يستخدمون مسلخا حكوميا رسميا لذبح الاغنام والابقار النافقة...

○■○

* التامين الصحي في شركة مصفاة البترول سجل ارقاما قياسية نتيجة عمليات تلاعب وصفقات لبيع مواد التجميل على انها ادوية... وصرف ادوية بدون مبرر.. وزيارة اطباء دون مبرر... مما دفع المدير العام لضبط الامور.

○■○

* خضار وفواكه تروى بمياه الخربة السمراء تباع في الاسواق وعلى عينك يا تاجر..

○■○

* مخالفات غير عادية في مستشفى حكومي... يقوم ديوان الرقابة والتفتيش بالبحث عنها وتدوينها تمهيدا لاتخاذ خطوات محددة لاصلاح الوضع.

○■○

*عدادات التاكسي في الزرقاء وجرش والكرك ومعان موجودة للديكورات فقط.. . ومن لا يعجبه لا يركب.

○■○

* حملة وزارة العمل ضد العمال الوافدين اثبتت فشلها قبل بدئها لان عملية تطبيق الانظمة والقوانين التي وضعتها الوزارة ليست دقيقة وليست عملية... ولان الية دخول الوافدين تتناقض ومنهجية عمل الوزارة.

* مجلس بلدي تم ايقاف رئيسه واعضائه بسبب ٣٠٠ دينار فقط لا غير... في حين ان مخالفات اكبر يقوم بها اناس اشطر لم يستطع احد ضبطها...

○■○

* عبرت الفعاليات البرلمانية والشعبية عن رفضها اجراء انتخابات مبكرة مؤكدة ان ذلك مخالفة دستورية اذ تستدعي حل البرلمان وهو امر تكرر مرتين خلال عمر المجلس السابق والحالي وبالتالي فان تكراره مرة ثالثة مؤشر سلبي سيؤدي الى انعكاسات سلبية على مجمل الحياة الديموقراطية في الاردن ونظرة العالم لها.

* على راس المهام التي قام بها جلالة الملك الحسين خلال زيارته للبحرين وقطر ازالة النزاع المكتود بين البلدين الشقيقين ورأب الصدع واقرار الوئام مكان الخصام.

○■○

* في ندوة جبهة العمل الاسلامي في جبل النصر سال احد الحضور: متى تاتي الانتخابات مبكرة وننتخب نائبا بدون لحية...

فاجابه احد قادة الجبهة من النواب... لقد جربتم يا اخي اللحى... وجربتم من هم بدون لحى... وانتم احرار في انتخاب من تريدون... وعلى بركة الله.

○■○

* احد المتحمسين من صقور الاخوان المسلمين سأل نواب الحركة الاسلامية في احد اللقاءات عن سر تراجعهم عن مسيرة المليون جائع فقال له احد النواب بعد ان شرح ملابسات القضية... هذا هو الشارع... فمن اراد ان يجرب حظه فليفعلها.. نحن نريد مصلحة البلاد ولا نريد القيام بمجزرة...

○■○

* النائب المعارض خليل حدادين وصف الصحافة بانها اصبحت السلطة الثالثة بدلا من البرلمان الذي تراجع الى الخلف في ادائه.

○■○

* وجهت وزارة التربية والتعليم تعميما الى مديريات التربية والتعليم تم ارساله الى جميع مدارس المملكة دعت فيه الى توعية الطلبة من اخطار المخدرات وتبيان اضرارها.

وقد جاء تعميم الوزارة احترازيا بعد ان ظهرت حالات تعاطي مخدرات في المدارس.

○■○

* جميع محطات تنقية المياه العادمة في الاردن تعمل اكثر من طاقتها الاستيعابية لان تصميمها كان يفترض حجما معينا من المياه... ولكن الازدياد السريع في عدد السكان وقدوم نصف مليون مواطن من الكويت.. ادى الى ان تصبح هذه المحطات غير قادرة على القيام بعملها خير قيام مما يعني ان الناتج بعد عمليات التنقية مياها ملوثة ايضا...

* ما قيل ويقال عن قبول ٨٠٠ طالب من عرب اسرائيل لعام ١٩٤٨ حال دون قبول اعداد مماثلة من ابناء الاردن وتحقيقا للمساواة والعدالة فان الامير غازي بن محمد اهتم بهذه القضية والنية تتجه الى اصدار قرار من الجهة المختصة بقبول ٨٠٠ طالب اردني.

○■○

* حل مجلسي النواب والاعيان اصبح قاب قوسين او ادنى ولم يبق الا تحديد التاريخ... هذا ما اكده مصدر رفيع.

○■○

* حرب الفاكسات مستمرة من منظمات مجهولة ليس لها من رصيد شعبي الا جهاز الفاكس وقلة من المرضى الذين يعتقدون ان الشمس تدور حولهم.

○■○

* فستق ملوث استورد لحساب احد اصحاب محلات الحلويات... تم مصادرته ليس لانه ملوث بل لانه تم تهريبه... وقد اكتشفت حالة التلوث بعد الفحص اذ ثبت انه مصاب باشعاعات نووية ناتجة عن مفاعل تشيرنوبل الروسي وان تناوله يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

○■○

* حركة الاخوان المسلمين في الضفة الغربية تستعد للعمل من جديد وتحت نفس الاسم ولكن بقيادة شبه مستقلة عن القيادة العالمية للحركة... حركة الاخوان المسلمين الفلسطينية يقودها اخواني سابق.

○■○

* رغم ان الخدمة البريدية بين الاردن واسرائيل دخلت حيز التطبيق الا ان اعدادا محدودة جدا من المواطنين بادروا باستخدام هذه الخدمة.

○■○

* في بادرة حسن نية ارسلت وزيرة المواصلات الاسرائيلية ليمور لبنات الى نظيرها الاردني السيد جمال الصرايرة «مرطبان» عسل في طرد بريدي دشنت فيه الخدمة البريدية بين البلدين.

ترحيل المخالفين للاقامة

معلش.. كلها يومين وراجع لك مسفر تاني

○■○

* يبدو ان شعار التلفزيون الاردني اصبح «سكّن تسلم...» وهو الشعار الذي يطبق غالبا في قراءة نشرات الاخبار.

ـ سكن تسلم ـ اضفى جمالا على النشرة الاخبارية رغم ان ذلك غير مقصود... فالمقصود الابتعاد عن الاخطاء اللغوية... ولكن رب رمية من غير رام.

فاعتبروا يا اولي الالباب

الكذبة الاولى... والاخيـرة!

يـوسف العظ

حين يراجع المربون في رياض الاطفال او المدارس وليا من اولياء الامور ان طفلا له قد كذب على المربية او المربي في شان من شؤون المدرسة او البيت او العلاقة برفيق له في الروضة، او انه قد مد يده لشيء ليس له مما يملكه رفاقه، ينفعل بعض الآباء او الامهات وينطلقون يدافعون عن طفلهم بانه... يعرف الكذب ولا السرقة لانهم يربونه احسن تربية ويوجهونه افضل توجيه... ومن هنا ومن هذا الموقف يبدأ الاصلاح او يمضي الطفل في موكب حياته مع الانحراف كذبا او سرقة او غير ذلك من السلوكيات الشائنة عندما يكبر وتتقدم به الايام!.

والاب او الام اللذان لا يفتحان القلب ولا يستوعبان بالعقل موضوع الطفل الذي انحرف نحو الخطأ ثم الخطيئة فيما بعد يسهمان في جر ولدهما نحو مالا يريدان ولا يحبان من مواقف السوء التي تكبر مع الزمن دون علاج، وعندئذ يندم الوالدان... حيث لا ينفع الندم بعد فوات الاوان!.

ان الطفل حين يكذب لا يريد ايذاء احد او ايقاع المضرة به، ولكنه يريد التخلص من عقوبة الذنب الذي وقع فيه. وبخاصة حين تكون العقوبة قاسية فوق مستوى خطئه الذي وقع فيه، وان الطفل الذي يمد يده لينال ممتلكات الآخرين خلسة لا يقصد السرقة وانما يريد الحصول على ما قد حرم منه بسبب وضع مالي بائس لاسرته او ... امره او بدافع من فقدان العدل والانصاف لدى الوالدين في معاملة اولادهم فيلجأ لانصاف نفسه كما يتصور او لتوفير ما قد حرم منه بدافع من غريزة حب التملك الفطرية في بني الانسان!.

هذه مقدمة تربوية لا بد منها اسوقها للاباء والامهات والمربين بين يدي موقفين سلبيين وقعا مني في طفولتي في مسيرة الحياة قبل ان يهديني الله لما هو اقوم من السلوكيات التي اسأل الله ان يثبتني عليها وان القى بها وجه ربي راضيا مرضيا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

كانت والدتي على صلة طيبة وصداقة حميمة مع «ام راتب» شقيقة المرحوم «ابو ثروت التلهوني» وزوجة حسين عبدالرحيم العقايلة يرحمهم الله اجمعين.

وقد كانت ام راتب تقوم بزيارة امي بين الحين والاخر ترافقها صديقاتها ومنهن شقيقة الحاكم الاداري في «معان»، وكان المتصرف يومذاك المرحوم محمد المحيسن من الطفيلة الرجل الاداري الفاضل كما كان اهل معان يعرفونه.

وبسبب هذه الزيارات المتبادلة بين هؤلاء الفضليات كانت امي تخبيء شيئا من «المدخرات» المتميزة التي ليست من طعام الاسرة المعتاد او من «تساليها» المتوفرة بين يديها... وقد ملأت امي ذات يوم «علبة» من علب الحلويات بالزبيب والجوز المقشر لتقدمه لزائراتها المتميزات ورفعتها فوق رف، ونحن نرقبها بعد ان التقت مما في العلبة وراق لنا طعمه... فصرت في كل يوم اتسلل للعلبة واملأ جيوبي بكمشة من محتوياتها!.

وجاء اليوم الذي لا تكتفي والدتي فيه بتقديم القهوة والشاي للزائرات الكريمات وانما لا بد ان تقدم لهن شيئا متميزا من «التسالي» وانطلقت في هدوء وحماسة معا الى الرف الذي اودعت فوقه مستلزمات الضيافة ومدت يدها الى «العلبة» واذا بها فارغة خفيفة طارت في يدها لخلوها من المحتويات المتوقعة... واسقط في يدها يرحمها الله... وصمتت على مضض الى ان ودعت ضيفاتها الزائرات وتحولت الى ولديها يوسف وحسن عليه الرحمة... وبدأ التحقيق وتوصلت الام الذكية الى النتيجة... لقد كان المعتدي على املاك الغير ومحتويات العلبة ولدها يوسف!

وفي الصباح وقفت امي عند باب «الحوش» الخارجي لترسل شكوى مع احد الطلاب الذين يكبرونني سنا الى مدير مدرسة معان الابتدائية التي كنت احد طلابها... وحتى لا يقع الطالب في خطأ سمعتها تقول له لا تنس، الشكوى على الذي يلبس الحطة والعقال وليس «حسن» الذي يسير وهو اصغر سنا حاسر الرأس.

وهنا افرز الخوف من العقوبة «كذبة»، وطريقة مبتكرة من الاحتيال اظنها ذكية عندما قمت بعد خطوات بتقديم الحطة والعقال الى اخي حسن بزعم الاشفاق عليه من برد الصباح وتلقى مدير المدرسة الشكوى من «الطالب المرسال» فنادى لابس الحطة والعقال، ونال «حسن» العقوبة التي كنت انا صاحبها، ولما عاد اخي اخبر امي بما تم فانفعلت وثارت ثائرتها، ووفرت لي عقوبة مضاعفة... مرة منها ومرة من مدير المدرسة عندما عرف الحقيقة... وكشف كذبة الصبي!

وكان درسا من دروس الحياة المبكرة... اذ ازعم انني ما كذبت بعدها قط... ولا مددت يدي لحق غيري... والله على ما اقول شهيد.

غرفـة العمليـات الاعلامية في التلفـزيون فكرة سطحية

اخر تقليعات التلفزيون الاردني انه اقام غرفة عمليات في مؤسسته تضم اكثر من عشرة من الصحفيين العاملين في وكالة الانباء الاردنية والتلفزيون والاذاعة مهمتهم فقط تلقي المكالمات الهاتفية ـ مقسم ـ وتمرير هذه المكالمات عبر اجهزة الفاكس وباوراق رسمية بيضاء مصقولة الى جميع الاجهزة الاعلامية لتغطية المناسبات المهمة.

... التلفزيون ... خصص ... من اربع... الف دينار ... لتلقي مكالمات هاتفية عن ... كان يمكن لسكرتيرة واحدة براتب شهري يتجاوز المائتي دينار تقوم بالمهمة دون ... كفاءات صحفية مهمة ... الاعلام الرسمي الذي ... اصلا الى الكفاءات... للقيام ... سكرتيرة مبتدئة لا تحمل اكثر من شهادة التوجيهي.

مصنع للسيارات ولتكرير زيوت السيارات المستعملة

اقترحت عدة شركات صناعية اردنية على الصين المشاركة في مشاريع للصاج المسحوب على البارد واعادة تكرير الزيوت المستعملة ومصنع لشمعات الاحتراق وآخر لتجميع السيارات ... للادوية وآخر للعبوات الزجاجية.

وجاء في مذكرة صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة ان الصين ... بتمويل انشاء المدينة الرياضية في اربد وتعاونت فنيا مع شركة ... الخزف الاردنية واوفدت خبراء للتعاون في انتاج مواد التجميل.

واشارت المذكرة الى ان الميزان التجاري بين الاردن والصين ... لصالح الصين بواقع ٣٦ مليون دينار.

فقد بلغت قيمة صادراتنا للصين العام الماضي ١٣ مليون ... ومستورداتنا منها ٤٩ مليون دينار.

اخبار الاسبوع
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

المدير العام
توفيق كيوان

رئيس التحرير
المسؤول
خضر زهران

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة ، عمارة السامر
ص.ب: ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
وكالة التوزيع الا...
تلفون ...٢٠١٩١